



أكد لـ الشرق الأوسط توجه بلاده لتطبيع العلاقات مع بيونغ يانغ

وزير خارجية اليابان: نسعى لتخفيف التوترات في المنطقة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في ظل وباء «كورونا»، وقال في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» إن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط يرتبط بأمن بلاده التي تستورد نحو 90 في المائة من احتياجاتها النفطية من المنطقة، وأكد سعي بلاده لتخفيف التوترات في الشرق الأوسط بالتعاون مع الولايات المتحدة ودول المنطقة، كما ذكر توشيميتسو أن

بلاده تسعى لتطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية وفقاً للإعلان الموقع بينهما عام 2002 لتسوية ملفات الاختطاف والسلاح النووي وقضايا الماضي المؤسف. وأشار إلى أن بيونغ يانغ لم تتخل بعد عن أسلحة الدمار الشامل وصواريخها الباليستية بشكل كامل. (نص الحوار ص2)

«مجموعة العشرين» خصصت 11 تريليون دولار لدعم الاقتصاد العالمي

«قمة الرياض» تركز على النمو والحماية من آثار الجائحة

الرياض: «الشرق الأوسط»

تتأهب دول «مجموعة العشرين»، الأكبر اقتصاداً وتأثيراً في العالم، لعقد قممتها برئاسة السعودية، على مدى يومين بدءاً من يوم غد السبت، للوصول إلى توصيات ومقترحات تسهم في مواجهة أصعب تحدٍ وبائي يواجهه العالم.

وتعقد القمة بشكل افتراضي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على أن تتركز المحادثات حول بندي استعادة النمو الاقتصادي والحماية من آثار جائحة «كورونا».

وتتعدد «قمة الرياض 2020» لقادة «العشرين»، في وقت يعاني فيه العالم من وطأة تأثيرات فيروس كورونا، بيد أن

ذلك لم يمنع رئيسة المجموعة السعودية من مواصلة العمل وعقد الاجتماعات واستمرار التواصل لمجموعات العمل ضمن المجموعة طوال الأشهر الثمانية الماضية.

وأكد وزراء سعوديون أن ما توصلت إليه التحضيرات سيعزز التعافي المرتقب. وقال وزير المالية محمد الجديان إن رئاسة بلاده تتطلع بتعاون

فرصة التعافي من الجائحة والعودة بشكل أقوى وزير استدامة، بينما أكد وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح أن دول المجموعة خصصت 11 تريليون دولار لحماية ودعم الاقتصاد العالمي. وأضاف «نحسب في دعم الاستثمار الدولي وإنهاء العديد من الإجراءات المقيدة للتجارة». (تفاصيل ص4 و5)

وزير الإعلام المكلف تحدث عن إصلاحات هيكلية في 13 وزارة

السعودية: 200 نظام ولائحة تشريعية تحت الدراسة

الرياض: صالح الزيد

وصف الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة السعودي ووزير الإعلام المكلف بلاده بأنها «ورشة عمل»، وذلك في إطار حديثه عن «رؤية 2030»، إذ تحدث عن «إصلاحات هيكلية شملت 13 وزارة، إضافة إلى إصلاحات إجرائية»، مشيراً إلى أن عدد الأنظمة التي جرى إصلاحها خلال السنوات الأخيرة بلغ 72 نظاماً ولائحة، فيما تجري دراسة 200 نظام ولائحة في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء وغيرها من الجهات.

جاء ذلك خلال عقد القصبي بصفته وزيراً مكلفاً للإعلام، المؤتمر الصحافي الدوري الأول للتواصل الحكومي في الرياض أمس، تنفيذاً لتوجيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، وأنه يأتي «تعزيزاً للتواصل والشفافية بين المواطن والمسؤول، ويحظى بمتابعة مباشرة من ولي العهد».

وقال الوزير السعودي إن بلاده ستكون ضمن الدول الأولى التي ستحصل على لقاح فيروس «كورونا»، مشيراً إلى أن جهوداً واسعة بذلتها الحكومة خلال الأزمة التي نجمت عن جائحة (كوفيد - 19)، إذ أضافت خلال

مركزه، وشكلت زيادة 60 في المائة عما كان عليه إجمالي الأسرة في العقود الماضية، إضافة إلى تجهيز 25 مستشفى للجائحة، وإجراء أكثر من 9 ملايين فحص مخبري، وأكثر من 12 مليون استشارة طبية.

وخلال حديثه عن مكافحة الفساد، أوضح القصبي أن هيئة الرقابة ومكافحة الفساد باشرت 3700 قضية فساد. وقال «تلك الدولة كما سيتم تسجيلها ضمن الإجراءات وتُعلن في ميزانية كل عام». (تفاصيل ص2)

غضب فلسطيني من تصنيف منتجات المستوطنات «إسرائيلية الصنع»

بومبيو يزور الجولان وي طرح «مخاطر» إعادته لسوريا

تل أبيب، نظير مجلي رام الله، كفاح زيون

بات مايك بومبيو أول وزير خارجية أميركي، يزور الجولان المحتل ومستوطنة في الضفة الغربية المحتلة، مثيرة غضب الفلسطينيين وكذا دمشق.

ووصل بومبيو إلى الجولان رفقة نظيره الإسرائيلي غاي أشكنازي، وسط إجراءات أمنية مشددة. واستنكر الوزير الأميركي باستهزاء ما وصفه بدعوات مطالبة إسرائيل بإعادة الجولان إلى سوريا. وقال: «تخلوا في حال سيطرة (الرئيس السوري بشار) الأسد على هذا المكان، الخطر الذي سيلحق بالغرب وإسرائيل».

وقبل ذلك بساعات، زار بومبيو مستوطنة بسجوت شرق رام الله، حيث أعلن أن بلاده صنفت منتجات المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، على أنها «إسرائيلية الصنع».

وهددت الرئاسة الفلسطينية بزيارة بومبيو إلى مستوطنة بسجوت، معتبرة أنها تمثل «تحدياً سافراً لقرارات الشرعية الدولية كافة (...)، ولن تصفي الشرعية على المستوطنات الإسرائيلية التي ستزول عاجلاً أم آجلاً».

كما هدّدت الخارجية السورية بزيارة بومبيو «الاستفزازية» إلى الجولان في سياق آخر، أعلن أمس عن توجه السلطة الفلسطينية لإعادة سفريها إلى الإمارات والبحرين، وذلك بعد إعادة التنسيق الأمني مع إسرائيل إثر تقدم جو بايدن في النتائج غير النهائية لانتخابات الرئاسة الأميركية. (تفاصيل ص8)

فرنسا: المفاوضات مع إيران يجب أن تشمل الدور الإقليمي والصواريخ

باريس: ميشال أبو نجم

شددت الرئاسة الفرنسية أمس، على «أهمية توسيع التفاوض مع إيران ليشمل دورها الإقليمي وصواريخها».

وأفاد تقرير جديد لوكالة الطاقة الدولية بأن إيران بدأت تزخخ غاز سادس فلوريد مركزي جديدة من طراز إي آر 2 - إم، تم تركيبها في منشأة نطنز، في أحدث انتهاك لاتفاقها النووي مع القوى الكبرى.

وأشار مسؤول فرنسي في إفاضة صحافية أمس إلى أن البرنامج النووي الإيراني وصل

إلى حافة خطرة، وما كان الوضع كذلك لو استمرت إيران باحترام التزاماتها المتخصص عليها في الاتفاق النووي لعام 2015.

كما أشار إلى أن أي مفاوضات لاحقة مع طهران يجب أن تتسع لتشمل برنامج الصواريخ الباليستية والسياسة الإقليمية والتدخل في شؤون الدول الأخرى. وكان موضوع إيران على

طاوله المباحثات خلال لقاءين جمعوا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع نظيره الفرنسي جان إيف لو دريان والرئيس إيمانويل ماكرون. وكرر بومبيو استمرار العمل بسياسة الرئيس دونالد ترامب المتمثلة في الضغوط القصوى ضد طهران، بينما باريس مستمرة في موقفها التقليدي.

النياب الأميري يقر مشروع قانون يتوعد تركيا وروسيا بعقوبات لإرسالهما «مرتزقة»

تفاوض أممي بفرصة سلام «نادرة» في ليبيا

نيويورك، علي بردي واشنطن، رنا ابتير

إلى عدم تفويت «هذه الفرصة النادرة» للسلام والاستقرار.

وقالت ويليامز إنها «أحرزت تقدماً كبيراً في البحث عن السلام والاستقرار في ليبيا»، موضحة أن استمرار الهدنة مكن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «أنسميل» بدعم من مجلس الأمن و«مجموعة برلين» من تيسير الحوار بين الأطراف الليبية. واعتبرت أن «هذا اتفاق تاريخي». وإذ أشارت إلى

توني «منتدى الحوار الليبي» في تونس، خريطة طريق سياسية نحو إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021. أوضحت أن الوثيقة المتفق عليها بعنوان «المرحلة التحضيرية للحل الشامل» تتكامل مع الاتفاق السياسي الليبي وتحدد المبادئ والأهداف التي توجه العملية الانتقالية والأطر الزمنية الرئيسية للمصادقة

على سلطة تنفيذية جديدة من قبل مجلس النواب والترتيبات الدستورية والانتخابات.

مر مجلس النواب الأميركي مشروع قانون يدعو إلى فرض عقوبات على الكيانات الأجنبية المتورطة في ليبيا إذا فشل اتفاق وقف إطلاق النار. وخص بالتركيز تركيا وروسيا اللتين انتقد المشروعون «إرسالهما مرتزقة». (تفاصيل ص9)

الرئيس يتمسك ب«طريق الفوز» رغم سحب طعونه في ميشيغان

بايدن يسعى لتفكيك «جدار ترهيب»

نيويورك، علي بردي واشنطن، هبة القدسي

سعى الفريق الانتقالي للرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن إلى شق صفوف حلفاء الرئيس دونالد ترمب الذي لا يزال يتلقى الدعم من الجمهوريين في رفضه الإقرار بنتيجة الانتخابات الرئاسية.

ورغم تحلي أعضاء الفريق الانتقالي بالصلمت حيال كثير من القضايا التي يثيرها ترمب، فإن مستشاري بايدن أوفدوا مبعوثين من أجل التشاور مع

مجموعة واسعة من قادة الأعمال ومجموعات المصالح للتوسط نيابة عن بايدن. ووفقاً لخلافة مسؤولين في الفريق الانتقالي، يجري فريق بايدن محادثات مع الموظفين في مناصب عليا من أجل كسر حال الجمود وتفكيك ما يسميه البعض «جدار ترهيب» محذرين من الأخطار على الأمن القومي والصحة العامة إذا لم يصلح الرئيس المنتخب حق الوصول إلى الموارد الحكومية من جهته. تمسك الرئيس ترمب ب«طريق الفوز»، متحدناً

عن أدلة جديدة على تزوير واسع النطاق لصالح بايدن. وقال رودي جولياني، رئيس فريقه القانوني، أمس، إن المدن الكبرى التي يسيطر عليها الديمقراطيون شهدت عمليات تزوير، ممدداً بمنع مراقبين جمهوريين من مراقبة عملية فرز الأصوات، و«تعرضهم للاهانة».

في المقابل، سحبت حملة ترمب دعوى قضائية رفعتها للطن على نتائج التصويت في ولاية ميشيغان. (تفاصيل ص10)

فوز إسكوتلندي - أميركي ب«جائزة بوكر»

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن أمس عن فوز الكاتب الإسكوتلندي - الأميركي دوغلاس ستيفورت بـ«جائزة بوكر» البريطانية، إحدى أرقى الجوائز الأدبية.

وتدور أحداث الرواية في عائلة تنتمي إلى الطبقة العمالية في غلاسكو (إسكوتلندا)، تواجه الفقر وإدمان الكحول في ثمانينات القرن العشرين. وقد نشأ الكاتب نفسه في غلاسكو قبل أن يغادرها للعمل في عالم

للغربوس، إلى التراخي في تدابير الوقاية من الوباء واحتوائه. وقال عالم الوبائيات الإيطالي الشهير البرتو مانتوفاني: «كل اللقاحات غير فعالة من دون سلوك صحي مسؤول». ودعا إلى «عدم التراخي في هذه المرحلة حتى وإن تراجعت أرقام الإصابات في الأيام المقبلة».

وتفيد تقديرات المكتب الإقليمي الأوروبي للمنظمة بأن عدم احتواء الموجة الوبائية الثانية قد يؤدي إلى موجة ثالثة تكون أشد وطأة وأخر الشتاء أو مطلع الربيع. (تفاصيل ص6 و7)

رسمت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة ستيفاني ويليامز صورة مشرقة أمام أعضاء مجلس الأمن لما يمكن أن يكون عليه الوضع في هذا البلد إذا واصلت القوى الليبية المتحاربة التقدم الكبير الذي أحرزته حتى الآن في العملية السياسية، داعية

بزيارة بومبيو إلى مستوطنة بسجوت، معتبرة أنها تمثل «تحدياً سافراً لقرارات الشرعية الدولية كافة (...)، ولن تصفي الشرعية على المستوطنات الإسرائيلية التي ستزول عاجلاً أم آجلاً».

كما هدّدت الخارجية السورية بزيارة بومبيو «الاستفزازية» إلى الجولان في سياق آخر، أعلن أمس عن توجه السلطة الفلسطينية لإعادة سفريها إلى الإمارات والبحرين، وذلك بعد إعادة التنسيق الأمني مع إسرائيل إثر تقدم جو بايدن في النتائج غير النهائية لانتخابات الرئاسة الأميركية. (تفاصيل ص8)

«الصحة العالمية» تحذر من التراخي في الوقاية من «كورونا»

«لقاح أوكسفورد» مبشر للمسنين

روما، شوقي الرئيس لندن: «الشرق الأوسط»

تواصلت أمس الأخبار المشيرة عن اللقاحات المضادة لفيروس «كوفيد - 19» الذي فتك بأكثر من مليون و350 ألف شخص من أصل أكثر من 56 مليوناً أصيبوا به منذ ظهوره

أواخر العام الماضي. وأظهرت بيانات أن اللقاح الذي تطوره جامعة أوكسفورد بالتعاون مع شركة «أسترازينيكا» للصيدلة، حقق استجابة مناعية قوية لدى المسنين الذين تزيد أعمارهم على 70 عاماً، وأن نتائج الاختبارات الأخيرة ستعلن بحلول أعياد الميلاد.

إلى ذلك، حذر خبراء في مركز إدارة الطوارئ التابع لمنظمة الصحة العالمية، من أن تؤدي أجواء التفاؤل الناجمة عن الإعلانات المتعاقبة بخصوص قرب إنتاج لقاحات مضادة

إلى عدم تفويت «هذه الفرصة النادرة» للسلام والاستقرار.

وقالت ويليامز إنها «أحرزت تقدماً كبيراً في البحث عن السلام والاستقرار في ليبيا»، موضحة أن استمرار الهدنة مكن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «أنسميل» بدعم من مجلس الأمن و«مجموعة برلين» من تيسير الحوار بين الأطراف الليبية. واعتبرت أن «هذا اتفاق تاريخي». وإذ أشارت إلى

توني «منتدى الحوار الليبي» في تونس، خريطة طريق سياسية نحو إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021. أوضحت أن الوثيقة المتفق عليها بعنوان «المرحلة التحضيرية للحل الشامل» تتكامل مع الاتفاق السياسي الليبي وتحدد المبادئ والأهداف التي توجه العملية الانتقالية والأطر الزمنية الرئيسية للمصادقة

على سلطة تنفيذية جديدة من قبل مجلس النواب والترتيبات الدستورية والانتخابات.

مر مجلس النواب الأميركي مشروع قانون يدعو إلى فرض عقوبات على الكيانات الأجنبية المتورطة في ليبيا إذا فشل اتفاق وقف إطلاق النار. وخص بالتركيز تركيا وروسيا اللتين انتقد المشروعون «إرسالهما مرتزقة». (تفاصيل ص9)

نجدد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



القvisي: المملكة ستكون من أوائل الدول الحاصلة على لقاح «كورونا»

السعودية تبشر 3700 قضية فساد... والهدف «استئصاله من جذوره»



الدكتور ماجد القصبي خلال حديثه بالمؤتمر الصحافي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

الفساد في الأونة الأخيرة، وهو ما تطرق خلاله إلى كلمة ولي العهد حولها بأن «الفساد... سرطان التنمية»، قائلًا بأنه العدو الأول لأي نمو وأي مجتمع، وذلك لأنه يقضي على العدل، والمناقصات، ولا يكون هناك حقوق لرواد الأعمال على سبيل المثال، مؤكداً بأن مكافحة الفساد ركيزة أساسية من ركائز 2030.

وتساءل الوزير القصبي، «كم ضيع الفساد من فرص؟»، متابعاً حديثه بأن مكافحة الفساد لم تكن قراراً ولا شعاراً، بل كانت منهجاً واسلوب عمل مؤسسي، مشيراً إلى حديث الأمير محمد بن سلمان قبل سنوات، بأنه «لن ينجو أي شخص دخل في مهنج مستمر وليس مجرد أمير أو أي أكان»، مؤكداً بأن ذلك مستحيل الفساد وإعادة جميع الأموال للمواطنين.

وأشار وزير الإعلام المكلف، إلى أن رؤية 2030 أعادت هيكلة هذا الجهاز، ودمج هيئة الرقابة مع هيئة مكافحة الفساد، وبالتالي تمكين هذه الهيئة، مشيراً إلى أن الهيئة نظرت خلال هذه السنة فقط إلى نحو 3700 قضية.

وتابع الوزير القصبي بأن الأموال المستردة، تعد مالا ملكا للمواطنين، حيث تنتم إعادته إلى خزينة الدولة، كما سيتم تسجيلها ضمن الإيرادات، وتُعلن ميزانية كل عام، كما سيُعاد ضحها للصرف على ميزانية الدولة مشاريع البنية التحتية، وبذلك تعود للمواطن عن طريق هذا المشاريع.

مكافحة الفساد

سالت «الشرق الأوسط» الوزير عن ارتفاع وتيرة حملات

عناية مركزة، مشكلاً زيادة 60 في المائة، عما كان إجمالي الأسرة في العقود الماضية، إضافة إلى تجهيز 25 مستشفى للجائحة، وإجراء أكثر من 9 ملايين فحص مخبري، وأكثر من 12 مليون استشارة طبية، وغيرها العديد، لكن الوزير لم يفضل التطرق للإحصائيات، بل الكيفية التي تعاملت معها السعودية لمواجهة هذه الجائحة، قائلاً بأن السعودية أحد أفضل دول في العالم في التعامل مع تبعات هذه الجائحة الاقتصادية، مشيراً إلى الإشارات من مختلف المنظمات والجهات الدولية.

وأكد الوزير القصبي، بأن السعودية ستكون من أول الدول التي تستعمل على لقاح «كورونا» المستعد، وذلك لتحضير السعودية لهذه الظروف الاقتصادية ورفع الأسعار، حيث قامت وزارة التجارة بنحو 370 ألف جولة رقابية في منطقة، وصدت ما يقارب 3700 مخالفة، وضبطت 500 طناً من المواد الغذائية، إضافة إلى ضبط 25 منتج من الكمادات والمعقمات، و280 طناً من الأرز، قائلًا بأن الدولة في أثناء الجائحة رفعت المخالفات لنصل إلى مليون ريال لمن خالف أو تلاعب بالأسعار».

«2030... إصلاحات هيكلية

تطرق الوزير إلى رؤية السعودية 2030 مستشهداً بالمثل الذي يقول «إذا فشلنا لن نخطط، فانت تخطط للفشل»، مؤكداً بأن رؤية 2030 هي خطة طموحة، ومستهدف نهائي شامل، مشيراً إلى ما تحتويه المملكة من كوز في مختلف المجالات والقطاعات،

الرياض: صالح الزيد

شدد الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة السعودي، وزير الإعلام المكلف، أن «رؤية 2030» السعودية أعادت هيكلة جهاز مكافحة الفساد، ودمجت هيئة الرقابة مع هيئة مكافحة الفساد، مشيراً إلى مباشرة الهيئة 3700 قضية فساد.

وقال القصبي إن بلاده تعيش حراكاً تنموياً غير مسبوق في القطاعات كافة، وسطرت قصة نجاح في التحول الذي حققته من خلال مواطنيها في «رؤية 2030»، «مكانة السعودية اليوم في مختلف المؤشرات الدولية تعد مصدراً للفخر». وأشار الوزير إلى جهود بلاده خلال جائحة (كوفيد - 19) والإصلاحات الهيكلية التي أحدثتها «رؤية 2030»، وأكد أن السعودية ستكون ضمن الدول الأولى التي ستحصل على لقاح فيروس «كورونا».

جاء ذلك خلال عقد المؤتمر الصحافي الدوري الأول للتواصل الحكومي في الرياض أمس، تنفيذاً لتوجيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إذ شدد القصبي على أن المؤتمر يأتي «تعزيزاً للتواصل والشفافية بين المواطن والمسؤول، ويحظى بمتابعة مباشرة من ولي العهد، مؤكداً بأن هذا المؤتمر سيكون دورياً وسيستضيف الوزراء ورؤساء الأجهزة الحكومية في السعودية، لإبلاغه على تساؤلات الإعلام والمواطنين.

أكورونا... الإنسان أولاً

بدأ وزير الإعلام المكلف، حديثه بالتطرق لجهود السعودية خلال جائحة (كوفيد - 19)، قائلًا بأن هذه الجائحة داهمت العالم، كونه فيروساً مميحاً وخفياً وسريع الانتشار، أثر على العالم صعباً واقتصادياً واجتماعياً، حتى نفسياً، مشيراً إلى أن التخطيط الاستراتيجي في السعودية للأزمة وظروفها، سطرته السعودية قصة نجاح خلال هذه الجائحة، كونها الأكثر جاهزية عالمياً، ورفعت السعودية شعار «الإنسان أولاً»، وحافظت على تخفيف الأثر خلال الجائحة في جميع الجهات.

وتابع القصبي، بأن السعودية خلال 4 أشهر أضافت 4 آلاف سرير

رداً على انتقادات باريس لرجس ناشط حقوقي

مصر ترفض «تدخلاً فرنسياً» في شؤونها

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رفضت الخارجية المصرية ما اعتبرته «تدخلاً فرنسياً» في شؤونها الداخلية، بعد انتقادات باريس للقبض على مسؤول بمنظمة حقوقية بارزة، وتوجيه اتهامات له بتعلق بـ«الإرهاب».

ووفق «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، فإن نيابة أمن الدولة العليا أمرت بحبس المدير الإداري بالمنظمة محمد بشير (15 يوماً)، بتهم «الانضمام إلى جماعة إرهابية وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة وتمويل الإرهاب»، بعد القبض عليه من منزله يوم الأحد الماضي.

كما أعلنت القبض على كريم عنارة، مدير وحدة العدالة الجنائية بالمنظمة، يوم الأربعاء الماضي أيضاً.

وجاء القبض على الإثنين بعدما زار دبلوماسيون كبار منظمة «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» من أجل الحصول على إفادة بشأن وضع حقوق الإنسان في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وعبرت وزارة الخارجية الفرنسية «الغلاء» عن «قلقها العميق» إزاء القبض على محمد بشير. غير أن القاهرة رفضت بيان الخارجية الفرنسية، واعتبرته تدخلاً في شأن داخلي مصري ومحاوله التآثر على التحقيقات التي تجريها النيابة العامة. وقال أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن «هذا هو المبدأ الذي تلزم به مصر من حيث الامتناع عن التدخل أو التعليق على الإجراءات التي تتخذها سلطات إنفاذ القانون في الدول الأخرى، بما فيها فرنسا».

وأعرب حافظ، في بيان له، مساء أول من أمس، عن «الأسف لعدم احترام البيان الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية للقوانين المصرية»، ودفاعة عن كيان وصفه بأنه «يعمل بشكل غير شرعي

وزير يمني: لا يمكن التعايش

مع الحوثيين بسبب سلوكهم الإرهابي

عن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اليمنية معمر الإرياني إنه لا يمكن للمنتهين في أي وقت التعايش مع الميليشيات الحوثية بسبب سلوك الجماعة القاتل على الإرهاب والتكثيف بالمعارضين والإرتباط بالمشروع الإيراني في المنطقة.

وفي معرض تعقيب رسمي للوزير على تقرير معهد «بروكينغز» لنايحات والسياسات عن الأوضاع في اليمن، أشار الإرياني إلى موقف الحكومة اليمنية بالتاكيد على أنها حريصة على إنهاء الحرب

والعناية الإنسانية في اليمن.

وأورد الإرياني أن تحقيق السلام في بلاده يبدأ «بوقف التدخلات الإيرانية والضغط على ميليشيا الحوثي لانهراط جديفة في مسار السلام اليمني على المرجعيات الثلاث، والذي لن يتحقق إلا تحت الضغط السياسي والعسكري».

وتذكر الإرياني بممارسات الحوثيين بحق المدنيين في مناطق سيطرتهم والتحريرس الذهبي والطائفي واعتداءاتهم على دول الجوار وتهديد سلامة الملاحة الدولية وشعارات العنف والكراهية، وقال إن ذلك يجعل تصنيفها «منظمة إرهابية»

جزءاً من مقتضيات احترام المجتمع الدولي لمبادئ حقوق الإنسان والالتزام بمسؤولياته في صيانة الأمن والسلم الدوليين.

وكانت مجلة «فورين بوليسي» تحدثت عن نقل الأمم المتحدة موظفين أميركيين بمنظمات أممية وأخرى غير حكومية من مناطق يسيطر عليها الحوثيون إلى مناطق أخرى خارج سيطرتهم، وعزت المجلة الأميركية تلك الخطوة إلى أنها استباق لتصفيف الحوثيين جماعة إرهابية، وهو النبا الذي كانت واشنطن تدرسه وظهر في تصريحات مسؤوليها الكبار خلال الأسبوعين الماضيين.

وأورد الإرياني أن تحقيق السلام في بلاده يبدأ «بوقف التدخلات الإيرانية والضغط على ميليشيا الحوثي لانهراط جديفة في مسار السلام اليمني على المرجعيات الثلاث، والذي لن يتحقق إلا تحت الضغط السياسي والعسكري».

وتذكر الإرياني بممارسات الحوثيين بحق المدنيين في مناطق سيطرتهم والتحريرس الذهبي والطائفي واعتداءاتهم على دول الجوار وتهديد سلامة الملاحة الدولية وشعارات العنف والكراهية، وقال إن ذلك يجعل تصنيفها «منظمة إرهابية»

كيف تنظرون إلى الإصلاحات السعودية للتغلب على الاعتماد على النفط والتنوع الصناعي في إطار الرؤية السعودية اليابانية 2030؟

تسعى السعودية إلى تحقيقها في إطار «الرؤية السعودية 2030» وترتكز على عدم الاعتماد على النفط وتنوع الصناعة، مهمة للغاية من أجل الأدهار والاستقرار في الشرق الأوسط والمجتمع الدولي برتمه، فضلاً عن السعودية.

تزداد أهمية هذا الإصلاح بسبب انخفاض سعر النفط الدولي وانتشار فيروس «كورونا» المستجد في العالم منذ بداية هذه السنة.

في مثل هذه الظروف، اليابان، بالتعاون مع مجموعة العشرين في سبتمبر الماضي، والذي حضرته أنا أيضاً وناقشوا فيه طريقة التعاون الدولي بهدف إعادة حركة المرور الدولية والتحديات الأخرى في ظل أزمة

وجاء في هذا الإطار عقد الاجتماع الافتراضي الاستثنائي لوزراء خارجية مجموعة العشرين في سبتمبر الماضي، والذي حضرته أنا أيضاً وناقشوا فيه طريقة التعاون الدولي بهدف إعادة حركة المرور الدولية والتحديات الأخرى في ظل أزمة

شدد في حوار مع التنسيق الأوسط على سعي بلاده لاستعادة المختطفين من كوريا الشمالية بالتعاون مع أميركا

وزير الخارجية الياباني: إصلاحات «العشرين» تعزز استقرار العالم... وعموض بيونغ يانغ يثير الهواجس

وتسعى سياسة اليابان إلى تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع كوريا الشمالية، وفقاً لإعلان بيونغ يانغ بين اليابان وكوريا الشمالية في شهر سبتمبر عام 2002، من خلال الحل الشامل للقضايا العالقة مثل الاختطاف والأسلحة النووية والصواريخ، فضلاً عن تسوية الماضي المؤسف.

وبالخصوص، فإن قضية الاختطاف في قضية ذات أولوية قصوى لإدارة سوغا. وخلال سبعينات وخمسينات القرن الماضي، تم اختطاف الكثير من المواطنين اليابانيين من قبل كوريا الشمالية. وحددت الحكومة اليابانية رسمياً بأنه على 17 يابانياً قد تم اختطافهم، وبينهم فتاة كانت تبلغ من العمر 13 عاماً فقط عند الاختطاف. وعاد 5 من المواطنين المختطفين إلى اليابان في عام 2002 ولكن، منذ ذلك الحين، لم تتحقق عودة لأي من باقي المختطفين.

ومع تقدم أسر الضحايا في السن، ليس لدينا وقت يمكن إضاعته قبل أن نحل قضية الاختطاف. فنواصل بذل كافة جهودنا في سبيل تحقيق عودة ضحايا الاختطاف إلى اليابان بأسرع وقت ممكن، وذلك بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة وغيرها.

وستستمر في العمل على تحقيق منطقة «المحيطين الهندي والهادي الحرة والمفتوحة» بشكل استراتيجي وثابت، والعمل على بناء علاقات مستقرة مع الدول المجاورة من بينها الصين، وذلك استناداً إلى التحالف الياباني الأميركي باعتبارها حجر الزاوية، بالتعاون مع إدارة دول جنوب شرقي آسيا (سيان) وأستراليا والهند والدول الأوروبية وغيرها، والتي تشترك في القيم الأساسية.

الدول من أجل السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

● ما تقييمك للوضع في شرق آسيا بما في ذلك بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي وقضية كوريا الشمالية؟ وماذا عن الحلول في قضية اختطاف كوريا الشمالية لليابانيين؟ إنها سياسة دبلوماسية مهمة للحكومة اليابانية لضمان السلام والأزدهار في المنطقة بأسرها والعالم من خلال ترابط تحقيق نظام حر ومفتوح على أساس سيادة القانون في منطقة المحيطين الهندي والهادي.

من ناحية أخرى، أصبحت البيئة الأمنية في المنطقة أكثر صعوبة بسبب التوترات المتزايدة مثل تطوير الأسلحة النووية والصاروخية من قبل كوريا الشمالية، وتحديث القوة العسكرية في صورة غير شافقة ومحاولة تغيير الوضع الراهن بالقوة من قبل دول المنطقة، والقضايا المعنية بالفضايا البحرية.

فيما يتعلق ببحر الصين الشرقي، في المياه المحيطة بجزر سينكاكو، وهي أراض يابانية، تحدث حالات توغل في المياه الإقليمية من قبل السفن الحكومية الصينية وتقترب من دول الشرق الأوسط.

في زيارتي للسعودية والكويت في شهر أكتوبر الماضي، أشرت كبار المسؤولين في البلدين موقف اليابان هذا، واتفقنا على مواصلة التعاون.

كما أتجريت اتصالات هاتفية مع وزراء الخارجية لدول الشرق الأوسط الأخرى؛ مثل الأردن والإمارات العربية المتحدة وقطر وإسرائيل وإيران لمحاولة تعميق التفاهم حول الأوضاع في الشرق الأوسط. وأعزز هذه العلاقات وواصل في التعاون مع



موتيجي توشيميتسو وزير الخارجية الياباني (الشرق الأوسط)

الطاقة الأمير عبد العزيز على مزيد من التعاون بين البلدين.

ومن المخطط أن تعقد الاجتماع الوزاري الخامس لـ«الرؤية السعودية اليابانية 2030» في شهر ديسمبر كانون الأول المقبل. أود أن أوصل تطوير التعاون في مجالات متنوعة.

هل هناك أي جديد في سياسة اليابان المتصلة في بذل جهود دبلوماسية فاعلة لتخفيف التوترات في الشرق الأوسط واستقرار الوضع في المنطقة لن يتغير حتى في ظل حكومة رئيس الوزراء الياباني الجديد يوشيهيدي سوغا؟

بالنسبة لليابان التي تستورد من الشرق الأوسط نحو 90 في المائة من احتياجاتها من النفط الخام، يعد السلام والاستقرار في الشرق الأوسط أمراً مرتبطاً مباشرة بامن

اجتماع «الرؤية السعودية اليابانية 2030»

ديسمبر المقبل لتطوير التعاون بمجالات متنوعة

ولا رجعة فيها (COVID) بموجب القرارات المتكررة لمجلس الأمن الدولي، ونحو تحقيق COVID لكوريا الشمالية، من المهم متابعة من هذا العام هو الأعلى على الإطلاق، حيث بلغت 282 يوماً إجمالاً. ومن المؤسف للغاية استمرار مثل هذه المحاولات

رفض أن تكون بلاده ساحة لتصفية الحسابات

الرئيس العراقي يدعو إلى تعاون دولي لمكافحة الإرهاب

بغداد، الشرق الأوسط

دعا الرئيس العراقي الدكتور برهم صالح إلى ضرورة مواصلة التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب وتخفيف حدة التوترات في المنطقة، لدى لقائه المستشار في وزارة الدفاع البريطانية السير جون لوريمر والسفير البريطاني لدى العراق ستيفن هيكي في بغداد أمس.

وتمن صالح تطبيقاً لبيان رئاسي «العلاقات التي تجمع البلدين، وأهمية العمل على تعزيزها على الصعيد كافة، والتعاون في المجالات العسكرية والأمنية في تدريب وتأهيل وتسليح قوات الأمن العراقية، والتعاون في مواجهة الإرهاب». وأضاف صالح أن «الحرب على الإرهاب لا تزال قائمة»، مشدداً على «ضرورة التكتف الدولي في مواصلة الحرب على التخلفيات الإرهابية باعتبارها خطراً عابراً للحدود يهدد الجميع». وأشار الرئيس إلى أن «قوات الأمن العراقية بمختلف أسماؤها تمكنت من هزيمة (داعش)، ولكن بعض الخلابا تسعى بين الحين والآخر إلى تهديد أمن واستقرار المواطنين في عدد من البلدان»، لافتاً إلى أن «الأجهزة الأمنية والتنسيق مع التحالف الدولي تواصل ملاحقة الإرهابيين منهم على تنفيذ أهدافهم». وأكد صالح «أهمية تخفيض حدة التوترات في المنطقة، وقطع الطريق أمام المنظمات الإرهابية المطرفة التي تستغل الفراغ والأزمات لإنفاذ أهدافها في تهديد السلم والأمن المجتمعي». كما شدد صالح على «ضرورة العمل على تعزيز فرص التنمية والأزدهار



الرئيس برهم صالح خلال لقائه المستشار جون لوريمر والسفير ستيفن هيكي البريطانيين

عبر التنسيق والعمل المشترك وأن يكون العراق محورياً في العراق والأمن والاستقرار، واحترام سيادته وأرضه، ورفض أن يكون ساحة لتصفية الحسابات». وأضاف صالح «أخر مستجدات الحرب ضد التنظيم، وعلاقات أربيل - بغداد، والحوارات الجارية لحل الخلافات والقضايا العالقة بين الجانبين، وإقرار ومصادقة قانون العجز المالي في مجلس النواب العراقي، والوضع الأمني في حدود إقليم كردستان، والملفات الأخرى ذات الاهتمام المشترك».

من جهة ثانية، أعلنت موسكو، أمس، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيجري محادثات في 25 من الشهر الحالي مع نظيره العراقي فؤاد حسين، الذي سيقوم بزيارة عمل تستغرق يومين. وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية مارينا زاخاروفا إن الوزيرين «يناقشان خلال المحادثات في موسكو، الموضوعات الحالية على جدول الأعمال العالمي والإقليمي، مع التركيز على الوضع حول سوريا والتسوية في الشرق الأوسط، وفي منطقة الخليج العربي، والوضع في اليمن». وأشارت زاخاروفا إلى أن «لافروف سيجري في 23 نوفمبر (تشرين الثاني)، محادثات مع نظيره الإيراني

محمد جواد ظريف». وذكرت أن زيارة ظريف ستكون الرابعة إلى موسكو في هذا العام، وقالت «من المتوقع أن يستمر تبادل الآراء حول عدد من القضايا الدولية، بما في ذلك الوضع في منطقة قره باغ، وحول خطة العمل الشاملة المشتركة لحل الوضع حول البرنامج النووي الإيراني، والوضع في سوريا، وأفغانستان، ومنطقة الخليج. وبالطبع سيتم بحث المسائل الثنائية، بما في ذلك التعاون التجاري والاقتصادي، في سياق تنفيذ المشاريع المشتركة الرئيسية في مجال الطاقة والنقل وأفاق البناء للعلاقات الثقافية والإنسانية».

الكاظمي يفتح النار على القوى السياسية ويدافع عن الاستثمار السعودي في العراق

بغداد، الشرق الأوسط



مصطفى الكاظمي (رويترز)

عن وجود «تعاون وتغامر مع بعض الجماعات لضبط السلاح وتسليمه إلى الدولة». وأكد الكاظمي أن «هناك خوفاً من موضوع السلاح المنفلت، وهناك 4 أنواع من السلاح، سلاح بيد مجاميع خارج سيطرة الدولة، وسلاح بيد عصابات الجريمة المنظمة والمخدرات، وسلاح لدى بعض العشائر، وسلاح لدى الإرهاب (وداعش)».

وفيما يتعلق بالحملة على محاربة الفساد قال الكاظمي: «الكل يطالبني بمحاربة الفساد، وقد بدأنا بحملة مكافحة الفساد، وشكلنا فريق عمل مختصاً، لتجاوز الروتين، واعتقدت مجموعة من الأشخاص وفق مذكرات قانونية، وبدأت الانتقادات واتهامنا باعتقال أشخاص خارج إطار حقوق الإنسان». وحذر الكاظمي قائلاً:

«هناك من يدافع عن حيتان الفساد، ويتعرض لضغوط كبيرة لإطلاق سراحهم، والبعض يوصل معلومات لمنظمات دولية بأن المعتقلين يتعرضون للتعذيب، ومن يمتلك أدلة بالتعذيب عليه أن يسلمنا الدليل، ليس لدينا عداً شخصي مع المعتقلين بقضايا الفساد، وهؤلاء اعتدوا على أموال الدولة، وهي مبلغ عالية جداً تصل إلى المليارات». وأوضح الكاظمي أن «البعض يدعي بأن لجنة مكافحة الفساد تقوم بالابتزاز، وأي شخص يقول إنه تعرض للتهديد بانفاقيات تقاسم سياد الخيل، ويحدد وسيلة لحسم النزاعات».

وقال عباس إن استراتيجية التحالف، ومنذ الجولة قبل الأخيرة تضمنت ضم كل الاتفاقيات في ملف واحد، ما أدى لتراجع بين مصر وإثيوبيا. وأضاف: «موقف السودان من المفاوضات كان ثابتاً منذ البداية إلى اليوم، ويقوم على أن طريقة المفاوضات أهم من الوثيقة المتفاوض عليها».

لكن أفضل من إنفاقها على النيل من رئيس وزراء يحاول أن يكون خادماً للشعب». وفي أقوى هجوم من نوعه منذ توليه السلطة في مايو «إسار» الماضي خاطب الكاظمي خصومه قائلاً: «لماذا لم تبنيوا مدرسة أو تعيدوا شارعاً، فمدتكم تعاني وتبكي الحجر، العراقيون يستحقون منا أعيننا، لأنهم عانوا الكثير، دعونا ن فكر بالانتخابات ونبتعد عن الصراعات، لقد خسرتنا دساعة كثيرة، وعلينا الحفاظ على دماء أبنائنا».

وأكد رئيس الوزراء، أن «الانتخابات هي الفصيل لعبور هذه المرحلة الصعبة، ويجب أن نتوحد لبناء المشروع الوطني في العراق»، مشدداً على أنه ليس لديه مشروع سياسي: «وتتم تكليفي بقضية تنفيذية لإيصال البلد إلى انتخابات مبكرة». وبشأن الحملة التي يقودها لحصر السلاح بيد الدولة قال الكاظمي إن حكومته أخذت على عاتقها متابعة السلاح المنفلت، مؤكداً أن «القضية معقدة لأنه تم تأسيسها خلال المبدأ إلى انتخابات مبكرة». وبشأن الحملة التي يقودها لحصر السلاح بيد الدولة قال الكاظمي إن حكومته أخذت على عاتقها متابعة السلاح المنفلت، مؤكداً أن «القضية معقدة لأنه تم تأسيسها خلال المبدأ إلى انتخابات مبكرة». وبشأن الحملة التي يقودها لحصر السلاح بيد الدولة قال الكاظمي إن حكومته أخذت على عاتقها متابعة السلاح المنفلت، مؤكداً أن «القضية معقدة لأنه تم تأسيسها خلال المبدأ إلى انتخابات مبكرة».

وأوضح أن «هناك من يحاول الاستهانة بكل خطوة أمل تقوم بها الحكومة من خلال جيوش إلكترونية وبعض القنوات، ولو أنهم انفقوا هذه الأموال على تصحيح صورتهم لدى الناس

مصر تطالب باتفاق في «أسرع وقت»... والسودان يدعو لـ«منهجية مغايرة»

مفاوضات السد الإثيوبي تراوح مكانها... وجولة جديدة خلال أيام

القاهرة، محمد عبده حسنين
الخرطوم، أحمد يونس

راوحت مفاوضات النهضة الإثيوبية مكانها، أمس، ولم يفض اجتماع سداسي ضمّ وزراء الخارجية والموارد المائية لمصر وإثيوبيا والسودان، إلى تقدم إزاء الخلافات حول قواعد ملء وتشغيل السد، المقام على النيل الأزرق». وبينما طالبت مصر بضرورة التوصل إلى «اتفاق ملزم في أسرع وقت»، انتقد السودان استئناف المفاوضات بوضوحها الحالي، داعياً إلى «منهجية مغايرة»، تمنح دوراً أكبر للخبراء والمراقبين الدوليين.

وعقد وزراء الدول الثلاث اجتماعاً، أمس، بدعوة من وزيرة خارجية جنوب أفريقيا، التي ترأس بلدها الاتحاد الأفريقي، لبحث سبل الوصول لآلية استئناف المفاوضات، بشكل منقطع. ويرعى الاتحاد الأفريقي المفاوضات، منذ يوليو (تموز) الماضي، وتمسك كل من القاهرة والخرطوم بضرورة التوصل إلى اتفاق يحكم تدفق المياه، ويضمن آلية قانونية لحل الخلافات قبل البدء في تشغيل

السد، وهو ما ترفضه أديس أبابا. وخلال اجتماع أمس، أكدت مصر أهمية استئناف المفاوضات من أجل التوصل في أسرع وقت ممكن لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة، تنفيذاً لقرارات اجتماعات هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي على مستوى القمة التي عقدت على مدار الأشهر الماضية». وأعربت القاهرة عن تطلعها للمشاركة في الجولة المقبلة للمفاوضات، التي تقرر أن تُعقد خلال الأيام القليلة المقبلة، من أجل التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن يُحقق المصالح

المشتركة للدول الثلاث ويحفظ حقوقها المائية. بدوره، وصف السودان المفاوضات بأنها وصلت إلى «طريق مسدود»، وأبدى رفضه القاطع لتمديد التفاوض بين إثيوبيا ومصر، وتمسك بوجهة نظره الداعية لما أسماه «منهجية تنفيذاً لقرارات الاتحاد الأفريقي على مستوى القمة التي عقدت على مدار الأشهر الماضية». وقال وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس في مؤتمر صحافي، أمس، إنه متمسك برعاية الاتحاد

الأفريقي، ودوره في التوصل لاتفاق ملزم ومرض للأطراف الثلاثة، مشترطاً اتباع «منهجية» تفاوض جديدة، تنجح دوراً أكبر لخبراء الاتحاد الأفريقي في تقريب وجهات النظر. وأوضح عباس أن بلاده ترفض استمرار التفاوض وفقاً للمنهج السابق، وأن مصر وإثيوبيا «تصران» على مواصلة التفاوض بما اطلق عليه «الأساليب المجرية»، التي وصلت إلى طريق مسدود في السابق»، وطالب بالعودة لطريق الاتحاد الأفريقي، لاعتماد الخبراء ودفع المفاوضات سياسياً للوصول لاتفاق مرض للأطراف

الثلاثة، وأضاف: «رغم توضيح السودان موقفه مراراً، فإن رئاسة الاجتماع غريس باليدي بادون، وزيرة خارجية جنوب أفريقيا، ارتكبت مخالفة إجرائية واضحة، بدعوته لمواصلة التفاوض لمدة 10 أيام قادمة، وهو أمر يرى السودان أنه غير ذي جدوى، وتمت تجربته مراراً دون تقدم يذكر». وقطع المسؤول السوداني بان بلاده لن تفاوض «إلى ما لا نهاية»، لأن السودان هو الدولة المعنية أكثر بالوصول لاتفاق في «ملف سد النهضة» لأنه ينتشر مباشرة في «سد» الروصيرص يبعد 15 كيلومتراً

من سد النهضة، بينما يبعد السد العالي (المصري) نحو 3000 كيلومتر من سد النهضة». وعزا عباس تمسك بلاده بتوسيع صلاحيات خبراء الاتحاد الأفريقي، إلى تمسكها بـ«مبدأ الحلول الأفريقية»، وقال: «ما زال السودان يؤمن بهذا المسبّد، ونحن متمسكون بوساطة الاتحاد، شريطة تغيير المنهجية». وأشار عباس إلى مبادرة رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك في يونيو (حزيران) الماضي، وقال إنها أحدثت تقدراً كبيراً بين الدول الثلاث، وحددت

السودان: إنشاء قاعدة روسية على البحر الأحمر قيد الدراسة

الخرطوم، أحمد يونس

الإستقرار في المنطقة، ويحمل طابعاً دفاعياً وليس موجهاً ضد أي دول أخرى»، وينتظر أن يستوعب 300 جندي وموظف، ويمتدوره استضافة أكثر من 4 سفن عسكرية في وقت واحد، بينها قاذمة أجهزة طاقة نووية. ونشرت بوابة «المعلومات القانونية» الإلكترونية التابعة للحكومة الروسية نص مرسوم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي وجه من خلاله أمراً لوزارة الدفاع الروسية بإنشاء مركز لوجستي للقوات البحرية الروسية على الأراضي السودانية قادر على استيعاب سفن مزودة بتقنيات نووية. وصادق الرئيس وفقاً للمرسوم على اقتراح الحكومة الروسية الخاص بتوقيع اتفاق مع الخرطوم حول إنشاء المركز وأمر وزارة الدفاع بتوقيع هذا الاتفاق نيابة عن حكومة الاتحاد الروسي. ولغقت البوابة الإلكترونية التي تنشر عادة المعاهدات والمراسيم المتعلقة بالاتفاقات الدولية، والقرارات الصادرة في البلاد، إلى أن رئيس الوزراء الروسي، ميخائيل ميشوستين، كان قد قدم اقتراحاً حول الموضوع، يتضمن إشارة إلى أن العمل على إنشاء المركز يجري بالتنسيق بين وزارتي الدفاع والخارجية، وأنه «يستجيب لأهداف دعم السلام والاستقرار في المنطقة ويحمل طابعاً دفاعياً وليس موجهاً ضد بلدان أخرى».

لندن - طهران، الشرق الأوسط - أعلن قائد «الحرس» الإيراني خلال تدشين حامله طائرات «درون»، مزودة بقاذفات صواريخ، أن قواته «لن تنقذ منطقة جغرافية»، وذلك بعد أقل من أسبوع على تسرب نقاش أجراه الرئيس الأميركي دونالد ترمب مع كبار المسؤولين في إدارته، لضرب منشأة نووية إيرانية. وقال قائد «الحرس الثوري» اللواء حسين سلامي، في مراسم تدشين الحاملة، إن إيران لن تنقذ «بمنطقة جغرافية محددة» للدفاع عن «مصلحتها الحيوية»، حسبما أورد موقع «سباه نيوز» الناطق باسم «الحرس الثوري». وأظهرت صور للسفينة العابرة للمحيطات، المسماة

«الحرس» الإيراني يدشن «حاملة درونات» ويرفض التقيّد بـ«منطقة جغرافية»

وقال سلامي إن الخليج «منطقة استراتيجية للاقتصاد العالمي» و«واجهتنا الدفاعية»، مضيفاً في الوقت نفسه: «لن نقصد بمنطقة جغرافية محددة للدفاع عن أمننا ومصلحتنا الحيوية»، وأضاف: «لن نتنازل، ولن نجدى المرونة، ولن نطأئ الرأس، أمام أي عدو مهما كان مهيباً». ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى قائد «الحرس الثوري» أن قواته «تؤدي دوراً ممتازاً وفريداً في توفير الأمن لهذه الرقعة البحرية الحاسمة للاقتصاد العالمي» وأضاف سلامي: «لو أراد أحد تهديد مصالح هذا الشعب والبلد... فمن المؤكد أنه لن يجد نقطة أمنة لنفسه على وجه الكرة الأرضية»، وقال أيضاً:

«استراتيجيتنا دفاعية؛ بمعنى أننا لن نشكل ابتداءً أي تهديد لأي بلد أبداً، إلا إن استراتيجيتنا الدفاعية هذه مترافقة مع تكتيكات هجومية». وتدشين «حاملة الدرونات» هذه يأتي في سياق إعلان «الحرس الثوري» نيته تعزيز القدرات الجوية لحوادثه البحرية. وفي نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن «الحرس» عن تسليم وحداته البحرية 188 طائرة درون. ويحظى برنامج تطوير طائرات الدرون بإضافة إلى صواريخ باليستية متوسطة وقصيرة المدى، باهتمام قوات «الحرس»، في ظل أنشطة «الحرس الثوري» الإقليمية المتمثلة في دعم ميليشيات وجماعات مسلحة تربطها صلات

التي تفتقها من إيران إلى ليبيا، في الماضي، فيما يخص تبادل السجناء والرسائل الأخرى عبر وسطاء. واستند ليندركينغ على تصريحات إليوت أبرامز المبعوث الأميركي المختص في الملف الإيراني والفنزولي، في توضيح موقفه من التفاوض المباشر مع إيران وقال «هذه رغبة أميركية

المباشرة بين الطرفين، في الماضي، حتى مع الإدارة الحالية إدارة ترمب، ولكن إيران هي من لا ترغب في ذلك، وأتمنى أن يحصل وفقاً للشروط والضوابط التي نتفق عليها مع». وأشار ليندركينغ خلال مشاركته في المؤتمر السنوي 29 لـ«صناع القرار العربي الأوسط بصفة عامة».

مسؤول أميركي يفصح عن تبادل رسائل بين واشنطن وطهران

التي تفتقها من إيران إلى ليبيا، في الماضي، حتى مع الإدارة الحالية إدارة ترمب، ولكن إيران هي من لا ترغب في ذلك، وأتمنى أن يحصل وفقاً للشروط والضوابط التي نتفق عليها مع». وأشار ليندركينغ خلال مشاركته في المؤتمر السنوي 29 لـ«صناع القرار العربي الأوسط بصفة عامة».

المباشرة بين الطرفين، في الماضي، حتى مع الإدارة الحالية إدارة ترمب، ولكن إيران هي من لا ترغب في ذلك، وأتمنى أن يحصل وفقاً للشروط والضوابط التي نتفق عليها مع». وأشار ليندركينغ خلال مشاركته في المؤتمر السنوي 29 لـ«صناع القرار العربي الأوسط بصفة عامة».

المباشرة بين الطرفين، في الماضي، حتى مع الإدارة الحالية إدارة ترمب، ولكن إيران هي من لا ترغب في ذلك، وأتمنى أن يحصل وفقاً للشروط والضوابط التي نتفق عليها مع». وأشار ليندركينغ خلال مشاركته في المؤتمر السنوي 29 لـ«صناع القرار العربي الأوسط بصفة عامة».

المباشرة بين الطرفين، في الماضي، حتى مع الإدارة الحالية إدارة ترمب، ولكن إيران هي من لا ترغب في ذلك، وأتمنى أن يحصل وفقاً للشروط والضوابط التي نتفق عليها مع». وأشار ليندركينغ خلال مشاركته في المؤتمر السنوي 29 لـ«صناع القرار العربي الأوسط بصفة عامة».

المباشرة بين الطرفين، في الماضي، حتى مع الإدارة الحالية إدارة ترمب، ولكن إيران هي من لا ترغب في ذلك، وأتمنى أن يحصل وفقاً للشروط والضوابط التي نتفق عليها مع». وأشار ليندركينغ خلال مشاركته في المؤتمر السنوي 29 لـ«صناع القرار العربي الأوسط بصفة عامة».

المباشرة بين الطرفين، في الماضي، حتى مع الإدارة الحالية إدارة ترمب، ولكن إيران هي من لا ترغب في ذلك، وأتمنى أن يحصل وفقاً للشروط والضوابط التي نتفق عليها مع». وأشار ليندركينغ خلال مشاركته في المؤتمر السنوي 29 لـ«صناع القرار العربي الأوسط بصفة عامة».

جدول «العشرين» يتضمن التركيز على محوري آليات استعادة «النمو» والحماية من «آثار كورونا»

«قمة الرياض» على بعد ساعات من استضافة أكبر اقتصادات العالم

الرياض: الشرق الأوسط

ساعات قليلة تفصل العاصمة السعودية الرياض عن انطلاق أضخم تظاهرة يشهدها العالم، حيث انعقاد قمة مجموعة العشرين التي ترأس السعودية أعمال دورتها الحالية، ليحتشد افتراضياً زعماء أكبر 20 اقتصاداً عالمياً والأكثر تأثيراً في السياسات الدولية؛ إذ سيرأس خادم الحرمين الشريفين أعمال «قمة الرياض 2020» واجتماع قادة مجموعة العشرين لوضع التوصيات والمقررات والمبادرات الختامية للظروف العالمية الراهنة يومي 21 و22 من الشهر الحالي.

وفي وقت خصصت فيه دول «العشرين» 11 تريليون دولار لحماية الاقتصاد العالمي من الجائحة، يتمحور جدول أعمال قمة مجموعة العشرين تحت رئاسة السعودية هذا العام في محورين استراتيجيين تقع تحتهما بنود التوصيات والمقررات والمبادرات المنتظرة، حيث تركز على استعادة «النمو» والحماية من «آثار» جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتؤكد السعودية أنها اتخذت في رئاستها مجموعة العشرين تدابير فورية واستثنائية للاستجابة للجائحة؛ وذلك من خلال تطبيق إجراءات غير مسبوقة، حيث كشفت الجائحة مواطن ضعف في القدرة على منع، ورصد، واستجابة التهديدات في النظم الصحية حول العالم، وأثرت وبشكل كبير الفئات الأكثر ضعفاً مثل النساء والأطفال وذوي الدخل المنخفض. واستفادت 46 دولة منخفضة الدخل من الإجراءات التي اتخذتها مجموعة العشرين في مواجهة «كورونا»، بعد أن ظهر مدى الآثار السلبية للجائحة على جميع البلدان والأفراد حول العالم، حيث أبرزت مجموعة العشرين التحديات ذات التأثير على التنمية المستدامة والتي تشمل معالجة أوجه عدم المساواة

والهيكيلية ومواطن الضعف في الديون بهدف توفير التمويل اللازم للتغذية المستدامة.

مستوى الاستجابة

وترى السعودية، أن دول مجموعة العشرين، فردياً وجماعياً، كانت سريعة في الاستجابة للجائحة؛ وذلك لحماية الأرواح وسبل المعيشة ودعم الاقتصاد العالمي، مؤكدة أن أعضاء المجموعة قاموا بتبني إجراءات استثنائية غير مسبوقة لمعالجة آثار الجائحة، ويشمل ذلك إجراءات مالية وأخرى تتعلق بالاستقرار النقدي والمالي، حيث قامت دول مجموعة العشرين بوضع ما يزيد على 11 تريليون دولار لدعم الاقتصاد العالمي، وسد الفجوة التمويلية في النظام الصحي العالمي بمبلغ 21 مليار دولار؛ وذلك لتعزيز التأهب للجوائح والاستجابة لها.

وأطلقت رئاسة المملكة لـ«العشرين» المبادرة التاريخية لتعليق مدفوعات خدمة الدين، التي اتاحت للدول الأشد فقراً

والأكثر سيولة من المقرضين الشناخيين الرسميين، حيث اتاحت المبادرة تأجيل سداد 14 مليار دولار هذا العام وحده من الديون المستحقة، والاستفادة من المبالغ لتوظيفها في مواجهة الجائحة وأثارها الاجتماعية والاقتصادية.

وقد استفادت 46 دولة منخفضة الدخل من المبادرة، بما في ذلك دول أفريقية، ودول هشة، إضافة إلى دول الجزر الصغيرة، بينما تعمل بنوك التنمية متعددة الأطراف على تقديم 75 مليار دولار خلال الفترة من أبريل (نيسان) إلى ديسمبر (كانون) 2020 للدول المستحقة الاستفادة من المبادرة التاريخية، وذلك كجزء من التزامها الأكبر بتقديم مبلغ 230 مليار دولار للدول النامية ومنخفضة الدخل كاستجابة لهذه الجائحة.

فرصة التعافي

وأوضح وزير المالية محمد الجديعان، أن قمة دول مجموعة العشرين برئاسة المملكة تحرص

على تعزيز سبل التعاون الدولي لدعم مرحلة التعافي الاقتصادي العالمي، ووضع أسس متينة لمرحلة نمو قوي ومستدام ومتوازن وشامل، واستكمال العمل على نجاح قمة قادة مجموعة العشرين الاستثنائية التي عقدت في شهر مارس (آذار) الماضي.

وقال الجديعان «لدينا فرصة للتعافي من الجائحة والعودة بشكل أقوى وأكثر استدامة، مع شمول اجتماعي واقتصادي أكبر»، مشيراً إلى ما اتخذته المملكة من إجراءات سريعة وغير مسبوقة، ممهدة بذلك الطريق لتشكيل عالم أفضل لما بعد الجائحة.

وبيّن الوزير الجديعان، أنه من خلال استجابة عالمية موحدة، فإن مجموعة العشرين مصممة على مواصلة العمل على التحديات التجارية الحالية بغية إيجاد الحلول لها، متطلعاً بتفاؤل لما ستحققه القمة من مخرجات بناءة تصب في صالح المجتمع الدولي والاقتصاد العالمي.

السياسات التجارية

إلى ذلك، أكد وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح، أن استضافة ورئاسة المملكة أعمال الدورة الخامسة عشرة لاجتماعات قمة قادة مجموعة العشرين دلالة على دور المملكة عالمياً، وجوهدها التي أسهمت في تحقيق أهداف مجموعة العشرين؛ كونها تمثل أهم تجمع لكبرى القوى الاقتصادية في العالم.

وقال الفالح «إن دول المجموعة خصصت 11 تريليون دولار لحماية ودعم الاقتصاد العالمي من آثار جائحة فيروس كورونا»، مشيراً إلى المبادرة التاريخية لتعليق مدفوعات ديون 73 دولة في العالم بقيمة 14 مليار دولار.

وأوضح أن جهود المملكة لتعزيز التعاون في السياسات التجارية والاستثمارية تضمنت دعم النظام التجاري متعدد الأطراف وتعزيز التنوع الاقتصادي والتدفقات الاستثمارية عبر الحدود، يتم من خلال عدد من السياسات، مبيناً أن الدول أعضاء مجموعة العشرين

الدول المدعوة بأفضل الممارسات المطبقة، بما فيها تشجيع تنافسية الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وسبل تخظيم الاستفادة من المناطق الاقتصادية الخاصة والتجارة، قد شاركت في الخدمات للإسهام في التنوع الاقتصادي، وتعزيز عالمياً، وجوهدها التي أسهمت في تحقيق أهداف مجموعة العشرين؛ في ذلك الشباب والمرأة.

وبيّن المهندس الفالح، أن اجتماعات وزراء الاستثمار والتجارة في إطار مجموعة عمل التجارة والاستثمار مجموعة العشرين، تناولت القضايا التجارية العالمية المحلة، ومنها مبادرة الرياض حول مستقبل منظمة التجارة العالمية، وقد تمكنت مجموعة العمل من إنهاء العديد من الإجراءات المقيدة للتجارة العالمية، وإقرار إجراءات لدعم التجارة والاستثمار الدوليين في الاستجابة لجائحة فيروس كورونا، مؤكداً على أهمية جهود مجموعة العشرين التي عملت على تخفيف آثار الجائحة.

تدفق الاستثمار

وأفاد الفالح بأن مجموعة عمل التجارة والاستثمار ناقشت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، وسبل جذب الاستثمارات في الدول النامية والأقل نمواً، متناولاً دور وزارة الاستثمار خلال عام رئاسة المملكة، مبيناً أن الوزارة أسهمت في تعزيز التعاون بين دول المجموعة بما يتعلق بالسياسات الاستثمارية، وتمكين الشباب والمرأة، وتخفيف الإجراءات المقيدة للتجارة العالمية، ومساعدة الدول الأكثر فقراً.

تسريع تحقيق الأهداف

من ناحيته، يؤكد الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدنية الرياض رئيس مجموعة التواصل الحضري في «العشرين» فهد الرشيد، أن قمة القادة المزمعة سسهم في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومعالجة القضايا العالمية الملحة، فضلاً عن إبراز الوجه الحضاري

مشاركة المرأة في «رئاسة السعودية» لأعلى مستوى في تاريخ أعمال «العشرين» بنسبة 33,7%

دعوة لمواصلة دعم المنشآت الصغيرة في قطاعات الأعمال العالمي

روح العتريين

الرياض: الشرق الأوسط

دعا رئيس مجموعة تواصل الأعمال، يوسف البنيان، إلى استمرار مجموعة العشرين في الحث على تقديم الدعم المالي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ووجوب منحها الوصول إلى بنية تحتية تقنية مخصصة، لا سيما في ظل الظروف الراهنة، للمساعدة على تعافي الاقتصاد الخاص، في وقت سجلت فيه مشاركة المرأة في أعمال مجموعة العشرين أعلى مستوى لها مقارنة بالقمم السابقة.

وأوضح البنيان خلال مشاركته في برنامج «قمة القادة» أمس، أن مجموعة أشتات أكثر من 6 فرق عمل، إضافة إلى مجلس سيدات الأعمال لتعزيز مشاركة المرأة في الأعمال، مبيناً

أنه خلال الجائحة قُدمت مبادرات لأجل الحصول على توصيات وتقديمها إلى قادة دول العشرين، لإعادة تنشيط الاقتصاد العالمي عبر 25 مقترحاً.

ولفت البنيان إلى أن مجموعة الأعمال تمثل صوت الأعمال العالمي؛ حيث ساهم في الاجتماعات أكثر من 670 عضواً، وأكثر من 30 رئيساً ونائب رئيس من 20 دولة من دول مجموعة العشرين، مفصلاً بأن مشاركة المرأة سجلت أعلى معدل بواقع 33,7 في المائة، كما أن مجموعة الأعمال السعودية أول مجموعة أعمال منذ تأسيسها تحظى بمجلس سيدات الأعمال.

وأشارت عضو مجموعة «عقدت أكثر من 41 اجتماعاً لفرق العمل، إضافة إلى 3 تقارير خاصة مختصة بـ«فيروس كورونا» ومقترح

جوان سفر GVC، وأهداف التنمية المستدامة»، مضيفاً: «لدينا في الحوار العالمي بمجموعة الأعمال أكثر من 15 غرفة تجارية وطنية، إضافة إلى التواصل مع أكثر من 3500 مسؤول حكومي وقادة أعمال».

وأضاف: «أظهرت العولمة أن الطريقة الوحيدة هي التعاون والعمل معاً كعائلة واحدة للتخفيف من تبعات هذا الوباء؛ حيث ركزنا في مجموعة الأعمال على المنشآت الصغيرة والمتوسطة بحكم إسهاماتها الكبيرة؛ حيث تمثل أكثر من 60 في المائة من الأعمال حول العالم».

من ناحيتها، أشارت عضو مجموعة «عقدت أكثر من 41 اجتماعاً لفرق العمل، إضافة إلى 3 تقارير خاصة مختصة بـ«فيروس كورونا» ومقترح

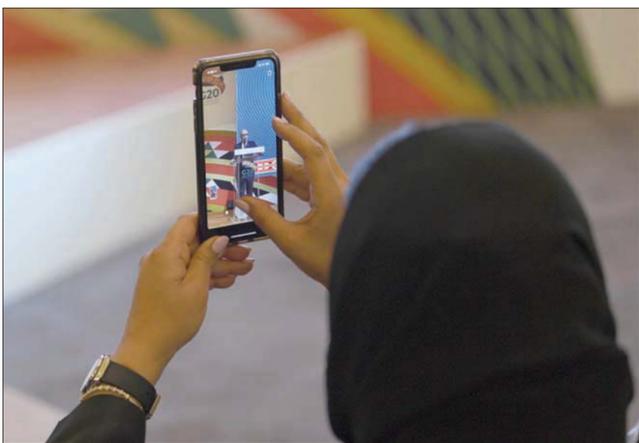
محملياً ودولياً بسبب جائحة «كورونا»، مؤكدة أن الآثار السلبية غطت النساء بما نسبتها 70 في المائة من اليد العاملة المتأثرة.

وأكدت أن مجموعة المرأة عمدت إلى مناقشة وضع المرأة خلال الجائحة، وإمكانيتها في دعم الاقتصاد وتسريع تعافيه، مبدية تفاؤلاً بأن مجموعة الدول العشرين ستتعامل معها بوصفها فرصة جيدة لإعادة ضبط الاقتصادات من خلال وضع خطط للتعافي، مؤكدة أن المرأة تعد جزءاً أساسياً في تسريع عملية التعافي.

وأشارت الرشيد إلى أن المجموعة حددت المجالات الرئيسية التي تتمحور حول إدراج النساء في جميع شرائح المجتمع والاقتصاد والصناعة،

بعد مناقشة قضية التعافي الاقتصادي، من خلال بعدين: أولهما التدابير الرئيسية لتسريع عملية الانعاش الاقتصادي من آثار الجائحة، والثاني يكمن في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والنمو المتوازن، من خلال دعم المرأة بالتمكين الاجتماعي والاقتصادي.

ونوهت بالنقلة النوعية التي تحققت للمرأة على الصعيدين المحلي والدولي خلال خمس سنوات مضت، فيما يتعلق بمنحها فرصة جيدة لتثبت مدى أهمية دورها في نهضة وتنمية بلادها، مشددة على ضرورة استفادة المرأة من هذا الأمر عبر تطوير علاقتها بالتقنية؛ لأن ذلك سيساعد كثيراً في تمكينها لتكون أكثر فاعلية وإيجابية على المستوى التنموي.



مشاركة المرأة في مجموعة أعمال «العشرين» برئاسة السعودية هي الأعلى مقارنة بالقمم السابقة

أجندة «المناخ» تلقي بظلالها على قمة هامبورغ في ألمانيا

الحديث عن التجارة والحماية يعود في قمة هانغتشو الصينية

ذاكرة العتريين

برلين، راغدة بهنام
بكين، الشرق الأوسط

تضال الحديث عن الإزهاب والأحداث السياسية الدامية في الشرق الأوسط مقابل فتح مناقشات واسعة حول تطورات ملفات التجارة والحماية التي عادت لطاولة الحديث في أرض الصين في قمة «هانغتشو 2016» حيث أكدت مجموعة العشرين تصميمها على خفض الإغراق الذي تعاني منه سوق الفولاذ والتصدي للسياسات الحمائية بأشكالها كافة.

ورأس وفد السعودية في هذه القمة لأول مرة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، حينما كان ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع آنذاك، حيث أعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال مؤتمر صحافي في ختام

الاجتماعات التي استمرت يومين أن قادة أكبر اقتصادات متطورة وناشئة في العالم اتفقوا على دعم نظام المبادلات التجارية المتعددة الأطراف والتصدي للتدابير الحمائية. وقال جينجبيينغ إن الاعتماد على السياسة النقدية والصريحية لتحفيز النمو لا يكفي، داعياً إلى إعادة تشغيل محرك النمو من خلال الابتكار، مبيناً أن مجموعة العشرين تبنت «مبادئ توجيهية» لإدارة سياسة النمو ووضفها بأنها «أول إطار عالمي لقواعد الاستثمار المشترك».

وعلى الرغم من أن القمة تطرقت للسياسة بالحديث لأول مرة عن تصاعد التيارات الشعبية على إثر ملامح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أكد البيان الختامي حينها التالي «تؤكد المجموعة مجدداً معارضتها لأشكال



قمة هانغتشو 2016 شرق الصين ركزت على التجارة والحماية (الشرق الأوسط)

الحمائية في مجال التجارة والاستثمار»، مقراً «بالأثار السلبية على التجارة والعمل

في مجال الفولاذ لتقويم جهود الدول بإشراف منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي وبمشاركة

أعضاء مجموعة العشرين. وفي يوليو (تموز) من عام 2017، اتجه قادة أكبر عشرين

اقتصاداً وأكثرها تأثيراً في السياسات العالمية إلى قمة العشرين التي استضافتها مدينة هامبورغ الألمانية، المناسبة الدولية التي أرجعت أجندة المناخ إلى المشهد من جديد.

وكانت الخلافات حينها بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظرائه الأوروبيين كبيرة ومتفرقة لدرجة أن قمة دول العشرين تلك، لم تكن قادرة على الاتفاق في البيان الختامي إلا على نقطة واحدة تتعلق بمكافحة الإرهاب بمفهومه العام.

فالرئيس الأميركي حضر إلى هامبورغ بعد أسابيع قليلة على إعلانه انسحاب بلاده من اتفاقية المناخ التي كان قد انضم إليها سلفه بباراك أوباما قبل عامين واعتبرتها حينها فرنسا والأمم المتحدة إنجازاً في مجال التغيير المناخي.

للمملكة ودورها في ترسيخ قيم التسامح والتعايش والعمل الدولي المشترك.

وبيّن أن رئاسة مدينة الرياض لمجموعة تواصل المجتمع الحضري للمدن العالمية كانت نقطة تحول محورية في تاريخ المجموعة التي أصبحت أقوى، مفيداً بأن المجموعة في الرياض حققت أرقاماً وسوابق تاريخية تُحسب للنهج التعاوني الذي اتبعته؛ إذ تم تشكيل ثلاثة فرق عمل لأول مرة في تاريخ المجموعة لمناقشة عدد من القضايا المهمة للمدن والتجمعات الحضرية، بالإضافة إلى تشكيل مجموعة عمل خاصة بالجائحة. وزاد طرحت فكرة تأسيس «الصندوق الدولي للمناخ الحضري» الأول من نوعه في العالم للإسهام في مساعدة المدن في التعامل مع تبعات الجائحة، وغيرها من التحديات والطوارئ المستقبلية، كما تم تنويع أعمال المجموعة بإنجاز تاريخي تمثل في الرقم القياسي لعدد المدن التي أيدت البيان الختامي بواقع 39 مدينة، بالإضافة إلى الحضور القياسي لعدد المدن في القمة ومشاركة المنظمات الدولية وشركاء المعرفة. وأفاد بأن الاستثمار في البنية التحتية الاجتماعية للمدن، لا سيما الرعاية الصحية والتعليم وأنظمة النقل العام، هي من الأولويات التي يركز عليها العمل الجماعي الدولي، وقد جاء ذلك من ضمن فقرات البيان الختامي لقمة عُمداء مدن المجموعة. وختم تصريحه لوكالة الأنباء السعودية (واس)، بأن هناك أدواراً محورية منظرية من المدن في دفع عجلة التعافي الاقتصادي، من خلال إيجاد الوظائف وتعزيز النشاط الاقتصادي عبر المشاريع ذات المردود القصير الأجل، والتخطيط لمشروعات طويلة الأجل تضمن استدامة التعافي والمخانة المطلوبة والقدرة على مواجهة أي صدمات محتملة في المستقبل.

أكثر من 59 ألف فحص مخبري خلال 24 ساعة

استقرار معدل الإصابات اليومية بـ«كورونا» في السعودية

جدة أسماء الغابري

واصلت السعودية تسجيل استقرار في أرقام إصابات «كورونا» المستجد اليومية، حيث أعلنت وزارة الصحة أمس (الخميس) تسجيل 319 حالة مؤكدة جديدة، وأصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 354 ألفاً و527 حالة، من بينها 6842 حالة نشطة لا تزال تنتقل الرعاية الطبية، ومعظم المصابين حالتهم الصحية مطمئنة، و796 حالتهم حرجية، كما تم تسجيل 441 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 341 ألفاً و956 حالة. وقالت الصحة إن عدد الوفيات بلغ 5729 حالة، بالإضافة لـ19 حالة وفاة جديدة، لافتة إلى أنه تم إجراء 59259 فحصاً مخبرياً جديداً.

الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في دولة الكويت، أمس، تسجيل حالتين وفاة جديدتين بفيروس «كورونا»، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد جراء المرض إلى 859. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، الدكتور عبد الله السند: «تم تسجيل 485 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 138 ألفاً و822 حالة».

الإمارات

وأعلنت الإمارات أمس أنها

أجرت 120 ألفاً و41 فحصاً ضمن خطط توسيع نطاق الفحوصات في الدولة، والكشف عن 1153 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، و932 حالة شفاء، وحالتين وفاة، خلال أمس.

عمان

وبحسب وزارة الصحة العمانية، بلغ إجمالي حالات الإصابة بـ«كوفيد-19» المسجلة في السلطنة حتى أمس 121 ألفاً و360 حالة، بينما بلغ

المعدل التراكمي للوفيات 1365 حالة وفاة. وبلغ عدد الحالات المنومة خلال إعلان أمس، 23 حالة، وإجمالي الحالات الحرجة المنومة في العناية المركزة 127 حالة، و272 إجمالي المنومين بالمؤسسات الصحية.

البحرين

وأعلنت وزارة الصحة البحرينية أن الفحوصات التي بلغ عددها 9694، أظهرت تسجيل 174 حالة قائمة جديدة، منها

التزام مجتمعي في مقرات العمل والمواقع التجارية بالإجراءات الاحترازية (تصوير: بشير صالح)



بلغ 1758 حالة قائمة.

قطر

من جهتها، أعلنت الصحة القطرية تسجيل 208 حالات جديدة، وتعافى 218 حالة، وبلغ إجمالي عدد الحالات النشطة 2723 حالة، بينما بلغ عدد الحالات الحادة تحت العلاج في المستشفيات 289. وبلغ عدد الحالات في العناية المركزة 36، مبيحة أن إجمالي عدد الاختبارات خلال يوم واحد 10 آلاف و687 فحصاً.

65 حالة لعمالة وافدة، و104 حالات لمخاطين لحالات قائمة، و5 حالات قادمة من الخارج، كما تعافت 187 حالة إضافية، ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 83087.

وقالت الوزارة إن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 14 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 30 حالة، في حين أن 1744 حالة وضعتها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي

«الإفتاء» تجيز مجدداً صلاة الجمعة في المنازل

مصر: ارتفاع لافت في الإصابات... وتشديد على الكمامات

ارتداء الكمامات، والتطهير المستمر للأسطح والأماكن المختلفة، والبعد عن الزحام، وأعلنت «الصحة المصرية»، أول أمس «خروج 133 متعافياً من الفيروس»، مع التأكيد من الأخصائيين الصحيين، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتتمام شفاؤهم، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 101421 حالة.. وبحسب «الصحة»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول أمس، هو 111613 حالة،

من ضمنهم 101421 حالة تم شفاؤها، و6495 حالة وفاة». وكان المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، قال إن «استمرار زيادة الأعداد مؤشر خطير»، لافتاً إلى أن «تطبيق قرار الإغلاق الجزئي تتخذة لجنة الأزمات بمجلس الوزراء». وأشار سعد في تصريحات مطولة، مساء أول من أمس، إلى أن «الوجود في أماكن مغلقة، أكثر خطراً من الوجود في الأماكن المفتوحة».

الافتاء المصرية مجدداً «صلاة الجمعة في المنازل»، وقالت في بيان أمس، إن «من خاف على نفسه حصول الضرر بفيروس (كورونا) المستجد من الاختلاط بالأخرين، إذا غلب على ظنه عدم تنفيذ الإجراءات الوقائية الكاملة بالصورة التي تضمن سلامته؛ فله ترك صلاة الجمعة في المسجد، وبصليها في البيت ظهراً، والإثم والحرج مرفوعان عنه حينئذ». وأضافت الدار الشرعية، «لا تكلم مع من لا يسبب الضرر والأذى للنفس والغير،

هو من الأعداء المسقطه لفرض الجمعة في المسجد»، موضحة أن «طباع البشر والاختلاف في ثقافتهم تتفاوت في التعامل مع السوء»، وفي حرصهم على الالتزام بوسائل الوقاية واستكمال الإجراءات، خاصة مع توقع تهاون البعض فيها، أو حصول التدافع غير المقصود، مما قد يصعب معه الصلاة، مما قد يصعب معه الحرص على التباعد المطلوب»، مشددة على أن «من تأكدت إصابته بالفيروس؛ فلا تجب

عليه الجمعة أصلاً، رعاية للسلامة ووقاية من الأمراض؛ بل يجرم عليه شرعاً حضور صلاة الجمعة في المسجد، لأن مجازفته بالحضور للصلاة ورميه وراء ظهره خطر هذا الوباء، هو من الإفساد في الأرض والإضرار بالخلق، على حد قول الدار، وقد نهى الشرع الشريف عن الإفساد والضرر». وأضافت «الإفتاء» أن «مركب هذا الفعل يتحمل تبعات جرمه وعواقب فعله، فقد يتسبب بذلك في موت

أكثر مرونة من المدن في تطبيق القرار

القرى اللبنانية «ملاذ آمن» من الحظر

بيروت، إيتاس شري

قبل دخول قرار الإقفال العام حيز التنفيذ نهاية الأسبوع الماضي إثر ارتفاع حالات كورونا، والتي تجاوزت 2000 إصابة يومياً، توجه عدد كبير من اللبنانيين إلى قرىهم (حيث الحجر أقل وطأة»، كما تقول ريمه المقيمة في إحدى قرى قضاء النبطية في جنوب لبنان.

وفي كثير من القرى اللبنانية لن يوقف الشرطي السكان إذا تجولوا سيرا على الأقدام أو في سياراتهم مخالفين قرار المفرد والمزدوج (القرار يحدد أياً ما لسير في السيارة الذي أساس رقم اللوحة)، حتى يوم الالتزام بالإقفال، إلا يعتبر يوم منع تحويل حجب قرار الإقفال، إلا أن الأمر يختلف كلياً على بعد أمتار قليلة عن القرى والمدن القريبة من هذه القرى حيث تنتشر دوريات لقوى الأمن الداخلي أو البلديات وتسيطر محاضر ضبط للمخالفين.

شكل الإقفال العام يبدو مختلفاً في كثير من القرى، صحيح أن هناك تساملاً في موضوع حظر التجول أو غرض نظر على فتح عدد من المحال المشمولة بقرار الإقفال ولا سيما أن بعضها يبيع إلى جانب ما يبيعه (أدوات منزلية، بياضات...) مواد غذائية والمستنقذات من قرار الإقفال، إلا أن التشدد واضح في موضوع منع التجمعات والالتزام بإجراءات الوقاية.

ويؤكد مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أن «لا استثناءات في القرى»، لافتاً إلى أن هناك عدداً غير قليل من محاضر الضبط سطرت لمواطنين مخالفين في القرى، ويشير المصدر إلى أن «مراقبة الالتزام بقرار الإقفال في القرى ليس من مسؤولية قوى الأمن وحدها بل من مسؤولية البلديات أيضاً وأن يمكن للبلديات التي لا تملك إمكانيات مراقبة قرار الإقفال الطلب من قوى الأمن المساعدة»، لافتاً إلى أن قرار الإقفال يسير بشكل جيد وأن نسبة الالتزام به وصلت كمعدل عام إلى 85 في المائة مع تفاوت بين منطقة وأخرى.

في القرية «الجميع يعرف بعضهم بعضاً، وغالباً ما يكون الحلاق أو الميكانيكي جارك وإذا احتجته لن يتركه خائفاً»، يقول بلال موضحة أن حلاق قريبه مثلاً يقلب باب المحل ويستقبل داخله الزبائن حسب مواعيد مسبقة وقبل الساعة الخامسة.

ولا يستغرب رئيس اتحاد بلديات جبل عامل رئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي طاهر مثل هذه الخروقات، فهو يعرف أنها

«الصحة العالمية»: ليس بالحظر وحده يحارب «كوفيد-19»

القاهرة، حازم بدر

تحصل ولكنه يعتبر أنه في ظل العدد القليل لأعداد شرطة البلدية في بعض القرى وانطلاقاً من طبيعة العلاقات في القرية لا بد من التركيز على الهدف، أي اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية التي تمنع انتشار الوباء، مع التأكيد دائماً أنه يجب عدم التساهل مع المخالفين والتعامل بشفافية لأن «كورونا» باتت في كل منزل» وتحمم على الكتل التعامل بجدية وحزم من دون استثناءات.

ويقول طاهر لـ«الشرق الأوسط»: «الواقع أنه من الصعب تطبيق قرار الإقفال العام بحذافيره في القرى، نسبة الالتزام بالقرار في قرى الاتحاد ظاهراً أي في حيث الالتزام بالإقفال، تقدر بـ50 في المائة، ولكنه يؤكد أن الالتزام بالتدابير الوقائية يفوق 80 في المائة، وهذه النسبة نتيجة جهد أشهر قامت به البلديات في مجال التوعية بالوباء».

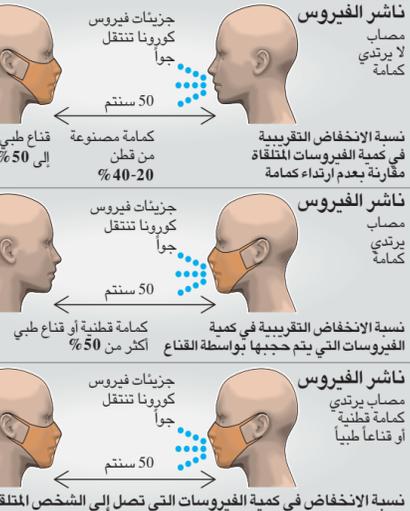
حالة قرى الشمال لا تختلف كثيراً عن حال القرى في الجنوب، «فالالتزام في القرى يختلف عنه في المدينة»، حسب ما يرى رئيس بلدية طرابلس رياض يمق، في حديث مع «الشرق الأوسط»، مضيفاً: «للقرية طابعها الاجتماعي الخاص، والدوريات غالباً ما تكون على هذا المدن، ولكن هذا لا ينفي أن الالتزام في هذا الإقفال كان لافتاً نظراً لعامل الخوف، إذ شعر الناس أن «كورونا» بات قريباً منهم».

ولم يعكس عدم التشدد بالإجراءات في بعض القرى فوضى في المنطقة، بحسب ما ترى رانيا المقيمة في إحدى قرى الشوف في جبل لبنان، قائلة إن «القرية لا تحتاج إلى التشدد بالإجراءات فعدد المحال فيها قليل وتقتصر بشكل عام على الدكان واللحام وبيع الخضار التي يحال يستثنىها القرار من الإقفال العام شرط أن تخلق أبوابها قبل الساعة الخامسة»، مضيفة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن هذه المحال أصلاً تنقل بآبار في معظم القرى ولا سيما في فصل الشتاء.

وتتحدث رانيا عن دوريات البلدية تمر بين فترة وأخرى، لكنها ترى أن عامل الخوف هو العامل الذي لعب الدور الأكبر في التزام الناس بالإقفال.

بعيداً عن الإقفال، لا يشعر الأهالي في القرى بالراحة للقيام بالزيارات كما في السابق، تقول مريم المقيمة في إحدى القرى الجنوبية: «عدد الإصابات مرتفع جداً، ومن كان لا يؤمن بوجود (كورونا) بات يؤمن»، وتضيف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الجميع بات أكثر وعياً، ويلتزم بالمنزل وبالخروج للضرورة».

هل تحمي الكمامات مرتديها من فيروس كورونا؟



ملاحظة: تشير الأبحاث إلى أنه على أغلبية الوجهات ذات الدرجة الاحتمالية لا يمكنها القضاء على مخاطر العدوى تماماً. مراكز السيطرة الأمريكية على الأمراض والوقاية منها لا توصي باستخدام الكمامات واقعة الوجه بعدما تعتبر نظافة اليدين والتباعد الاجتماعي والوجود في مناطق جيدة التهوية من الأمور المهمة للحد من انتشار المرض المصدر: American Society for Microbiology, AP, Reuters, Newscom

على توفر اللقاح. وقال: «لا ينبغي أن ننظر حتى يوفر لقاح للجميع بسهولة، لأننا ببساطة لا نعرف متى سيحدث ذلك»، وأضاف «الأخبار الأخيرة عن احتمالية توفير لقاح واحد أو أكثر ضد (كوفيد-19) تغطي بارقة أمل، لكن اللقاح ليس الحل السحري لإنهاء الجائحة، ولا يزال هناك خطر لانتقال الفيروس من الأشخاص الحاملين له إلى الآخرين حتى يحصل الجميع على اللقاح». ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول موقف المنظمة من اللقاحات التي تم إعلان

عن النتائج المبكرة من تجاربها السريرية في المرحلة الثالثة، قال: «مرفق (كوفاكس) الذي تدبره منظمة الصحة العالمية له عبارة عن آلية للتعامل مع اللقاحات المضادة لـ(كوفيد-19). لم يعتمد أي لقاح بعد، ولن يتم ذلك قبل قيام الشركات المنتجة بتسجيل هذه اللقاحات في الدول التي تنتمي لها الشركات». وحول ما إذا كان لقاح «كورونا» سيكون موسمي أم لا، أضاف «من المبحر إعطاء إجابة قاطعة، لأننا لا نعلم بين مخاطر الموجة الثانية والأولى من الجائحة، كيفية إصابة الفيروس لنا ودرجة خطورته لم تختلف بين الموحين».

وعزا الخوف من زيادة عدد حالات الإصابة في الشتاء إلى سلوك الناس، وليس إلى الفيروس، ووقدته على الانتشار، وقال: «الفيروس أثبت أنه لا يتأثر بدرجة الحرارة، لكن ميل الناس إلى عدم التهوية شتاء بسبب درجة الحرارة المنخفضة، هو الذي يتسبب في الارتفاع المتوقع لمعدلات الإصابة».

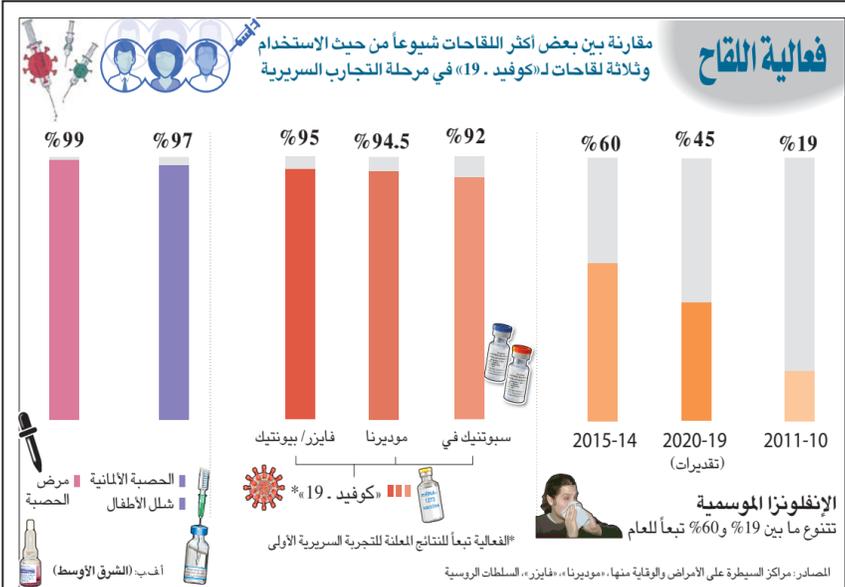
في غضون ذلك، أقر فيصل بن صالح، مدير عام الصحة في تونس، بأن الالتزام بالإجراءات الوقائية في تونس «أقل من المتوسط»، وقال: «خلال الدراسة وجدنا أن نسبة الالتزام بارتداء الكمامات خلال سبتمبر (أيلول)، كانت ما بين 10 إلى 15 في المائة، وبعد حملات توعية مكثفة قمنا بها، ارتفعت إلى 40 في المائة، وهي نسبة أقل من المتوسط، كان من الواضح أن نسبة تفاعل الشباب مع الإجراءات الوقائية ضعيف جداً، مقارنة بكبار السن». وعزا بن صالح الزيادة الملحوظة في أعداد الإصابات بتونس والتي تصل إلى 1500 حالة يومياً، إلى تخفيف قيود حظر الخروج بعد الحظر الشامل. وأضاف

«كما مضطرين لتخفيف القيود لتقليل الخسائر الاقتصادية، التي لو كانت استمرت في الزيادة لواجهنا مشكلة في تنمية ميزانية الصحة».

من جانبها، وصفت فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة بالبحرين، تجربة بلادها في التعامل مع الفيروس بأنها مميزة، لأنها اعتمدت على الجهود الاستباقية، وقالت: «أعداد الإصابات المسجلة لديهم تعبر إلى حد كبير عن الوضع في البحرين»، مشيرة إلى أن لديهم منظومة معلوماتية قوية.

مخاوف من موجة ثالثة أشد وطأة مطلع الربيع

الهيئات العلمية تحذر من التراخي في الوقاية على وقع أنباء اللقاحات



روما، شوقي الرئيس

يخشى الخبراء في مركز إدارة الطوارئ التابع لمنظمة الصحة العالمية أن تؤدي أجواء التفاؤل التي أشاعتها الإعلانات الأخيرة المتتالية عن لقاحات عالمية الفعالية على أبواب مرحلة الإنتاج، إلى التراخي في تدابير الوقاية والاحتواء التي تشهدها المنظمة الدولية على أنها الوسيلة الوحيدة المضمونة النتائج لوقف انتشار الوباء إلى أن تتم اللقاحات وتؤكد فعاليتها.

وتفيد آخر تقديرات المكتب الإقليمي الأوروبي للمنظمة بأن عدم احتواء الموجة الوبائية الواسعة الممتدة منذ أواخر فصل الشتاء المقبل أو مطلع الربيع، وعادت منظمة الصحة لتذكير أمس الخميس بأهمية تعزيز المنظومات الصحية استناداً إلى خطط طويلة الأمد لتجنبها من مواجهة انتشار الوباء لفترة طويلة من المرجح أن تدوم حتى نهاية العام المقبل، مشدداً على أن صمود هذه المنظومات في الأشهر المقبلة هو السبيل الوحيد لعدم اللجوء إلى تدابير الإغلاق التي تحذر الوكالات الدولية من عواقبها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية الوخيمة، ورغم أن الأساليب العلمية والصحية تلح في المطالبة بها لمنع انهيار الخدمات الاستشفائية التي تترجح تحت وطأة الموجة الوبائية الثانية، وأمام الانتفاضة المتزايدة التي تشهدها المستشفيات الإيطالية

باشرت وزارة الصحة منذ أيام بتحويل فنادق إلى مستشفيات مؤقتة وتخصيصها لمعالجة المصابين بفيروس كورونا في جميع المدن الكبرى، فيما تستعد لتوزيع الفحوصات على الصيدليات لإجرائها في المنازل بعد أن عجزت المختبرات عن تلبية الإقبال المتزايد عليها. وعن أنباء اللقاحات التي تتعاقب منذ أيام، قال عالم الأوبئة البريطاني الشهير البروتو مانتوفاني: «كل اللقاحات غير فعالة من دون سلوك صحي مسؤول». ودعا إلى «عدم التراخي في هذه المرحلة حتى وإن تراجعت أرقام الإصابات في الأيام المقبلة». وكشف مانتوفاني مدى الصعوبات التي تواجه الحكومات الديمقراطية عند فرض تدابير الوقاية والاحتواء. وكانت الشعارات التي رفعها المظاهرون هذه المرة تندد بإدراج هذه التدابير ضمن النصوص التشريعية، ما يتيح للحكومة منع المظاهرات والاحتجاجات غير المرخصة.

ورغم النجاح النسبي الذي أدرت به ألمانيا هذه الأزمة حتى الآن، تواجه المستشارة أنجيلا ميركل انتقادات حتى من شركائها الليبراليين في الحكومة الذين يطالبون بدور أكثر فعالية للبرلمان في إدارتها. أما القوى المتناحرة منذ أشهر بإلقاء جميع التدابير التي فرضتها الحكومة لتقييد الحركة وإقفال المقاهي والمطاعم والعديد من الأنشطة التجارية الأخرى، وتشبيه هذه التدابير بالقانون الذي اعتمده الراج الثالث في العام

حده الخلافات السياسية بين الحكومة والمعارضة وتمرد بعض السلطات الإقليمية على القرارات المركزية بشأن إدارة الأزمة، وفي ظل أجواء مشحونة على الصعيد الأمني في العديد من المناطق. وفي ألمانيا أثار التعديل الاستراتيجي الذي اعتمده البرلمان أمس بهدف توفير التغطية القانونية للقواعد التي فرضتها الحكومة على المواطنين لمواجهة الجائحة موجة واسعة من الاحتجاجات كانت أعنفها في العاصمة برلين. وكالعادة لعبت الأحزاب والتنظيمات اليمينية المتطرفة دوراً بارزاً في هذه الاحتجاجات التي أظهرت مجدداً مدى الصعوبات التي تواجه الحكومات الديمقراطية عند فرض تدابير الوقاية والاحتواء. وكانت الشعارات التي رفعها المظاهرون هذه المرة تندد بإدراج هذه التدابير ضمن النصوص التشريعية، ما يتيح للحكومة منع المظاهرات والاحتجاجات غير المرخصة.

ورغم النجاح النسبي الذي أدرت به ألمانيا هذه الأزمة حتى الآن، تواجه المستشارة أنجيلا ميركل انتقادات حتى من شركائها الليبراليين في الحكومة الذين يطالبون بدور أكثر فعالية للبرلمان في إدارتها. أما القوى المتناحرة منذ أشهر بإلقاء جميع التدابير التي فرضتها الحكومة لتقييد الحركة وإقفال المقاهي والمطاعم والعديد من الأنشطة التجارية الأخرى، وتشبيه هذه التدابير بالقانون الذي اعتمده الراج الثالث في العام

لقاح أوكسفورد مبشر مع المسنين... ونتائج في «الميلاد»

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات نشرت أمس (الخميس) أن اللقاح الذي تعمل شركة «أسترازينيكا» وجامعة أوكسفورد على إنتاجه حقق استجابة مناعية قوية عند كبار السن، ويتوقع الباحثون نشر نتائج مرحلة الاختبارات الأخيرة بحلول عيد الميلاد. وتشير البيانات إلى أن

لقاح أتاح لمن تزيد أعمارهم على 70 عاماً، وهم الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالمرض والوفاة بكوفيد-19، مناعة قوية من المرض، بحسب «رويترز».

وكان ملخص لهذه البيانات نشر الشهر الماضي لكنها نُشرت بالكامل في مجلة «الإنسيت الطبية» إن نتائج هذه التجارب ستعرف بحلول عيد الميلاد، وإن من السابق لأوانه معرفة مدى نجاح اللقاح في

منع الإصابة بكوفيد-19. وكان لقاح أوكسفورد - أسترازينيكا من أبرز اللقاحات التي يجري تطويرها في إطار المساعي الدولية لمكافحة فيروس كورونا. غير أن شركتي فايزر وبيونتيك للأدوية وشركة موديرنا حققت تقدماً في الأيام العشرة الأخيرة ونشرت بيانات عن تجارب المرحلة الأخيرة من لقاحين أظهرت أن فعاليتها تتجاوز 90 في المائة.

أوكسفورد لللقاحات، في إنه يأمل أن يفيد اللقاح في حماية بعض من أكثر الفئات عرضة للإصابة بالمرض، لكنه شدد على ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث قبل التأكيد من ذلك.

وقال أندرو بولارد، مدير «مجموعة أوكسفورد لللقاحات» إن نتائج هذه التجارب ستعرف بحلول عيد الميلاد، وإن من السابق لأوانه معرفة مدى نجاح اللقاح في

شراء 25 مليون جرعة لقاح حتى يناير المقبل
تركيا تربط تشديد الإغلاق
بـ5 آلاف إصابة يومياً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشف عضو مجلس العلوم التركي لمكافحة فيروس «كورونا» مصطفى نجمي إلهان، أن السلطات ستلجأ إلى إجراءات أكثر صرامة إذا لم ينخفض عدد حالات الإصابة بالفيروس خلال 15 يوماً، مع القيود الجديدة التي سيبدأ سريانها اعتباراً من مساء اليوم (الجمعة).

وقال إلهان: «إذا وصلت الإصابات إلى معدل 5 آلاف حالة في اليوم مرة أخرى، فستحتاج الإجراءات إلى تشديد»، مضيفاً أن «الإجراءات الجديدة لا مفر من ارتفاع عدد حالات الإصابة والوفيات بفيروس (كورونا) بشكل كبير وسريع».

ودعا إلهان المواطنين إلى ضرورة الانتباه إلى التقيد الصارم بالإجراءات الجديدة، محذراً من التراخي في الالتزام بالقواعد والإجراءات التي أعلنتها الحكومة أول من أمس (الأربعاء).

وذكر إلهان أن عدد حالات الإصابة الذي بلغ 5500 حالة في أبريل (نيسان) الماضي، انخفض إلى 785 حالة في يونيو (حزيران)، مشدداً على ضرورة مراعاة التدابير اللازمة للوقاية من الإصابة.

وقررت السلطات التركية اللجوء إلى الإغلاق الجزئي مجدداً، بعد تصاعد مؤشر الإصابات والوفيات بفيروس «كورونا»، وتحذيرات من تفاقم الأوضاع بشكل خطير في الأيام المقبلة.

وقالت وزارة الداخلية التركية، في تعميم إلى الولايات التركية، الأربعاء، إن الإجراءات الجديدة لمكافحة فيروس «كورونا» ستدخل حيز التنفيذ مساء اليوم (الجمعة)، وتشمل الحد من ساعات العمل في المطاعم والمقاهي، وفرض إغلاق جزئي في عطلة نهاية اليوم، وبموجب التدابير الجديدة، سيتم السماح للمطاعم والمقاهي ومراكز التسوق وصالونات الحلاقة بالعمل من الساعة 07:00 إلى الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش (10:00 إلى 20:00) بتوقيت إسطنبول، على أن تفتح المطاعم والمقاهي لبيع الوجبات الجاهزة وخدمات التوصيل فقط. وسيتم إغلاق دور السينما حتى نهاية العام، وفرض إغلاق جزئي في جميع أنحاء البلاد خلال عطلة نهاية الأسبوع (السبت والأحد) حتى إشعار آخر، وبما لا يعطل سلاسل التوريد والإنتاج.

ويبدأ حظر التجول الجزئي غداً السبت اعتباراً من الساعة الثامنة مساءً وينتهي الأحد الساعة العاشرة

صباحاً، ثم يسمح بالخروج يوم الأحد من العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً، ومن ثم يبدأ الحظر مرة أخرى صباحاً ويستمر حظر التجول الجزئي المفروض على المسنين فوق 65 عاماً، وسيشمل الشباب دون 20 عاماً، باستثناء العاملين منهم. وبحسب بيان وزارة الداخلية فإن المسنين من عمر 65 سنة وأكثر يمكنهم التجول بين الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً، أما من هم تحت 20 عاماً، فيسمح لهم بالتجول بين الساعة الواحدة ظهراً والرابعة عصراً، اعتباراً من مساء الجمعة. وفيما يتعلق بالمدارس، فإن اللجنة في جميع المدارس الحكومية والخاصة سيستمر من بعد حتى نهاية العام الدراسي الحالي، وتم إرجاء امتحانات الفصل الدراسي الأول التي كانت مقررة الاثنين المقبل لحين استيضاح الموقف.

وتقرر استمرار منع التدخين في الشوارع الرئيسية والساحات العامة، وتخويل مديريات الصحة العامة في الولايات بتوسيع نطاقه.

في السياق ذاته، أعلن وزير الصحة التركي، فخر الدين كوجا، عزم بلاده الحصول على مليون جرعة لقاح ضد فيروس «كورونا» كدفعة أولى من شركة «فايزر» الأميركية خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال كوجا أمام لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان التركي، مساء الأربعاء، إن «المليون جرعة ستكون بمثابة دفعة أولى، وسيتم الحصول عليها منتصف ديسمبر، على أن تزيد الكمية بشكل تدريجي خلال الشهر التالي، لتصل إلى 25 مليون جرعة».

وأشار الوزير التركي إلى إمكانية شراء 25 مليون جرعة لقاح أخرى من الصين، في ديسمبر أيضاً، قائلًا إن اللقاح المحلي سيصبح جاهزاً في أبريل المقبل.

كانت شركة «فايزر» لتصنيع الأدوية قد أعلنت الأسبوع الماضي التوصل إلى لقاح للفيروس بالتعاون مع شركة «بيونتيك» الألمانية بنسبة فعالية تصل إلى 90 في المائة، قبل أن توضح، الأربعاء، أن نسبة الفعالية بلغت 95 في المائة.

وسجلت تركيا أكثر من 11 ألف وفاة وأكثر من 420 ألف إصابة بفيروس «كورونا» منذ مارس (آذار) الماضي، لكن هناك تشكيكاً كبيراً من جانب اتحاد الأطباء الأتراك والمعارضة في الأرقام التي تعلنها الحكومة، والتي تبدو أنها أقل من الأرقام الحقيقية 10 مرات.

أطفال يشكون استجابة مناعية لـ«كوفيد-19» رغم عدم الإصابة



مراكز الفحص في الدول الأوروبية تواجه ضغوطاً متصاعدة بسبب الموجة الثانية من الوباء (د.ب.أ)

مع الأعراض الخفيفة أو عدم وجود أعراض.

وبينما تعافى جميع أفراد الأسرة تماماً دون الحاجة إلى رعاية طبية، إلا أن الفريق البحثي لا يزال غير متأكد من مدة الحماية المناعية، وما إذا كان سيتم حمايتهم من الإصابة مرة أخرى.

من جانبه، يشير الدكتور نايجل كروفورد المشارك بالدراسة، إلى أن هذه الحالة تخبر احتمال أنه رغم التعرض للمرض، فإن أجهزة المناعة لدى الأطفال سمحت لهم بإيقاف الفيروس بشكل فعال من التكاثر داخل خلاياهم.

وبمضي: «التحقيق في الاستجابات المناعية للفيروس عبر جميع الفئات العمرية هو المفتاح لفهم القابلية للإصابة بالأمراض، والاختلافات في الشدة، ومرشحات اللقاحات». ويعزو الدكتور محمد مدحت، اختصاصي أمراض المناعة بوزارة الصحة المصرية، هذه القدرة الفريدة لدى الأطفال إلى ما يسمى بـ«المناعة الفطرية»، التي توجد لديهم بشكل أكبر، وتختلف عن «المناعة التكيفية»، التي تميز الاستجابات المناعية عند الكبار.

ويقول مدحت لـ«الشرق الأوسط»: «تستجيب الخلايا المناعية في المناعة الفطرية لمسببات الأمراض بشكل سريع وأكثر قوة أثناء الطفولة، أما المناعة التكيفية فتكون أكثر تحديداً وتتميز بإجسام مضادة وخلايا مناعية تستهدف فيروسات معينة».

وتقول الدكتورة ميلاني نيلاند، التي قادت الجانب المخبري من الدراسة، إن الفريق أجرى تحليلاً دقيقاً لمجموعات فرعية مختلفة من الخلايا المناعية وأنواع الأجسام المضادة، ما أظهر أن الأطفال قاموا باستجابة مناعية من المحتمل أن تحتوي على الفيروس. وتوضح أن «الطفل الأصغر

وحى وصداق، وتم تجنيد جميع أفراد الأسرة على الفور للدراسة البحثية.

تم جمع عينات من الدم واللعاب والأنف والحنجرة والبراز والبول من الأسرة كل 2-3 أيام، ووجد الباحثون أجساماً مضادة خاصة بالفيروس في لعاب جميع أفراد الأسرة وفي اختبارات مصلية مفصلة.

وتقول الدكتورة ميلاني نيلاند، التي قادت الجانب المخبري من الدراسة، إن الفريق أجرى تحليلاً دقيقاً لمجموعات فرعية مختلفة من الخلايا المناعية وأنواع الأجسام المضادة، ما أظهر أن الأطفال قاموا باستجابة مناعية من المحتمل أن تحتوي على الفيروس. وتوضح أن «الطفل الأصغر

البرلمان طلب تدخل خامنئي للمشاركة في إدارة الجائحة
إصابات إيران تتخطى 13 ألفاً للمرة الثالثة على التوالي

لندن، «الشرق الأوسط»

للمرة الثالثة على التوالي، تخطى عدد الإصابات اليومية بفيروس «كورونا» المستجد في إيران، أمس، 13 ألفاً، وأعلنت المندوبة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، أن حصيلة الوفيات بلغت 43417 ألفاً بواقع 476 حالة جديدة خلال 24 ساعة.

وأشارت البيانات الرسمية الإيرانية إلى 5729 حالة حرجة في غرف العناية المركزة، فيما سجلت المستشفيات دخول 2938 حالة، لتلقي الإسعافات.

ودعت لاري مواطنيها إلى التبرع بالبالزما لمرضى «كورونا».

ولا تزال العاصمة طهران تتقدم 27 من أصل 31 محافظة في «الوضع الأحمر»؛ أعلى تصنيف لنقشي الوباء، ودرجة أخف منذ أسابيع تصنف السلطات 4 محافظات متبقية.

وتتاهب إيران لفرض إغلاق وقيد جديدة، بدءاً من غد. وقال حاكم طهران، أنوشيروان محسني بندي، إن حركة التنقل بين مدن المحافظة مستمرة.

وأعلن وزير التعليم، محسن حاجي ميرزايي، استمرار الدراسة في المدن المصنفة في «حالة الإنذار» أو «اللون البرتغالي»، إضافة إلى المدن المصنفة بـ«اللون الأصفر»؛ وهو ثالث مستوى من أربع مستويات تعتمد عليها الحكومة لتصنيف المناطق.

وتراجع الرئيس الإيراني، حسن روحاني، على مضض عن موقفه

عن الإغلاق، ووافق على إغلاق شبه تام في 150 مدينة تصنفها وزارة الصحة ضمن «الوضع الأحمر»؛ بموازاة فرض قيود مشددة على الحركة والتجمعات في المدن المصنفة بدرجات أخف.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، كشف وزير الصحة، سعيد نمكي، عن توجيه رسالة إلى صاحب كلمة الفصل في البلاد: «المرشد» علي خامنئي، لطلب الإغلاق، بعدما تعثرت مساعي المسؤولين الصحيين بموقف صارم من الرئيس روحاني الذي تجاهل دعوات الخبراء الصحيين، عبر التعويل على إعلان سلسلة من البروتوكولات الصحية للإبقاء على الأنشطة الاقتصادية.

ويميل كثير من المحللين ووسائل إعلام إيرانية إلى أن الحكومة تتجنب الإعلان الرسمي

وطلب النائب محمود صباغيان باقبي، في جلسة الأربعاء، من قاليباف الدفاع عن البرلمان. وقال إن «اللجنة الوطنية» تقرر اليوم لكل البلد والبرلمان، ولكن لا أحد من البرلمان في عضوية اللجنة، إلا يعني هذا ضعف البرلمان».

وقال قاليباف رداً على انتقادات النواب إن «البرلمان ليس ميتاً، ونحن نتابع الحصول على عضوية (لجنة الشباب)» بأن رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف وجه رسالة إلى خامنئي حول دور البرلمان في «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)»، مشيرة إلى أنه تقدم بطلب عضوية لجنتي الصحة والشؤون الاجتماعية في «اللجنة». وخلال هذا الأسبوع، انتقد عدد من النواب إبعاد البرلمان من اللجنة رغم أنها تضم تشكيلة من القوات المسلحة والمسؤولين الحكوميين.

إسرائيل تكشف أسراراً عن التموضع الإيراني في سوريا

جاء لعدة أهداف، أهمها تمهيد الرأي العام لاحتمال تصعيد التوتر بين الطرفين، الإسرائيلي الإسرائيلي، فمنع أن الجيش في إسرائيل مطمئن إلى أن إيران لن ترد على الهجمات الأخيرة، فإنه يتخذ إجراءات علنية لتوضيح موقفه وتوجيه التحذيرات، وأيضاً لتوضيح الموقف للراي العام، بأن هجماته هي في إطار الدفاع عن النفس في وجه الهجمات الإيرانية المنظمة.

السوريين الذين تعاونوا مع الإيرانيين ووافقوا على خدمتهم في زرع الألغام، هم «سوريون» ممن سبق أن تلقوا علاجاً في إسرائيل قبل عام 2018. وتم إرغامهم على التجنيد للعملية لأنهم خارج الشبهات، ولأنهم يعرفون الطرقات جيداً في المنطقة». وأعرب مسؤول سابق في الجيش عن تقديره بأن الهدف من هذا النشر الاستثنائي،

لرئيس القوات الإيرانية في سوريا، بالقرب من مطار دمشق الدولي، ومقر آخر لقيادة الفرقة السابعة في منطقة جنوب هضبة الجولان، بوجه عناصر «فيلق القدس» من داخله، من جهة ثانية، ذكر المرسلات العسكرية لهيئة البث الرسمية الإسرائيلية (كان 11)، أمس، أن الجيش الإسرائيلي يعتقد بشكل متزايد أن بعض

سكان منطقة الجنوب، بزعم 3 الغام عند خط وقف إطلاق النار في الجولان المحتل، قبل 3 شهور، وكيف قامت بتصفيتهم بغارة من الجو. وتبين وثائق أخرى كيف اكتشفت ثلاثة الغام أخرى، قبل ثلاثة أسابيع، وكيف نصبت كمائن ورصدت عودة هذه الميليشيات إلى العمل. والغارات الأخيرة، فجر الأربعاء، ويتضح من الصورة كيف قامت فرقة من أربعة سوريين، من

تحية للنشاط العسكري ضد إسرائيل. وعم المناطق المذكور بياناً على وسائل الإعلام، شمل مجموعة من الصور وأشرطة الفيديو والخرائط التوضيحية التي تعطي تفاصيل جديدة عن النشاطات الإيرانية، والضربات التي وجهتها إليها إسرائيل في الغارات الأخيرة، فجر الأربعاء. ويتضح من الصورة كيف قامت فرقة من أربعة سوريين، من

شخصيات إيرانية معارضة، ويبدو أنهم أضافوا مهمة جديدة لها، وهي تحويل الجولان إلى جبهة حرب تديرها الميليشيات الإيرانية ضد إسرائيل. وأكد أن هذه الوحدة تمكنت من التسلل عبر مقاتلين مختارين من الميليشيات، إلى الجنوب السوري، وراحت تجند مواطنين سوريين مقابل المال، لتنفيذ عمليات زرع الألغام والعبوات الناسفة، وإقامة بنية

وقال الناطق الإسرائيلي إن «الوحدة 840» التي تعتبر الذراع الخارجية لـ«فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، هي التي تتولى إدارة وتوجيه الميليشيات الإيرانية بالاشتراك مع «حزب الله» اللبناني. وأضاف أن «هذه الوحدة تعمل في أقصى شروط السرية، ومن مهامها تنفيذ عمليات تفجير ضد أهداف غربية، وتنفيذ اغتيالات ضد

تل أبيب، «الشرق الأوسط» كشف الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، مزيداً من أسرار التموضع الإيراني في سوريا، وقال إن إيران خفضت بعض الشيء من وجودها، ولكنها في المقابل زادت من نشاط أذرعها وميليشياتها. وقال إن «الحرس الثوري» الإيراني بنفسه يشرف على هذا النشاط، عبر «الوحدة 840».

توسيع برنامج المكافآت تحت «قانون قيسر»

وأشطن، رثا أبتير مرر مجلس النواب الأميركي مشروع قانون يفرض تعديلات على برنامج «المكافآت من أجل العدالة» الذي ترعاه وزارة الخارجية الأميركية. ويعدل المشروع برنامج المكافآت التي تقدمها الولايات المتحدة للأشخاص، أو المجموعات التي توفر معلومات مرتبطة بالكشف عن أشخاص تطالهم العقوبات الأميركية. وقد فرضت هذه التعديلات على البرنامج بهدف تعزيز قانون قيسر وتوسيع نطاق العقوبات التي تفرض على منتهكيه، وذلك من خلال عرض تحفيزات أكبر لمن يقدم معلومات عن المتهربين من العقوبات الأميركية، والعقوبات التي فرضتها الاسم المتحدة على المتهربين في سوريا.

وتحدث عزاب المشروع النائب الجمهوري جو ويلسون عن تفاصيله، مشيداً بالدبلوماسي السوري السابق، بسام بربندي، الذي أدت جهوده إلى تمرير هذا المشروع. وقال ويسلون: «هذا المشروع يسوع من برامج المكافآت في وزارتي العدل والخارجية، للسماح بتقديم هذه المكافآت لإجراءات الذين يقدمون معلومات عن المتهربين من العقوبات

الموالين لها من جنسيات؛ سورية وغير سورية؛ بينهم اثنتان من الجنود الروس، إضافة إلى 140 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، فيما قتل 532 من مسلحي التنظيم خلال الهجمات والقصف الجوي.

إلى ذلك؛ أفادت شبكة «دير الزور 24» الإخبارية، بوقوع شجار وخلافات في صفوف «ميليشيات الدفاع الوطني» الموالية للقوات النظام، في مقرها بمدينة دير الزور شرق سوريا. وكشفت الشبكة عن أن الخلافات تعود إلى عدم دفع رواتب العناصر منذ 3 أشهر، حيث تدخل قائد الميليشيا، ويدعى فراس الجهام، ووعد مقاتليه بصرف رواتبهم خلال مدة أقصاها 3 أيام، لكن المدة انقضت دون دفع الرواتب، وتطورت الخلافات والمشاجرات والحراك بالأيدي بالزمام؛ استهدفت القوات الروسية عن طريق الخطأ حافلة كانت تقل موظفي حقل «التيم» النغطي الواقع جنوب مدينة دير الزور، بحسب موقع «نهر ميديا» الإخباري، وتعرضت لعنف مسلح من قبل عناصر من الميليشيا التي تسبب في منطقة الاشتباك، تزامنت مع قصف روسي كثيف على مواقع التنظيم.

للحدود العراقية. ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين تسببت في سقوط خسائر بشرية فادحة، حيث قتل 11 من عناصر النظام وميليشيا الدفاع الوطني الموالية لها، بينهم ضابط برتبة عميد. وكان قائد الفوج بريف دير الزور الشرقي، أثناء توجهه رتل عسكري لتمشيط المناطق الصحراوية المحاذية للطيران الروسي الحربي على مواقع الأهل.

وقالت صفحات إخبارية والمرصد السوري لحقوق الإنسان، إن عناصر التنظيم نصبوا كميناً لقوات النظام، بالقرب من منطقة قبضة ابن سوينغ في بادية الميادين شمال شرق سوريا، ورودتها بأجهزة رادار وتعقب من بعد، إلى جانب مشاركة المئات من الجنود والآليات والأسلحة الثقيلة لسيطرتها على نقاط متقدمة.

وتجمعت المئات من سكان ناحية عين عيسى بريف الرقة الشمالي، أمس، أمام قاعدة القوات الروسية في محيط منطقة الصوامع، تنديداً بهجمات الحوامين التركي وفضائل أوقعت 3 مدنيين جرحى وطالست الأضرار الأحياء وممتلكات الأهالي. ورفعوا لافتات تطالب القوات الروسية بالتخلي عن صمتها،

وأكدت مصادر عسكرية من «قوات سوريا الديمقراطية» قيام الجيش التركي والفضائل السورية ببناء قاعدة عسكرية في قرية صيدا شمال عين عيسى، ونشرت وكالة أنباء «هاوار» الكردية مقاطع فيديو مسجلة تظهر عمليات توسيع موقع عسكري على بُعد مئات الأمتار من الطريق الدولية m4». وبحسب سكان المنطقة؛ فقد عمدت القوات التركية إلى تعزيز نقاطها ومواقعها العسكرية على طول خطوط التماس المركزية في محيط بلدات عين عيسى بالرقعة، وتل تمر ومنطقة زركان وناحية أبو راسين بالحسكة، ضمن مناطق عملياتها العسكرية شمال شرق سوريا، ورودتها بأجهزة رادار وتعقب من بعد، إلى جانب مشاركة المئات من الجنود والآليات والأسلحة الثقيلة لسيطرتها على نقاط متقدمة.

تركيا تنشئ قاعدة شمال الرقة... ومعارك ساخنة في بادية دير الزور



دير الزور (سوريا) كمال شيخو لندن، «الشرق الأوسط»

احتجاجات شعبية أمام قاعدة روسية في ريف الرقة تنديداً بالهجمات التركية

مليشيا الدفاع الوطني، وارسلت تعزيزات عسكرية ضخمة من الميادين نحو منطقة الاشتباك، تزامنت مع قصف روسي كثيف على مواقع التنظيم.

وكشفت «المرصد» عن أن حصيلة القتلى من الأطراف المتعددة خلال الـ20 شهراً الماضية، بلغت نحو 900 قتيل من قوات النظام والمسلحين

وكبح الانتهاكات التركية، وتنفيذ بنود اتفاقيات خفض التصعيد الموقعة نهاية العام الماضي بين واشنطن وأنقرة من جهة، وموسكو من جهة ثانية.

في هذه الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة في بادية دير الزور بين مسلحي تنظيم «داعش» وقوات الجيش النظامي، ترافقت مع قصف

وتجمعت المئات من سكان ناحية عين عيسى بريف الرقة الشمالي، أمس، أمام قاعدة القوات الروسية في محيط منطقة الصوامع، تنديداً بهجمات الحوامين التركي وفضائل أوقعت 3 مدنيين جرحى وطالست الأضرار الأحياء وممتلكات الأهالي. ورفعوا لافتات تطالب القوات الروسية بالتخلي عن صمتها،

وسط احتجاج من الفلسطينيين واليسار الإسرائيلي

بومبيو يقوم بزيارة خاصة إلى الجولان ويعتبر الاستيطان جزءاً من الدولة العبرية

بموجب هذا النهج الجديد، لن تقبل بعد الآن عبارة «الضفة الغربية/ غزة»، أو علامات مماثلة، ويأتي ذلك اعترافاً بأن غزة والضفة الغربية منفصلتان سياسياً وإدارياً ويجب معاملتهما وفقاً لذلك. واعتبر بومبيو أن واشنطن لا تزال ملتزمة بسلام دائم ومستدام على النحو المبين في رؤية الرئيس ترمب، وستتجه إلى معارضة الدول والمؤسسات الدولية التي تزييل هذه الشرعية، أو تعاقب المنتسجين الإسرائيليين، أو الإسرائيليين في الضفة الغربية من خلال استخدام إجراءات «خبيثة» لا تعترف بالواقع على الأرض. من جانبها، دانت الرئاسة الفلسطينية الخميس «بشدة»

وأوضح بومبيو أن هذا النهج يعترف بأن المنتسجين في «المنطقة ج» يعطون ضمن الإطار الاقتصادي والإداري لإسرائيل، ويجب التعامل مع بضائعهم وفقاً لذلك، وسيؤدي هذا التحديث إلى القضاء على الارتباك من خلال الاعتراف بأن المنتسجين في أجزاء أخرى من الضفة الغربية منفصلون إدارياً وأن بضائعهم يجب أن يتم وضع علامات عليها وفقاً لذلك.

وأضاف: «سيتم وضع علامة مماثلة على البضائع المنتجة في مناطق الضفة الغربية، حيث تحتفظ السلطة الفلسطينية بالسلطات ذات الصلة على أنها منتجات من «الضفة الغربية».

وسط إجراءات أمنية مشددة. وقال: «لا يمكن الوقوف هنا والتحقق عبر الحدود وإنكار أمر أساسي يكمن في أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعترف بأن هذا جزء من إسرائيل (...) وهو ما رفضه الرؤساء (الأمريكيون السابقون)». واستنكر وزير الخارجية الأميركي باستهزاء ما وصفه بدعوات من «الصالحون» في أوروبا ومؤسسات الخبة في أميركا» لإسرائيل بإعادة الجولان إلى سوريا بعد حرب العام 1967. وأضاف بومبيو «تخيلوا مع سيطرة الأسد (الرئيس السوري)، على هذا المكان، الخطر الذي يلحق الضرر بالغرب وإسرائيل». في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها ستبدأ

إدارة ترمب خلال السنوات الأربع الماضية أثبتت وقوعها إلى جانب إسرائيل أكثر من أي إدارة أميركية سابقة. وكتب بومبيو في دفتر التشريعات لزوار مستوطنة «بساغوت»: «كوني هنا في يهودا والسامرة هو نعمة»، مستخدماً الأسماء العبرية لمنطقة الضفة الغربية.

وانتقل إلى مرتفعات الجولان المحتلة، في جولة غير مسبوقة لوزير خارجية أميركي. العام الماضي، اعترفت الإدارة الأميركية في خطوة أثار جدلاً واسعاً، بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل. ووصل بومبيو إلى المنطقة الواقعة على الحدود السورية الإسرائيلية برفقة نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي،

وهدفها افتتاح مصنع نبيذ يطلق اسم بومبيو على نبيذه. وقد وصل الوزير الأميركي إلى المستوطنة بواسطة طائرة مروحية عسكرية، وسط إجراءات أمنية شديدة، وتم منع الفلسطينيين من الاقتراب خوفاً من إقامة مظاهرة كبيرة، مثل مناهرتهم في المكان، أول من أمس، التي فرقها قوات الاحتلال بالقوة. وصرح بومبيو بأن إدارة الرئيس ترمب سوف تصنف حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) واية جهة تدعمها كتتنظيم معاد للسلامية، واصفاً تلك الحركة بأنها «سرطانية»، وشدد على أن الوقت مناسب لهذا الإجراء. وتعهد بومبيو باتخاذ خطوات عقابية ضد أي منظمة تدعو لمقاطعة الدولة العبرية، مضيفاً

تل أبيب، نظير مجلي واشنطن، معاذ العمري

وسط احتجاج فلسطيني واسع ومعارضة من اليسار الإسرائيلي، قام وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس الخميس، بزيارة إلى مستعمرة «بيسجوت» في المنطقة المحتلة شرقي رام الله، وأعلن تصنيف بلاده منتجات المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، على أنها «إسرائيلية»، واعتبر المستوطنات «جزءاً من إسرائيل الشرعية». وإزاء الانتقادات التي وجهت إليه بسببها، حيث كونه أول وزير أميركي يزور المستوطنات، أوضح بومبيو أنها زيارة شخصية له لم يرافقه إليها أي مسؤول إسرائيلي،

في إطار تهيئة الأجواء أمام الإدارة الأميركية الجديدة

السلطة لإعادة سفيريها إلى الإمارات والبحرين

وهو الذي كانت علاقة السلطة به صعبة ومتوترة ومعقدة، في أعقاب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإيقافه المساعدات المالية للسلطة، وقيامه بطرد السفير الفلسطيني في واشنطن، وطرح خطة سلام تقوم على منح إسرائيل كل شيء، الحدود والقدس وأشباه أخرى. وتقاطع السلطة الفلسطينية إدارة ترمب منذ عام 2017؛ لكنها ترى الآن بارقة أمل وليس على طول مدة الذي عارض أجزاء من خطة ترمب للسلام، وتتعهد بالتراجع عن بعض السياسات في عهده. وضمن التغييرات المرتقبة في السياسة الفلسطينية، قيام السلطة بمراجعة الية دفع رواتب الأسرى وعائلات منفذتي العمليات، واعترافها بإجراء تعديلات على مخصصات الأسرى في سجون الاحتلال «لتجديد صورتها أمام

وهو الذي كانت علاقة السلطة به صعبة ومتوترة ومعقدة، في أعقاب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإيقافه المساعدات المالية للسلطة، وقيامه بطرد السفير الفلسطيني في واشنطن، وطرح خطة سلام تقوم على منح إسرائيل كل شيء، الحدود والقدس وأشباه أخرى. وتقاطع السلطة الفلسطينية إدارة ترمب منذ عام 2017؛ لكنها ترى الآن بارقة أمل وليس على طول مدة الذي عارض أجزاء من خطة ترمب للسلام، وتتعهد بالتراجع عن بعض السياسات في عهده. وضمن التغييرات المرتقبة في السياسة الفلسطينية، قيام السلطة بمراجعة الية دفع رواتب الأسرى وعائلات منفذتي العمليات، واعترافها بإجراء تعديلات على مخصصات الأسرى في سجون الاحتلال «لتجديد صورتها أمام



أشيتة خلال جلسة حوارية اقتراضية مع مجلس العلاقات الخارجية الأميركي الثلاثاء (وفا)

إسرائيل بمرجعية الاتفاقيات الموقعة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية». وأكد البيان أنه سيتم عقد اجتماع آخر الأسبوع القادم مع السفير مصالحة لاستكمال هذه المناقشات. ولم يشر البيان إلى عودة السفير الإمارات، لكن مثل هذه الاجتماعات لا يصدر لها عادة بيان رسمي. ويبدو أن السلطة تمهد إلى إعلان قرار رسمي حول الأمر، متجنباً فوراً انتقادات شعبية بعدما طالها كثير منها، إثر إعلان استعادة العلاقة مع إسرائيل. وستكون هذه الخطوة جزءاً من تغيير مهم في الاستراتيجية الإقليمية للسلطة الفلسطينية، في أعقاب فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية. وتأتي بعد أن أعادت السلطة جميع الاتصالات مع إسرائيل، بما فيها

الأوسط». إن قرار إعادة السفيرين الذي لم يدخل بعد حيز التنفيذ، هو في إطار توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتغيير السياسات وتهيئة الأجواء أمام الإدارة الأميركية الجديدة، بدء مسار سياسي جديد. والتقى أمس وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في مقر الوزارة برام الله، سفير فلسطين لدى الإمارات محمد عباس المنجد، عصام مصالحة. وقال بيان إنهما تباحثا «بأمور سفارتنا في أبوظبي والفصلية العامة في دبي، وكذلك أوضاع الجالية والتسهيلات القنصلية المقدمة لها خلال فترة الجائحة. كما ناقش الطرفان الوضع السياسي العام، وجهود القيادة لتحقيق المصالحة والتوافق على الانتخابات، بالإضافة للإنجاز الأخير بإقرار

تتجه السلطة الفلسطينية إلى إعادة سفيريها إلى الإمارات والبحرين، في خطوة مهمة، هي الثانية بعد إعادة جمع العلاقات مع إسرائيل، منذ فوز جو بايدن بانتخابات الرئاسة الأميركية. واستدعت السلطة سفيرها من الإمارات يوم 13 أغسطس (آب) المنصر، في أعقاب بيان إماراتي إسرائيلي أميركي حول التوصل إلى اتفاق تطبيع العلاقات، كما تم استدعاء السفير الفلسطيني من البحرين يوم 11 سبتمبر (أيلول)، في إعلان مماثل، وصفته السلطة على حينها بـ«الخيانة للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية»، ويانه اعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل». وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق

مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا ترى «فرصة نادرة» للسلام

نيويورك، علي بردي

عبرت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة ستيفاني ويليامز عن تفاؤلها بالتقدم الكبير الذي أحرز حتى الآن في سير البلاد على سكة العملية السياسية بدعم دولي، بعد التزام كل الأطراف بالوقف الشامل لإطلاق النار واتفاق القوى الليبية على خريطة سياسية وإطار زمني لإجراء انتخابات عامة، داعية مجلس الأمن إلى دعم هذه العملية وعدم تقويض «هذه الفرصة النادرة» للسلام

والاتقرار في هذا البلد. وقالت ويليامز في إحاطة قدمتها إلى أعضاء مجلس الأمن خلال جلسة عقدت عبر الفيديو، إنها أحرزت «تقدماً كبيراً في البحث عن السلام والاستقرار في ليبيا»، موضحة أنه «بعد سنوات من القهر والانقسام والفوضى والبؤس والصراع، يجتمع الليبيون... لرسم رؤية ليبية إلى الأمام». واعتبرت أن هذا «يوفر الفرصة لصون وحدة وطنهم وتأكيد سيادته». ولفتت إلى أنه مع استمرار الهدنة، تمكنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بدعم من مجلس الأمن ومجموعة برلين العسكرية المشتركة، مما مهد الطريق لعودة العملية السياسية التي بدأت رسمياً في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) بجلسة للمنتدى الحوار السياسي الليبي في تونس المعروفة باسم «مجموعة 5+5» الذين «وضعوا خلافاتهم جانبا، واستجابوا لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش» لوقف إطلاق النار العالمي.

واعتبرت الاتفاق «تاريخياً». وتحدثت عن «احترافية ومسؤولية» أظهرتها اللجنة العسكرية المشتركة، مما مهد الطريق لعودة العملية السياسية التي بدأت رسمياً في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) بجلسة للمنتدى الحوار السياسي الليبي في تونس «على أساس مخرجات مؤتمر برلين التي أقرها مجلس الأمن في قراره الرقم 2510». وأكدت أن «المناقشات أجريت بشكل بناء»، مضيفاً أنه في 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، تبني ورات أنه بتحديد موعد

منتدى الحوار الليبي خريطة طريق سياسية لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021. وأعلنت أن الوثيقة المتفق عليها بعنوان «المرحلة التحضيرية للحل الشامل» تتكامل مع الاتفاق السياسي وتحدد المبادئ والأهداف التي توجه العملية الانتقالية والإطر الزمنية الرئيسية للمصادقة على سلطة تنفيذية جديدة من قبل مجلس النواب والفرقيات الدستورية والانتخابات.

انتخابات، تحدد خريطة الطريق «مواعيد نهائية واضحة توجب على المؤسسات ذات الصلة اتخاذ إجراءات لتعيين المناصب السيادية الجديدة»، مستدركاً أنه «في حال الفشل يعود المنتدى للاتفاق لإتخاذ قرارات تماشياً مع مخرجات مؤتمر برلين والقرار 2510». وكشفت أنه «جرى تفويض منتدى الحوار بالاجتماع بانتظام لمراقبة تنفيذ خريطة الطريق والتأكد من الوفاء بالمعايير المطلوبة نحو الانتخابات»، موضحة أن

«هذه الأليات تحول دون عملية انتقالية لا نهاية لها كضمان للطالب السائح من الشعب الليبي بإجراء انتخابات». وأكدت أن المشاركين في المنتدى توافقوا على «إصلاح السلطات واختصاصات مجلس الرئاسة وإنشاء منصب رئيس وزراء منفصل»، موضحة أن حكومة الوحدة الوطنية ستكون برئاسة رئيس مجلس الوزراء ونائبي له، على أن يقودوا المرحلة الانتقالية في اتجاه الانتخابات وإعادة توحيد مؤسسات الدولة وتوفير الأمن

والخدمات الأساسية للسكان حتى إجراء الانتخابات. ورغم هذا التقدم، إلا أن ويليامز أكدت أنه «لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به»، موضحة أن الليبيين «قاموا بدورهم»، وطالبت بـ«عدم هذه الاتفاقات الليبية - الليبية... وعدم التدخل في الشؤون الداخلية الليبية والتفويض الكامل لحظر الأسلحة والنزعة المسلحة». وحضت مجلس الأمن على «منع العرقلة أو تعريض هذه الفرصة النادرة لاستعادة السلام للخطر».

القاهرة، خالد محمود

هجوم تركي على حفر وتعهّد بدعم «الوفاق»



عناصر أمن في أحد شوارع مصراتة أمس (رويترز)

الذي يزور باريس حالياً، سيجري محادثات مع وزراء الخارجية جان إيف لودريان والدفاع فلورنس بارلي والداخلية جيرالد دارمانان. وستلحق بعدد من القيادات الأمنية والسياسية في فرنسا بهدف تعزيز التعاون المشترك في مجالات مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والتدريب، إبرام اتفاقاً في اليوم الأول لزيارته إلى باريس، مساء أول من أمس، مع إحدى المؤسسات الأمنية المتخصصة في تحديد الهوية البيومترية ونظم مراقبة المدن للتجهيز لمطلوبات الانتخابات وأغراض أمنية أخرى.

الرباط، «الشرق الأوسط»

الهجرة غير القانونية تتصدر مباحثات وزير الداخلية الإسباني في المغرب اليوم

مع بلدان المنشأ والعبور». وأشار إلى أن «العمليات المشتركة بين قوات الأمن الإسبانية والمغربية في مجالات مثل مكافحة الإرهاب أو محاربة المنظمات المتطرفة في الجريمة التي تشكل خبير مثل يعكس صدق التعاون الوثيق بين البلدين، وكيف يؤدي هذا التعاون إلى تحسين الأمن ورفاهية المواطنين الإسبان والمغاربة».

وأكد أن «التعاون بين الأجهزة الأمنية يرتكز على الثقة المتبادلة وعلى أسس علاقات قوية ومستقرة». وأشار إلى أهمية الطابع الاستراتيجي للعلاقات التي تجمع بين إسبانيا والمغرب، لافتاً إلى أن البلدين «الجارين والصديقين» قدوةما رغبة قوية لتنمية وتطوير العلاقات، وأن «المغرب شريك استراتيجي لإسبانيا».

المتبادل في هذا المجال»، مضيفاً أنه في السياق الهامه «يكتسي هذا التعاون أهمية خاصة، لا سيما فيما يتعلق بطريق ساحل المحيط الأطلسي ووصول المهاجرين غير الشرعيين إلى جزر الكناري». وكان مارلاسكا قد زار أخيراً جزر الكناري، والتقى رئيس الحكومة المحلية، للباحث في موضوع تنامي الهجرة السرية من المغرب. وتشير إحصاءات رسمية في جزر الكناري إلى أن أزيد من 15 ألف مهاجر غير شرعي وصلوا إلى الأريخيل خلال الشهر العشرة الأخيرة انطلاقاً من السواحل المغربية الجنوبية. وأوضح مارلاسكا أن إسبانيا تدافع داخل الاتحاد الأوروبي عن «ضرورة إعطاء الأولوية للبعد الخارجي في سياسة الهجرة المشتركة ودعم وتعزيز التعاون

يبدأ وزير الداخلية الإسباني فرناندو مارلاسكا، اليوم، زيارة المغرب هي السابعة من نوعها منذ توليه منصبه في يونيو (حزيران) 2018. يجري خلالها مباحثات مع نظيره المغربي عبد الوافي لفتيت، وعلمت «الشرق الأوسط» أن موضوع الهجرة غير القانونية سيكون في صدارة أجندة مباحثاته في الرباط.

وقال مارلاسكا لوكالة الأنباء الغربية، إن بلاده ملتزمة بمواصلة تعاونها مع المغرب في تدبير تدفقات الهجرة غير القانونية. وأضاف أن «إسبانيا تدرك جيداً أنها تتقاسم مع المغرب مسؤوليات كبيرة بسبب الهجرة، وهي ملتزمة بمواصلة قوية وتعزيز التعاون والدعم

استطلاع تونسي: حزب معارض يهزم «النهضة»

المنعقد الأحد الماضي إلى «خلاف حول جدول الأعمال... خصوصاً ما تعلق بموع عقد المؤتمر والتعديل لرئيس الحركة لدورة ثالثة».

وانتقد الهاروني في مؤتمر صحافي، أمس، لاجتماع بعض قيادات الحركة «الغاضبين» إلى الاستقواء بالإعلام، داعياً إلى «الهدئة» بعد قرار تأجيل المؤتمر. على سعيد آخر، كشف النائب عن حزب «حركة الشعب» المعارض حاتم البوعكري أن «الكتلة الديمقراطية» التي تضم حزب «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب» تسعى إلى تشكيل «جبهة وطنية» مع رئيس الجمهورية والاتحاد العام للشغل (نقابة العمال) «ستخوض معركة تحرير الوطن من تحالف أحزاب سياسية تعتمد على الفساد مما دفع مصير تونس إلى الجهول».

يتزعمه سيف الدين مخلوف وأربعة، 8، في المائة، تم «التيار الديمقراطي» الذي يتزعمه غازي الشواشي بحوالي 5,9 في المائة. أما على مستوى الانتخابات الرئاسية، فإن الرئيس الحالي قيس سعيد لا يزال يحظى بالغالبية، بمحافظته على المرتبة الأولى بـ55,3 في المائة رغم تراجعها بتسع نقاط، تليه بفارق كبير عبير موسى التي حصلت على 11,5 في المائة، ثم الرئيس السابق منصف المرزوقي الذي لم يحصل سوى على 2 في المائة. إلى ذلك، قال رئيس مجلس شورى «حركة النهضة» عبد الكريم الهاروني إن رئيس الحركة راشد الغنوشي لن يترشح لرئاستها للمرة الثالثة، مشيراً إلى أنه «يحتزم القانون الأساسي للحزب وغيره معنى بالترشح مجدداً». وعزا الانسحابات من مجلس الشورى

تونس، المنجي السعيداني

حقوق «الحزب الدستوري الحر» التونسي المعارض الذي تتزعمه النائب عبير موسى، تقدماً كبيراً في استطلاع للشاخصين لنجل في المرتبة الأولى على حساب «حركة النهضة» للمرة الأولى، في حال إجراء الانتخابات البرلمانية الشهر الحالي.

وأكد الاستطلاع الذي أجرته إحدى مؤسسات سير والمؤتمر وتناحجه، أمس، أن «الدستوري الحر» حظي بنسبة 35,4 في المائة من أصوات الناخبين فيما تراجع «النهضة» بشكل ملحوظ ولم تتمكن من الحصول سوى على 17 في المائة. واحتل حزب «قلب تونس» الذي يتزعمه نجل القروي المرتبة الثالثة بـ9,3 في المائة، وحل «اتحلاف الكرامة» الذي

المنزلية كافة نهاية العام المقبل. وبسبب بيان حكومي، فقد أكد عماري حرص حكومته على «توفير الاحتياجات والمطلوبات للفوضوية، ونهية الظروف الموضوعية المناسبة لإجراء انتخابات باعتبارها خياراً ومطلباً عاماً لكل الليبيين»، مشيراً إلى «قرب صدور قرار بتخصيص مبلغ من ميزانية الطوارئ للمفوضية للجدد والتحصير والتجهيز والترتيب للانتخابات القادمة».

من جهتها، أعلنت السفارة الفرنسية لدى ليبيا في بيان مقتضب عبر «تويتر» أن وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» فتحى باشاغا يجب التوصل إليها أولاً، ويفرض مشروع القانون الذي مرره المجلس بالإجماع عقوبات على المجموعات الأجنبية التي تدعم حكومة «الوفاق» أو «الجيش الوطني الليبي». كما يفرض عقوبات على «كل من يستغل موارد النفط الليبية والمؤسسات المالية هناك»، إضافة إلى فرض عقوبات على «متنهيكي حقوق الإنسان». ويطلب المشروع من وزارة الخارجية تقديم تقرير دوري للكونغرس الأميركي تخفيقه فمة دبلوماسية رغبة المستوى للعمل على عملية السلام الليبية.

العملية واولئك الذين يشاركون فيها، فإنها مستعدة للظفر في إمكانية فرض عقوبات على من حاولوا عرقلة المسار السياسي لحل الأزمة الليبية. وناقش أحمد معيتيق، نائب السراج، مع اللجنة المكلفة من حكومة «الوفاق» بحضور اجتماعات «5+5» مع الجيش الوطني» وقفا بعثة الأمم المتحدة، نتائجها السابقة ورؤيتها للاجتماعات المستقبلية. بدوره، بحث عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» محمد عماري مع رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، استعدادها وجاهزيتها للاقتراع في

العملية واولئك الذين يشاركون فيها، فإنها مستعدة للظفر في إمكانية فرض عقوبات على من حاولوا عرقلة المسار السياسي لحل الأزمة الليبية. وناقش أحمد معيتيق، نائب السراج، مع اللجنة المكلفة من حكومة «الوفاق» بحضور اجتماعات «5+5» مع الجيش الوطني» وقفا بعثة الأمم المتحدة، نتائجها السابقة ورؤيتها للاجتماعات المستقبلية. بدوره، بحث عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» محمد عماري مع رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، استعدادها وجاهزيتها للاقتراع في

العملية واولئك الذين يشاركون فيها، فإنها مستعدة للظفر في إمكانية فرض عقوبات على من حاولوا عرقلة المسار السياسي لحل الأزمة الليبية. وناقش أحمد معيتيق، نائب السراج، مع اللجنة المكلفة من حكومة «الوفاق» بحضور اجتماعات «5+5» مع الجيش الوطني» وقفا بعثة الأمم المتحدة، نتائجها السابقة ورؤيتها للاجتماعات المستقبلية. بدوره، بحث عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» محمد عماري مع رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، استعدادها وجاهزيتها للاقتراع في

«استقرار ليبيا» الأميركي يتوعد تركيا وروسيا بعقوبات

واشنطن، رثا أبتر

مرر مجلس النواب الأميركي مشروع قانون يدعو إلى فرض عقوبات على الكيانات الأجنبية المتورطة في ليبيا في حال فشل اتفاق وقف إطلاق النار هناك. ويخص المشروع بالذم كلاً من تركيا وروسيا اللتين اتقد المشرعون «تدخلهما في شؤون ليبيا وإرسال مرتزقة إلى هناك».

الذي طرح مشروع القانون إن «تحقيق أي تقدم متعلق بسحب الأسلحة والقوات الأجنبية والمترتبة من ليبيا لا يزال غامضاً. يجب ألا ننسى أن كل الجهود الدبلوماسية السابقة في ليبيا فشلت باستمرار». ولفت إلى أن «آخر جولة من المحادثات التي رعتها الأمم المتحدة توصلت إلى اتفاق يقضي بعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة العام المقبل. لكن هناك المزيد من العمل الشاق والتنازلات الصعبة التي

لبنان: «وحدة المعايير» تثير توتراً مكتوماً بين «الوطني الحر» و«حزب الله»

بيروت، كارولين عاكوم

ويجسد شعار «وحدة المعايير» الذي يرفعه رئيس «التيار الوطني الحر» صهر الرئيس اللبناني النائب جبران باسيل عنواناً لاعتراضه على مسار تشكيل الحكومة، بإزمة من حليفه «حزب الله»، بعد اعتباره أن «الوعدو المعطاة للداخل غير متناسخ مع الوعدو المعطاة للخارج». وتحت عنوان «وحدة المعايير» تندرج بنود عدة: «لهمها رفض تكريس أي وزارة لأي طائفة، والأهم احترام الأوزان السياسية لكل مكونات ولخيارات الشعب في البرلمان»، حسبما يقول مستشار رئيس «التيار» أنطوان قسطنطين.

ويبدو واضحاً أن مطلب «التيار» بعدم تكريس أي وزارة لأي طائفة موجه ضد حلفاء باسيل قبل خصومه، وتحديد «حزب الله» الذي وقف وحليفه في وجهه. ويبدو واضحاً أن مطلب «التيار» بعدم تكريس أي وزارة لأي طائفة موجه ضد حلفاء باسيل قبل خصومه، وتحديد «حزب الله» الذي وقف وحليفه في وجهه. ويبدو واضحاً أن مطلب «التيار» بعدم تكريس أي وزارة لأي طائفة موجه ضد حلفاء باسيل قبل خصومه، وتحديد «حزب الله» الذي وقف وحليفه في وجهه.

الشيوعي» لـ«الشرق الأوسط» إن تصعيد باسيل إثر فرض العقوبات الأميركية عليه وإعادة رفعه مطلب «وحدة المعايير» يهدف إلى «تطهير الاتفاق بين الثنائي الحريري، وإهمه حصول الثنائي على وزارة مالية»، مشدداً على أن «مسار التشكيل كان إيجابياً قبل ذلك، ويحتاج فقط إلى وضع الأسماء» وعلى خط «ضيق المستقبل»، يعدّ النائب محمد الحجار أن تصعيد باسيل، بعدما كان قد جرى الاتفاق على منح وزارة المالية للشعبة، «ليس إلا تبريراً للعرقلة ليظهر أمام جمهوره بأنه يعمل على تحصيل حقوقهم وعودة الأمور إلى ما كانت عليه في المراحل السابقة».

أن يصل إلى حدّ تنازل «الثنائي الشيوعي» عن مطلب وزارة المالية. ونفى تسمية الأفرقاء للوزراء، قائلاً: «الأيام سنثبت أن الحريري هو من سيسيى الوزراء». لكن في المقابل، يرفض «التيار الوطني الحر» القول إن موقف رئيسه يستهدف جهة معينة. ويقول قسطنطين إنه «لم يتم البحث بهذا الأمر مع (حزب الله)، لأن الموقف مبني». وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «مطلب (وحدة المعايير) ليس موجهاً ضد أحد، وهو طرح إيجابي بطبيعته هدفه تحقيق العدالة بين كل المكونات، ومنعاً لتكريس مزيد من الطائفية أو العودة لمحاولة تهيمش فريق معين، على غرار أيام سيطرة النظام السوري». ولفت إلى أنه «إذا كان الاتفاق على أن يحصل الشيعة على وزارة مالية، شرط ألا يتم تكريس هذا الأمر عرفياً، فعندها ستكون من

عون: ترسيم الحدود البحرية على أساس نقطة الانطلاق البرية في رأس الناقورة



عون خلال المحادثات مع دل كول أمس (دالاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعرب الرئيس اللبناني ميشال عون عن أمه في أن «تتم المفاوضات الجارية لترسيم الحدود البحرية الجنوبية» مع إسرائيل، اتفاقاً يسمح لبلاده بأن «تسترجع جميع حقوقها بالاستناد إلى القوانين الدولية». وأبلغ عون قائد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال ستيفانو دل كول الذي استقبله في قصر بعبدا، أمس بأن ترسيم الحدود البحرية يتم على أساس الخط الذي ينطلق برأ من نقطة رأس الناقورة، استناداً إلى المبدأ العام المعروف بالخط الوسطي، من دون احتساب أي تأثير للجزر الساحلية الفلسطينية

المحتلة»، مؤكداً «ضرورة تصحيح الخط الأزرق» ليصبح مطابقاً للحدود البرية المعترف بها دولياً. وأعرب عن شكر لبنان على المساعدة التي قدمتها «اليونيفيل» بعد انفجار مرفأ بيروت: «لا سيما لجهة المساعدة في الحفاظ على الطابع التراتي في محلة مار مخايل، وإزالة نحو 500 طن من الأنقاض، وحماية مبنى وزارة الخارجية، والمساعدة في تنظيف المرفأ، وتخزين 150 طناً من الحجارة، وإجهات خشب صالحة لإعادة استعمالها». وأشار إلى تقديره جهود «اليونيفيل» في استضافة اجتماعات الألية الثلاثية التي تجري في رأس الناقورة لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، الجنوبية.

عارضاً ملاحظات لبنان على التقرير للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حول تنفيذ القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن، مشدداً على أهمية تعزيز التنسيق بين الجيش اللبناني واليونيفيل) لما يؤمّن حسن تنفيذ المهام المطلوبة من القوتين؛ للبلدان الدولية». وكان الجنرال دل كول قد قدم عرضاً للوضع الراهن في منطقة قامت به القوات الدولية في بيروت في المساعدة على تنظيف المرفأ، مشدداً على التعاون القائم بين «اليونيفيل» والجيش اللبناني، مسجلاً ارتياحاً للمفاوضات الجارية لترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

ويُحال العميد منصور إلى التقاعد في 8 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقبل انتهاء ولايته أثير جدل إعلامي حول التمديد له، وأن التمديد أصطدم بموانع سياسية بينها «حزب الله»، وهو ما نفى مصدر التمدد للعميد منصور. إن «القرار عسكري تقني غير سياسي»، وأضعة الأبناء عن الجدل الذي أثير في إطار «لمحاولات لاستغلال

الموضوع سياسياً». وأوضحت المصادر أن التمديد أو تعيين مدير جديد لمديرية المخابرات في الجيش اللبناني، كانا خيارين مطروحين، «شارحة أن «وحدة النظر التي كانت تؤيد التمديد للعميد منصور تنطلق من أن الوضع الحالي والتزام اللائحة لا يسمح بتغييرات، بينما كانت وجهة النظر القائلة بضرورة تعيين مدير

جديد للمخابرات تنطلق من قاعدة أن المؤسسة العسكرية استمرارية، وأن العميد قهوجي يتمتع بالكفاءة والمناقبية». وبين أخذ ورد، استمرز قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون رأي رئيس الجمهورية ميشال عون (الذي يعتبر وفق القانون القائد الأعلى للقوات المسلحة)، وتوافقا على تعيين العميد قهوجي في الموقع. وشددت المصادر على أنه

«لم يكن هناك أي خلاف، ولا تباين بوجهات النظر. ما جرى تداوله كان بمثابة تهجمات وتحليلات سابقة لأوانها». وبحسب الدستور، لا يحتاج هذا القرار العسكري إلى موافقة مجلس الوزراء، بل يتخذ المجلس العسكري المؤلف من خمسة أعضاء، ويجعله على وزيرة الدفاع للتوقيع عليه، فيصبح نافذاً.

أعضاؤه تواصلوا مع جمهوريين لتسريع العملية الانتقالية

فريق بايدن يكثف الضغوط ويسعى إلى تفكيك «جدار ترمب»

وكان روبيو قال: «لا أعتقد أنه قد يتسبب في أي ضرر إذا كان مفيداً للعملية الانتقالية»، موضحاً أنها «لا تشكل تثنائاً عن أي شيء»، في إشارة إلى الطعون القانونية المترتب في الانتخابات.

رابطة حكام الولايات

وفي محاولة لتجاوز اعتراضات ترمب، كان مقرراً أن يلتقي بايدن وهاريس أمس الخميس مع اللجنة التنفيذية لرابطة الولاية لحكام الولايات» والمكونة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري عبر الفيديو، بهدف تعزيز التعاون بين الفريقين في مواجهة «الرابطة» في مواجهة الجائحة. وأعلن رئيس الرابطة حاكم نيويورك أندرو كيومو أن «الحكام هم الذين تعاملوا مع هذه الحرب بصراحة. جو بايدن يريد التواصل معهم على الفور، واعتقد أن هذا ذكي».

وتتكون المجموعة من حكام: أركنساس آسا هاتشينسون، والاباما كاي إيبي، وكولورادو جاريد بوليس، وماريلاند لاري هوغان، وماساتشوستس تشارلي بيكر، وميشيغن غريتشين وينتر، ونيو مكسيكو ميشال لوجان



بايدن يشارك في إحاطة حول الأمن القومي من مقر الفريق الانتخابي بديلاوير الثلاثاء (أ.ب)

عنه. وقال الديمقراطي يشارك في المناقشات إن «الموقف العام هو أن كل خيار مطروح على الطاولة، ولكن في الوقت الحالي نحاول حقاً التركيز على مرحلة الضغط العام، ونحاول حقاً إظهار تكلفة عدم تلقي وليز ماركوكسكي وجيم ريش.

مفتوحة بين الحزبين، حاول فريق بايدن التمييز بين مهاجمة مورفي ومواقف الجمهوريين، مركزاً على الأخطار الناجمة عن التأخير، علماً بأن هذا القلق المشروع نسبياً يمكن أن يؤدي إلى تفكيك «جدار ترمب»، وفي محاولة لتجنب حرب

نيويورك، علي بردي يُمنح الرئيس المنتخب حق الوصول إلى الموارد الحكومية.

حملة ضغوط ديمقراطية

شارك الخبراء الطبيون بشكل مكثف في برامج تلفزيونية للقول إن العملية الانتقالية يجب أن تبدأ فوراً كي تتمكن السلطات المعنية في البلاد من توزيع اللقاحات الخاصة بفيروس «كوفيد19» على مئات الملايين من الأميركيين بسرع العام المقبل. ورغم تحلي أعضاء الفريق الانتخابي بالصمت حيال كثير من القضايا التي يثيرها ترمب وأعضاء في إدارته، فإن مستشاري بايدن استعانوا من وراء الكواليس بعدد كبير من الشخصيات الديمقراطية والجمهورية، وأوفدوا مبعوثين من أجل التشاور مع مجموعة واسعة من قادة الأعمال ومجموعات المصالح المتوسطة ونخبة عن بايدن. وفقاً لثلاثة مسؤولين في الفريق الانتخابي، يجري فريق بايدن محادثات مع كثير من الزعماء الجمهوريين والموظفين في مناصب عليا من أجل كسر حال الجمود وتفكيك ما يسميه البعض «جدار ترمب»، محذرين من الأخطار على الأمن القومي والصحة العامة إذا لم

جولياني أدان «التزوير المنهج» في المدن التي يسيطر عليها الديمقراطيون

ترمب يتحدث عن «طريق واضح للفوز»... وفريقه القانوني يصعد اتهامات التزوير

يؤثر على ثقة الجمهور في الديمقراطية الأميركية، خاصة بين الجمهوريين.

وفي المجمع، أجمع 73 في المائة من المستطلعين على فوز بايدن في الانتخابات، بينما عبّر 5 في المائة عن اعتقادهم بأن ترمب هو الفائز. ولكن عندما سُئل الجمهوريون على وجه التحديد إن كان بايدن قد «فاز عن جدارة»، أبدوا تشككهم بشأن الكيفية التي تحقق بها الفوز لبایدن. وقال 52 في المائة من الجمهوريين إن ترمب «فاز عن جدارة»، بينما قال 29 في المائة فقط إن بايدن فاز عن جدارة.



رودي جولياني يتحدث خلال مؤتمر صحفي في واشنطن أمس (أ.ب)



أنصار ترمب يتظاهرون في أتلانتا أول من أمس ضد «سرقة الانتخابات» (أ.ب)

واشنطن، هبة القدس

تمسك رودي جولياني رئيس الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب، بإدعاءات حدوث تزوير ممنهج في الانتخابات الرئاسية الأميركية، مؤكداً أن التزوير لم يحدث فقط في ولاية واحدة بل في عدة ولايات «باسلوب ونمط واحد».

وأكد جولياني، في مؤتمر صحافي من مقر اللجنة الوطنية للجمهوريين بواشنطن أمس، أن المدن الكبرى التي يسيطر عليها الديمقراطيون شهدت عمليات تزوير. وقال: «الدنيا شهدت بان هامش الفوز لصالح بايدن في ولاية بنسلفانيا لم يكن نصراً محالاً لتمكين المقتنئين من مراقبة عمليات التصويت»، مستشهداً بتحذيرات الرئيسين السابقين جيمي كارتر وجيمس بيكر من التصويت عبر البريد وإمكانية تزوير بطاقات الاقتراع. وتابع جولياني مخاطباً الصحافيين أن الظروف التي تحوي بطاقات الاقتراع لا تتيج التحقق من هوية صاحبها، بما يسمح بتكرار التصويت، و«تصويت الموتى»، على حد قوله.

وقال المحامي الأميركي إن 682 ألف بطاقة اقتراع في ولاية بنسلفانيا تم فرزها دون أن يتم التحقق منها ومن توقيع الناخب الأميركي. وفي مدينة بيتسبرغ، لم يتم السماح لنحو 15 ألف

وعند سؤالهم عن السبب، كان الجمهوريون أكثر قلقاً من غيرهم من أن القائمين على فرز الأصوات في الولايات رجحوا كفة بايدن، إذ قال 68 في المائة من الجمهوريين إنهم قلقون من أن الانتخابات جرى «تزويرها»، بينما كان لدى 16 في المائة فقط من الديمقراطيين وثقت المستقلين نفس المخاوف. حتى قبل فوزه في انتخابات عام 2016، ظل ترمب يشكو من العملية، مدعياً دون دليل أنها غير منصفة بحق. ومنذ أن حشد بايدن عدداً كافياً من الأصوات في المجمع الانتخابي للفوز بالبيت الأبيض، صعد ترمب من تلك الإثقات، وأخبر مؤيديه أنه ضحية تصويت غير قانوني واسع النطاق.

ويبدو أن هذه الاستراتيجية بدأت تأتي بثمارها، إذ يعتقد ما يقرب من نصف الجمهوريين أن الرئيس ترمب «فاز عن جدارة» في الانتخابات الأميركية، لكن التزوير واسع النطاق لأصوات الناخبين سلب منه الفوز لصالح بايدن، وفقاً لاستطلاع رأي نشرته «رويترز - إيسوس» الأربعاء، وأظهر استطلاع الرأي الذي أجري في الفترة من 13 إلى 17 نوفمبر (تشرين الثاني) أن تحدي ترمب العلني لفوز بايدن في كل من التصويت الشعبي والمجمع الانتخابي يبدو أنه

جديداً للمساعي القانونية من جانب الحملة، كما ذكرت وكالة رويترز. وقال رودي جولياني، في بيان: «سنسحب هذا الصباح الدعوى التي رفعناها، في ميشيغان كتحجج مباشرة لصالح جو بايدن، لكن الفريق يواصل البحث عن سبل فوز مرشحهم بولاية ثانية وطلب من لجنة الانتخابات في ولاية ويسكونسن إعادة فرز النتائج في مقاطعتي ميلووكي وداين، ذات الأغلبية الديمقراطية.

شريعة الرئيس المنتخب

وفيما تشير تقارير إلى إدراك الرئيس ترمب صعوبة قلب نتيجة الانتخابات

في ذلك وجود 20 ألف شخص متوفي في قائمة الناخبين بولاية بنسلفانيا وعدة آلاف في جميع أنحاء البلاد (...). هناك عدد من الأصوات لصالح جو بايدن، كما استيق الرئيس ترمب المؤتمر الصحافي في تغريدة، علاقت شريحة دومينيون المنتجة لالات التصويت بالديمقراطيين. وأكدت باول أن الرئيس ترمب فاز بفرق شاسع على خصمه، مكررة تهمة «سرقة الانتخابات»، ومتعهدة «استعادة الولايات المتحدة».

سحب دعوى ميشيغان

في سياق متصل، قالت الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي أمس إنها ستسحب دعوى قضائية رفعتها للطعن على نتائج التصويت في الانتخابات الرئاسية في ولاية ميشيغان. ويعد ذلك إخفاقاً

ناخب بالتصويت، وقيل لهم إنهم صوتوا بالفعل. وأكد جولياني أن لديه 220 شهادة مؤقته من أميركيين شهدوا تحت القسم بحدوث أخطاء وتزوير. وقال جولياني ساخراً إنه «حتى دولة مثل تيرانيا لديها قواعد لدخول المقتنئين ومراقبة الانتخابات، لكن مفتشي حملة ترمب لم يسمح لهم بالمراقبة، بل تعرضوا للإهانة والإساءة والطرد، ولم يسمح لهم بالمراقبة»، وشدد محامي الرئيس أن عمليات الاحتيال والتزوير التي حدثت في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا كثيرة بدرجة لا يمكن تخيلها، وقال إن «جو بايدن لديه أربع فريق للاحتيال في العالم»، وقال إنه سيرفع دعوى جديدة في

بيولوسي تفوز برئاسة حزبيها للمرة الأخيرة وتستعد لمواجهة الانقسامات الداخلية

الرئيس المنتخب يواجه خلافات حادة بين «الديمقراطيين» ويدعوهم إلى الوحدة

التي بدأت في التمهيد للمرحلة المقبلة، من خلال الحديث مع معارضي الداخل الديمقراطي ودعوتهم إلى التركيز على الوحدة والتضامن مع بايدن بوجه المنافسة الجمهورية.

تاريخ حافل يشرف على نهايته

في حال فوز بيولوسي برئاسة المجلس الجديد، ستحمل مطرقة الرئاسة لعامين فقط، مختتمة بذلك عهداً من رئاسة بيلوسي مع 20 عاماً من رئاسة حزبيها. فالنائب عن ولاية كاليفورنيا، البالغ من العمر ثمانين عاماً، وصلت إلى الكونغرس في عام 1987، وترأس الأصوات في الفترة من عام 2003 وعمدة للاقلمية، ثم ترئيسة للمجلس في عام 2006، حيث أصبحت المرأة الأولى لرئاسة مجلس النواب. وقد تواجهت بيولوسي منذ عام 2018 مع التقديمن في الحزب مثل الكسندريا أوكاسيو كورتيز، لكنها تكاثفت معهم في مواجهة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وقد أنقذت البديون حولها منذ أن قررت البدء في إجراءات عزل ترمب في المجلس، ودافعوا عنها كل مرة وصفاها الرئيس بـ«ناسني المجنونة».

كانت نائبة براميل جايبال، التي تحدثت عن المرحلة المقبلة قائلة «نحن كلنا سنلعب دوراً دقيقاً للتوصل إلى نتائج حقيقية ومهمة لمساعدة الأشخاص الذين يعانون في البلاد. وهذا دور التجمع التقديمي في الكونغرس الذي من دونه لكان المحافظون تمكنوا من تقديم أجندتهم من دون منازع. سنستمر في تمثيل الأشخاص المنسيين بوجه مصالح الشركات ومجموعات الضغط».

وتعكس هذه التصريحات التحذيرات التي سيواجهها بيولوسي وبايدن لتوحيد الصف الديمقراطي، وكانت خطة بايدن الأساسية لرص الصف تقضي بتعيين وجوه قديمة في إدارته، كاسيانتورا برني ساندر. لكن هذه التصريحات تثير انتقاداً من نتيجة سباق مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا. ففي حال فوز الجمهوريين هناك ومحافظتهم على الأغلبية في المجلس، فهذا يعني أن المصادرة على تعيينات من هذا النوع صعبة للغاية؛ ما يعني أن تمثيل التقديمين في الإدارة سيكون خجولاً. وفي هذا السيناريو، ستكون مهمة توحيد الصف بيد بيولوسي

مشوقة جداً للعمل مع جو بايدن والاستعداد لهذه المرحلة الانتقالية في المستقبل». وستكون بيولوسي بالفعل حلقة أساسية لبایدن في مجلس النواب، إضافة إلى الحليف الآخر في مجلس الشيوخ الممثل برزيم الاقلية الحالية تشاك شومر، الذي ينتظر مصيره الذي ستدعه نتائج ولاية جورجيا في المجلس، والتي ستقرر إن كام شومر سيمتلك مقعد زعامة الاغلبية أم سيبقى في منصبه زعيماً للأقلية.

ويعلم بايدن أن تنفيذ الكثير من البنود على أجندته سيطلب تعاوناً كبيراً مع الكونغرس، وهو متصل مهتماً ببيولوسي بفوزها، مشدداً في بيان على أنه «يتطلع قدماً للعمل معها ومع القيادات الديمقراطية في مجلس النواب على أجندة مشتركة للسيطرة على (كوفيد - 19) وإعادة بناء الاقتصاد».



بيولوسي تخاطب صحافيين في الكونغرس أول من أمس (أ.ب)

للمرحلة المقبلة. نحن نحضر لهذه المرحلة منذ فترة». تتحدث بيولوسي في مرحلة تسلم جو بايدن الرئاسة الأميركية، وهو أمر كانت تتوق إليه منذ فترة، هي التي جمعتها علاقة مضطربة جداً مع الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب، أدت إلى قطيعة تامة بينهما بدأت منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واستمرت حتى يومنا هذا. وتحدثت بيولوسي بنسغف عن ولاية بايدن، فقالت «أنا

أن ولايتها ستنتهي في العامين المقبلين، وعلى الأرجح أن تؤدي هذه التطمينات إلى انزعاج ولاية جديدة في رئاسة المجلس. وقد بدأ هذا واضحاً من خلال تصريحات لبعض النواب الذين صوتوا ضدها في السابق، مثل النائب جاسون كرو الذي قال «أنا ساصوت لصالحها هذه المرة؛ لأنها الشخص المناسب لهذا المنصب حالياً». في حين تحدث النائب تيم راين الذي ترشح في السياق ضد بيولوسي لرئاسة المجلس عن دعمه لها فقال «أعتقد أن وعدنا بالمغادرة بعد عامين سيسمح للكثيرين غيرها بالتقدم في صفوف الحزب، وهذا أمر جيد».

انقسامات داخلية حادة

تدل هذه التأكيدات على أن فوز بيولوسي برئاسة المجلس أمر مرجح، لكن هذا لا يعني أن الانقسامات ستختفي. على العكس، فقد وجه أعضاء الحزب اللوم إلى بيولوسي والعناصر التقدمية لخسارة مقاعد في مجلس النواب، بدلاً من الفوز بمقاعد. واتهم هؤلاء النواب التقدميين بنشر أجندة ليبرالية خوّفت الناخب الأميركي ودفعته

الجمهوريين بشكل كبير، لتصلح المقاعد الديمقراطية 222 مقابل 213 للجمهوريين. هذا يعني أن بيولوسي لن تتحمل خسارة أكثر من 4 أصوات ديمقراطية في انتخاب رئاسة المجلس، باعتبار أن الجمهوريين سيصوتون لصالح زعيم أغليبتهم كليفن مكارني ولن يصوت أحد منهم للزعامة الديمقراطية. لكن رئيسة المجلس المحنكة استعدت لهذه اللحظة منذ فترة، وهي وعدت حزبيها بأن العامين المقبلين سيكونان الأخيرين في خدمتها رئيسة للمجلس؛ كي تسخ المجال بعد ذلك للوجوه الشابة للترشح في انتخابات المجلس الجديد عند افتتاح أعماله؛ ما قد يعرقل من انتخابها رئيسة للمجلس نظراً لحاجتها إلى 218 صوتاً داخماً لها. ففسارة الديمقراطيين أكثر من 10 مقاعد في الانتخابات التشريعية في مجلس النواب، أدى إلى تضالول الفارق بينهم وبين

موجز

تايلاند تهدد بجميع القوانين ضد المظاهرين

باتوكك - «الشرق الأوسط» قال رئيس وزراء تايلاند برايبوت تشان أوتشا، أمس (الخميس)، إن جميع القوانين ستستخدم ضد المظاهرين الذين يخرقونها في الوقت الذي تصاعدت فيه حدة المظاهرات المطالبة برحيله وبإصلاحات تهدف لتقليص صلاحيات الملك ماها فاجيرالونكورون. وغير نشطاء عن قلقهم من أن يؤدي ذلك إلى استئناف الملاحقات القضائية بمقتضى واحد من أشد قوانين العيب في الذات الملكية صرامة في العالم، وهذه الاحتجاجات هي أكبر تحدٍ تواجهه مؤسسة الحكم في تايلاند منذ أعوام، وقد كسرت أمراً كان من المحرمات لفترة طويلة بتوجيه الانتقاد إلى النظام الملكي، وهو ما قد يقود مرتكبه إلى السجن لفترة تصل إلى 15 عاماً.

رئيس وزراء أستراليا رداً على شكوى صينية: لن نغير سياساتنا

سيدني - «الشرق الأوسط» رد رئيس الوزراء الأسترالي، سكوت موريسون، أمس (الخميس)، على قائمة من الشكاوى من جانب السفارة الصينية في كانبرا، قائلًا إن البلاد ستواصل العمل بما يخدم مصالحها ولن تغير سياساتها. وتم «تسريب» ملف يضم قائمة من 14 شكوى إلى وسائل إعلام من قبل سفارة الصين في كانبرا بعد أن وقعت أستراليا واليابان يوم الثلاثاء اتفاقاً دفاعاً تاريخياً. ويتهم الملف موريسون بـ«تسميم العلاقات الثنائية» بوقوفه مع حملة الولايات المتحدة ضد الصين و«إطلاق حملة تستهدف علاقات الصين مع تايوان وهونغ كونغ». وقال موريسون لـ«سفن نيوز» أمس، إنه اطلع على الوثيقة غير الرسمية، مشيراً إلى أن أستراليا «لن تستأمن» وتوثرت العلاقات بين الصين وأستراليا بشكل متزايد هذا العام، بعد أن أدت كانبرا دعوات من جانب الولايات المتحدة لإجراء تحقيق في أصول جائحة فيروس كورونا. وفرضت الصين في الأشهر القلائل الماضية قيوداً تجارية على العديد من المنتجات الأسترالية.

«هيو من رايتس ووتش» تطالب تركيا بالإفراج عن سياسي كردي

إسطنبول - «الشرق الأوسط» طالبت منظمة «هيو من رايتس ووتش»، الخميس، تركيا بـ«الإفراج الفوري» عن السياسي الكردي البارز صلاح الدين دميرطاش، التزاماً بحكم صادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان عام 2018. ودميرطاش، الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي الداعم للاكراد، محتجز على ذمة المحاكمة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016 عام بتهم تتعلق بالإرهاب. ورغم أن محاكم تركية أمرت بالإفراج عن دميرطاش بعد حكم المحكمة الأوروبية، فإنه لا يزال محتجزاً في سجن بيلدة أدرة شمال غربي البلاد. ولغقت «هيو من رايتس ووتش» إلى أن اعتقال دميرطاش وثمانية نواب آخرين من حزب الشعوب كان بمثابة البداية لـ«هجوم حكومي مستمر» على الحزب. وأكدت المنظمة، أن استمرار احتجازهم «تذكير صارخ بقدرة السلطة التنفيذية في تركيا على التآثير على الإجراءات القضائية».

«تهديدات إلكترونية» روسية وصينية تستهدف كندا

مونتريال - «الشرق الأوسط» حذر تقرير صادر عن الهيئة الكندية المختصة بالأمن الإلكتروني من أن برامج ترعاها الحكومات في الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية تشكل أكبر تهديدات في مجال التكنولوجيا المتطورة لكندا. وأفاد المركز الكندي للأمن الإلكتروني، بأن «عدد الجهات التي تمثل تهديداً إلكترونيًا يرتفع ويزداد تطوراً»، وتوصل المركز إلى أن الدول الأربع تحاول بناء قدرات تمكنها من تعطيل بنى تحتية كندية رئيسية عبر غرار إمدادات الكهرباء لتحقيق أهدافها. وتوقع التقرير بأن تستهدف هذه الدول الملكية الفكرية المرتبطة بالمركبة ضد «كوفيد - 19» التحسين قدرتها على احتواء الوباء. كما تشمل التهديدات ضد الكنديين وشركائهم التجاريين عبر الإنترنت وحملات للتأثير عبر الإنترنت. وقال المركز، إن «القدرة الأكثر تقدماً تقع لجهات تمثل تهديداً إلكترونيًا ترعاها الدول ومدفوعة بأهداف اقتصادية وفكرية وجيوستراتيجية».

في «أكبر استثمار عسكري» منذ 3 عقود... وواشنطن تشيد

بريطانيا تزيد إنفاقها الدفاعي بعد «بريكست» بمقدار 32 مليار دولار



جونسون يزور إحدى القواعد العسكرية في جنوب غربي إنجلترا (أ.ب)

الأميركي بالوكالة، كريستوفر ميلر، بالخطوة، مساء الأربعاء، قائلاً: «تعد المملكة المتحدة حليفنا الأكثر شجاعة وقدرة، وتشير هذه الزيادة في الإنفاق إلى التزامهم بحلف شمال الأطلسي وأمننا المشترك». وأضاف، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «من خلال هذه الزيادة، سيبقى جيش المملكة المتحدة بين أفضل القوى الحاربة في العالم». وأشار «اوبنغ ستريت» إلى أن الزيادة في الاستثمارات العسكرية البريطانية ستتركز على «التكنولوجيا المتطورة»، وتشمل القدرات الإلكترونية والقضائية، إضافة إلى معالجة «نقاط الضعف في ترسانتنا الدفاعية».

كما سيعلن جونسون عن إنشاء وكالة جديدة تعنى بالنزاهة الصناعي، وتأسيس قوة إلكترونية وطنية وقيادة فضائية» ستكون قادرة على إطلاق صاروخها الأول بحلول 2022.

وستنفق 6 مليارات جنيه إسترليني على الأبحاث العسكرية والتطوير، بما في ذلك تحديثات أنظمة الحرب الجوية. وقال وزير الدفاع، بن والاس، إن هذه التسوية ستوفر «الثبات المالي الذي تحتاج إليه للتدريب والتخطيط للمستقبل والتكيف مع التهديدات التي نواجهها». وأضاف: «الدفاع سيكون في الواجهة الأمامية لحلف شمال الأطلسي بعد ولاية دونالد ترمب التي شهدت كثيراً من التقلبات. وأشار وزير الدفاع

في الدبلوماسية الدولية، وكذلك بعد الاستفتاء الذي قرر فيه البريطانيون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وتأتي الخطوة رغم أن الاقتصاد البريطاني يعاني من ركود تاريخي جزاء أزمة فيروس «كورونا»، التي انقضت الحكومة على أثرها مبالغ غير مسبوقة لدعم الأفراد والأعمال التجارية. وقال جونسون، بحسب تصريحات نشرت قبل خطابه: «التخذت هذا القرار في خضم أزمة الجائحة؛ لأن الدفاع عن الوطن يجب أن يأتي أولاً». فبعدما

العسكري في بريطانيا، التي ستصل بالإجمالي إلى 24,1 مليار جنيه إسترليني (31,8 مليار دولار، 26,9 مليار يورو) خلال 4 سنوات، في لحظة محورية للبلاد. وتقال الميزانية الدفاعية قليلاً الآن عن 42 مليار جنيه إسترليني سنوياً. وفي وقت أشد فيه الغموض الذي يكتنف الأوضاع على مستوى العالم وتآرت الشكوك حول دور بريطانيا وتفوذها العالمي بسبب صعود نجم الصين، وبعد 4 سنوات اتبع فيها الرئيس الأميركي دونالد ترمب نهجاً غير تقليدي

مكتب جونسون إن الدعم المالي «سيرسخ مكانة المملكة المتحدة بصفتها الدولة الأكثر إنفاقاً على الدفاع في أوروبا والثانية في حلف شمال الأطلسي». وأضاف: «الوضع الدولي محفوف بالمخاطر، والتنافس حاد أكثر من أي وقت مضى منذ الحرب الباردة، وعلى بريطانيا أن تكون وفيه لتاريخها، وأن تقف إلى جانب حلفائها». وأضاف أن هذا التمويل الجديد هو «فرصة لإنهاء حقبة التراجع»، وسيستخدمه لتحديث قدراتها في جميع المجالات. وبهذا؛ فقد جاءت زيادة الإنفاق

لندن: «الشرق الأوسط»

تتوي بريطانيا تنفيذ أكبر استثمار في قواتها المسلحة منذ نهاية الحرب الباردة رغم أزمة فيروس «كورونا» وتداعياتها الاقتصادية، في إطار سعي الحكومة لتحديد معالم دورها على المسرح العالمي محذرة بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وكان قد تعهد حزب المحافظين وزعيمه رئيس الوزراء بوريس جونسون في برنامجه الانتخابي العام الماضي بزيادة الإنفاق الدفاعي بنسبة 0,5 في المائة حتى عام 2025؛ أي ما يعادل أكثر من 32 مليار دولار. ويريد جونسون رسم دور لبريطانيا بوصفها إحدى القوى الرئيسية في عصر ما بعد التعاون العالمي والتجارة الحرة، يدعها جيش حديث يمتلك أحدث العتاد والقدرات الإلكترونية.

وفي كلمة أمام البرلمان، أمس الخميس، لتحديد الخطوط العامة لما توصلت إليه أكبر مراجعة للسياسة الخارجية والدفاع منذ عقود، أعلن جونسون تخصيص 16,5 مليار جنيه إسترليني (22 مليار دولار) إضافية للجيش خلال السنوات الأربع المقبلة.

وقال جونسون، أمس، إنه ما زال ملتزم ببرنامجه الانتخابي من أجل إعطاء بريطانيا مكانتها الدولية عسكرياً. وكشف عن برنامج استثمار في القوات المسلحة يوصف بأنه الأكبر منذ انتهاء الحرب الباردة. وقال

ماكرون يبحث مع قادة «الديانة الإسلامية» تشكيل مجلس للأئمة

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن قصر الإليزيه أن الرئيس إيمانويل ماكرون استقبل مساء أول من أمس مسؤولي الديانة الإسلامية في فرنسا الذين عرضوا أمامه، بناءً على طلبه، الخطوط العريضة لتشكيل مجلس وطني للأئمة يكون مسؤولاً عن إصدار الاعتامدات لرجال الدين المسلمين في فرنسا وسحبها منهم عند الاقتضاء.

وقالت الرئاسة الفرنسية إن ماكرون طلب أيضاً من محاوريه أن يعضوا في غضون 15 يوماً «ميثاقاً للقيم الجمهورية» يتعين على المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية والاتحادات التسعة التي يتألف منها الالتزام به».

وشددت الرئاسة على أن ماكرون أمهد مسؤولي المجلس مدة أسبوعين ليحضروا له هذا الميثاق، مؤكدة بذلك معلومات نشرتها صحيفة لوفيفارو ولو باريزيان». وطلب الرئيس من وراء

منح كل طفل رقم تعريف لضمان نفاذه إلى المدرسة». وقال دارمانان ماكرون خلال خطابه في 2 أكتوبر حين دعا إلى «محاورة أخلاقية المرحلة الانتقالية في نهاية العام، لتبدأ حقبة جديدة في العلاقات والتجارة الدولية. في الأثناء، سيتولى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة أواخر يناير (كانون الثاني) المقبل، في وقت يامل فيه الحلفاء عبر الأطلسي أن يؤذن ذلك بفترة أكثر استقراراً بالنسبة لحلف شمال الأطلسي بعد ولاية دونالد ترمب التي شهدت كثيراً من التقلبات. وأشار وزير الدفاع

الكرهامة عبر الإنترنت». ولا يوجد في النص العبارات التي استعملها ماكرون خلال خطابه في 2 أكتوبر حين دعا إلى «محاورة أخلاقية المرحلة الانتقالية في نهاية العام، لتبدأ حقبة جديدة في العلاقات والتجارة الدولية. في الأثناء، سيتولى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة أواخر يناير (كانون الثاني) المقبل، في وقت يامل فيه الحلفاء عبر الأطلسي أن يؤذن ذلك بفترة أكثر استقراراً بالنسبة لحلف شمال الأطلسي بعد ولاية دونالد ترمب التي شهدت كثيراً من التقلبات. وأشار وزير الدفاع

تشكيل المجلس الوطني للأئمة أن ينهي في غضون أربع سنوات وجود 300 إمام أجنبي في فرنسا «مبتعثين» من تركيا والمغرب والجزائر. وفي اجتماعه مع قادة الديانة الإسلامية قال الممثل الإسلامي للاتحادات التسعة المنضوية في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إنه يعلم أن عدداً منها لديه مواقف غامضة من هذه الموضوعات، مشدداً على مسامعهم على أنه من الضروري

بين هذه الاتحادات التسعة التي تمثل قسماً كبيراً من مسلمي فرنسا هناك ثلاثة اتحادات لا تعتمد «رؤية جمهورية»، وفقاً للإليزيه. وحذر ماكرون محاوريه من أنه «في حال لم يوضع على هذا الميثاق، فسنستخلص الرئيس ماكرون عقب اغتيال الأستاذ صامويل باتي، ويشمل المشروع تشديد الرقابة على تمويل الجمعيات ومعاينة المحرضين على

رسمية فحسب، بل سيكون قادراً أيضاً على سحب هذه البطاقات منهم إذا ما خرقوا «ميثاق قيم المجتمع» من تركيا والمغرب والجزائر. وفي اجتماعه مع قادة الديانة الإسلامية قال الممثل الإسلامي للاتحادات التسعة المنضوية في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إنه يعلم أن عدداً منها لديه مواقف غامضة من هذه الموضوعات، مشدداً على مسامعهم على أنه من الضروري

بين هذه الاتحادات التسعة التي تمثل قسماً كبيراً من مسلمي فرنسا هناك ثلاثة اتحادات لا تعتمد «رؤية جمهورية»، وفقاً للإليزيه. وحذر ماكرون محاوريه من أنه «في حال لم يوضع على هذا الميثاق، فسنستخلص الرئيس ماكرون عقب اغتيال الأستاذ صامويل باتي، ويشمل المشروع تشديد الرقابة على تمويل الجمعيات ومعاينة المحرضين على

ألمانيا تحق بفرنسا في حظر «الذئاب الرمادية»

جدل واسع بعد تهديد «زعيم مافيا تركية» قائد المعارضة

وأورد مشروع القانون أن هناك نحو 11 ألف تركي ينتمون إلى الميين المظفر في ألمانيا. وكانت فرنسا أعلنت بداية الشهر الحالي حل حركة «الذئاب الرمادية» بعد يومين من فرض حظر عليها. في حين توعدت أنقرة برد «حازم» على خطوة باريس. وجاء قرار الحكومة الفرنسية بعد تشويه نصب تذكري لضحايا الإبادة الأرمنية قرب ليون بكتابات شملت عبارة «الذئاب الرمادية». وارتكبت المجموعة القومية المتعصبة جرائم ضد الأكراد إثر

المسؤول عن ذلك». وادى انتقاد زعيم «حزب الشعب الجمهوري» الإصلاحي القضاة التي تعترض الحكومة إجراءها، إلى تلقيه تهديداً من تشاكي، بعد أن أقرج عنه في جزئي بسبب نقفي ضمن عفو جزئي تشاكي وباء «كورونا». وعلق تشاكي عليه عبر رسالة في حسابه على «تويت» مكتوبة بخط يده، حوت كلمات غير لائقة بحق كيديوت، وأوغلو، منها: «كن عقلاً». وأثارت تهديدات تشاكي انتقادات واسعة وأحدثت جدلاً على مواقع

المسؤول عن ذلك». وادى انتقاد زعيم «حزب الشعب الجمهوري» الإصلاحي القضاة التي تعترض الحكومة إجراءها، إلى تلقيه تهديداً من تشاكي، بعد أن أقرج عنه في جزئي بسبب نقفي ضمن عفو جزئي تشاكي وباء «كورونا». وعلق تشاكي عليه عبر رسالة في حسابه على «تويت» مكتوبة بخط يده، حوت كلمات غير لائقة بحق كيديوت، وأوغلو، منها: «كن عقلاً». وأثارت تهديدات تشاكي انتقادات واسعة وأحدثت جدلاً على مواقع

المستقبل» أحمد داود أوغلو، مساء الأربعاء، «في غياب القضاء، ومعيار الحكم والأهلية، تتحول تركيا إلى عصابة إجرامية. كنا ننتظر رداً من بهشلي ورفاقه، لكننا لا نعرف طبيعة العلاقة بينهم وبين المافيا، علاقة لا ينبغي أن نأخذها على محمل الجد... الدولة التي تفقد معايير الحكم والأهلية تصبح عبارة عن عصابة إجرامية، فالرد على يكون من بهشلي أو رفاقه». وقال زعيم المعارضة التركية إن «الحزب الحاكم (العدالة والتنمية) يفعل كل

وقال زعيم المعارضة رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، إن بلاده «تحوّلت إلى دولة ترعى الجريمة المنظمة تحت زعامة إردوغان». وانتقد تهديدات علاء الدين تشاكي المعروف بـ«زعيم المافيا التركية»، قائلاً: «انتقد إردوغان يرد على رئيس حزب الحركة القومية» دولت بهشلي... انتقد بهشلي يرد على واحد من العالم السفلي (في إشارة إلى تشاكي)..كيف أصبحنا؟». وأضاف كليتشدار أوغلو، خلال لقائه رئيس «حزب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وجه أحد «زعماء المافيا» المقيمين من «حزب الحركة القومية» المتخالف مع «حزب العدالة والتنمية» الحاكم بزعامة الرئيس رجب طيب إردوغان، تهديداً إلى زعيم المعارضة كمال كليتشدار أوغلو على خلفية انتقاده حزمة إصلاحات قضائية تعزز الحكومة إطلاقها قريباً. بينما أعلنت ألمانيا حظر «حركة الذئاب الرمادية» الموالية لـ«حزب الحركة القومية» بعد خطوه مماثلة من فرنسا.

أديس أبابا تنتهم مدير «الصحة العالمية» بالعمل مع المتمردين وتطالب بعزله

«الجبهة الشعبية» في تيغراي تقا تل مع وصول القوات الحكومية للعاصمة

وقال برهان في معرض حديثه عن تيدروس، الذي كان وزيراً للصحة في عهد الحكومة السابقة، إنه «جزء من هذا الفريق (جبهة تحرير شعب تيغراي)». وأضاف «ماذا نتوقعون منه؟ لا نتوقع منه بأن يفق إلى جانب الشعب الإثيوبي ويدينهم (أعضاء الجبهة)». وأشار إلى أن تيدروس «لم يوفر جهداً» لمساعدة «جبهة تحرير شعب تيغراي»، الحزب الذي يقول رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد إنه يستهدفه في حملته العسكرية على المنطقة. وتيدروس إثيوبي ينحدر من إقليم تيغراي وعمل وزيراً للصحة ووزيراً للخارجية في حكومة ائتلافية سابقة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي من 2005 إلى 2016.

التي تقود التمرد. وجاء بيان الحكومة الإثيوبية بعد يوم من إصدار منكرات توكيف بحق 76 من ضباط الجيش قالت الحكومة إنهم ينفذون «اجنحة» الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي. كما اتهم قائد الجيش الإثيوبي الخميس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أبرز الشخصيات العالمية المنحدر من تيغراي، بمحاولة شراء أسلحة وحشد الدعم الدبلوماسي للحزب السياسي المهيم في إقليم تيغراي الذي يقاتل القوات الاتحادية. وقال قائد الجيش برهان جولا في مؤتمر صحافي لدى حديثه عن مدير عام الهيئة الأممية «عمل في دول مجاورة لإرادة الحرب. عمل لصالحهم للحصول على الأسلحة».



تيدروس أدهانوم غيبريسوس (أب)

مايكارا وفتحت منظمة العفو الدولية هذا الأسبوع. وذكر ناجون من الهجوم للعاملين بمنظمة العفو أن ميليشيات

«جرائم خطيرة» بعد تفجر الصراع الشهري في منطقة تيغراي الشمالية، بينما دعا مستشار السياسة الخارجية للرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن إلى توفير حماية أكبر للمدنيين. ودعا أنتوني بلينكن مستشار بايدن للسياسة الخارجية اليوم الخميس إلى توفير حماية أكبر للمدنيين. وكتب على تويتر «نشعر بقلق بالغ إزاء الأزمة الإنسانية في إثيوبيا وتقارير العنف العرقي المتفرد في الخطر الذي يكتنف السلام والأمن بالمنطقة. على الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي والسلطات الإثيوبية اتخاذ خطوات عاجلة لإنهاء الصراع وتمكين العملية الإنسانية وحماية المدنيين». وأشار بيان الحكومة إلى تقارير عن عمليات قتل عرقية في بلدة

طرق رئيسية من الجنوب إلى الشمال الغربي من ميكيلى وأصبحت على بعد 200 كيلومتر تقريبا عن عاصمة تيغراي. وأسفرت العملية العسكرية الخيرة للجلد التي دخلت أسبوعها الثالث عن مقتل المئات وتسببت في نزوح نحو 30 ألفا إلى السودان وأثارت شكوكا في قدرة رئيس الوزراء أبي أحمد على الجمع بين الفصائل العرقية المتشرذمة في ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان قبل الانتخابات العامة المقررة العام القادم. ويتهم أبي، الحائز على جائزة نوبل للسلام العام الماضي، الجبهة التي هيمنت على السلطة لثلاثة عقود قبل توليه منصبه في 2018. بالسعي لزعة حكومته. وقال إن قادة الجبهة في تيغراي ارتكبو

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

اعترفت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، التي قتال منذ أسابيع قوات الحكومة المركزية في أديس أبابا، أمس الخميس أن بلدة أكسوم ما زالت تحت سيطرة قواتها لكن بلدة شابر سقطت في يد القوات الاتحادية التي تسعى للسيطرة على ميكيلى عاصمة الإقليم. وقال ديرسيون جبراميكائيل الذي يرأس الجبهة الشعبية في رسالة نصية لرويتشر «شابر سقطت قبل ثلاثة أيام لكن أكسوم معنا. وتم إرسال جيش للسيطرة على بلدة شابر». وقال دبلوماسي يتابع الصراع لوكالة الصحافة الفرنسية إن القوات الاتحادية الإثيوبية تحاول التقدم على



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

التحرير



الدين والقومية الشعبوية وظواهر أخرى

الإسلامية، ومجتمعات الشعوبيات الدينية - الدينية. من وجه خفي يعتبر المؤلف الدين (وليس الدين) في تلك المجتمعات مقترناً بالفقر والتخلف. أما في المجتمع الهندي بالذات فيجتمع الأمران: التخلف، واستخدام السياسيين الشعبويين للدين. وهو يقول: إذا كان لا يزال ممكناً استخدام العصبية الدينية (والتي تعارضها العصبية العلمانية) ضد الممارسين في المجتمعات المتقدمة التي ينحسر فيها الدين، فمن باب أولى أن يكون ممكناً استخدام تلك العصبية لدى المجتمعات المتخلفة أو الفقيرة.

الدين في وجهه الإيماني لا يمكن سبر أغواره. لكن إنغلهارت العلماني الفح لا يرى أنه أمر جيد أو محمود في العواقب انفصال النظام الأخلاقي عن الدين. إنما الذي يبدو أن الأمرين يحصلان معاً: انحسار الإيمان، وانحسار الأخلاق المستندة للدين. وهو يختتم: لو فكرنا قليلاً لوجدنا أن هذين الانحسارين علتما الرئيسية في معظم المجتمعات: الإسراف في استخدام الدين والتدين في العمل السياسي في الغرب والشرق؛

لا يمكن اعتبارهم من أهل الدين أو من المحسنين للتعبدييات، ومع ذلك فإن الإنجلييين والأورثوذكس للأفراد والجماعات. إنما إدراكاً منه لهذه النقاوض مضى إلى الأمور التفصيلية: المسائل الأخلاقية، والمسائل الاجتماعية والسياسية. فالذين يعارضون الإجهاض أو الشذوذ الجنسي ويناصرون البضرة الكبيرة العدد، ليسوا بالضرورة من المتدينين، وإنما هم

أوتو Otto عن الإنسان والمقدس، والذي لا يتراجع اعتباره استناداً إلى الظروف المعرفية أو الاقتصادية للبلاد. إنما إدراكاً منه لهذه النقاوض مضى إلى الأمور التفصيلية: المسائل الأخلاقية، والمسائل الاجتماعية والسياسية. فالذين يعارضون الإجهاض أو الشذوذ الجنسي ويناصرون البضرة الكبيرة العدد، ليسوا بالضرورة من المتدينين، وإنما هم

لكنه عندما بدأ يعلل خلفيات هذا الانحسار، ويعود إلى قرن وأكثر؛ فإن الأمر ما عاد عصبياً على المناقشة. هو يقول إن البلدان المتقدمة علمياً وتكنولوجياً، والتي يتوافر لسكانها قدرٌ من الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي؛ فإن النزوع الديني يتراجع فيها. لكن ذلك لا ينطبق إلا على أوروبا واليابان، أما الولايات المتحدة فإن الإيمان والتدين، كليهما،

تراجُع أو انحسار باستثناء ثمانية عشر بلداً من الخمسين أكثرياتها إسلامية؛ وقلتُ «التدين» أولاً لأنه في استطلاعاته يختبر مدى الإقبال على العبادات والطقوس في الكنائس والمعابد والكُنى المختلفة. لكنه يعود فيقول إنهم كانوا يسألون المستطلعين أيضاً إذا ما كانوا يؤمنون بوجود الله أو بوجود كائن أو كائنات عليا. أما بقية أسئلة الاستطلاعات فتدور حول التوجهات السياسية والثقافية والاجتماعية، لاستكشاف مدى تأثير الدين في التوجهات. ومن كل ذلك يصل إلى أن الأديان تعاني من انحسارات في أعداد المؤمنين بها، وفي هذه السنوات بالذات. لأنه حتى عام 2007 أو فيما بين 1981 و2007؛ فإن الميول الدينية كانت في تصاعُد «نسبي» لجهتي الإيمان والممارسة، وبحسب إنغلهارت فإن الانحسارات كبيرة، وتصل إلى ما بين 10 و20 في المائة في البلدان المتقدمة بالذات. في البداية صُحِّح على التصرف مع الإحصاءات التي يركِّز عليها المؤلف وفي خمسين بلداً في العالم.

يدور حديثي في هذه المطالعة في الحقيقة على «الظواهر الأخرى». فظاهرة «عودة الدين» وما ترتب عليها في العقود الأخيرة لدى المفكرين ولدى السياسيين ما بقي الظاهرة الأخرى العالمية التي تتمثل في ارتباطات وامتزاجات الشعوبيات بالإنني والديني، والتي كانت لها نتائج سياسية هائلة ومن الولايات المتحدة إلى أوروبا والهند وتركيا. أما الظاهرة أو الظواهر الأخرى التي أقصد إلى الحديث عنها فيتضمنها كتاب رونالد إنغلهارت الجديد: «الانحسار المفاجئ للدين Religions (Sudden Decline) وإنغلهارت ليس إعلامياً يسجل بحماس ظواهر بعيدة. فهو استاذٌ قديم في فلسفة الاجتماع والديمقراطيات، وصدرت له في العقدَيْن الأخيرين عدة دراسات صارت لافتة ومشهورة. يراقب إنغلهارت مسارات «التدين» في تسعة وأربعين بلداً في العالم بين العامين 2007 و2019، والبلدان موزعة بين الكبير والمتوسط والصغير. ويصل إلى استنتاج مفاده أن سائر الأديان في

إلى أي مدى يكون النزوع الديني متراجعا في البلدان المتقدمة علمياً وتكنولوجياً والتي يتوافر لسكانها قدر من الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي

العام في الولايات المتحدة مثلاً؟ الطريف أن المؤلف يعيد ذلك لسببين: الشخصية المتقدمة، وقد كانت الولايات المتحدة استثناءً بارزاً وهي موجودة في العقدَيْن الأخيرين على الأقل إلى أن لا تبقى كذلك، وفي أوساط الشباب بالذات. وقد بقي عليه تحليل وضعت آخرين: المجتمعات

من المحافظين. فما عاد من الممكن في المجتمعات المتقدمة بالذات ربط المسائل الأخلاقية أو السياسية مباشرة بالاعتقاد الديني. ورئيس الوزراء الهنغاري والسياسيون الإسكندنافيون والنمساويون والرئيس بوتين والرئيس ترمب، والرئيس البرازيلي بولسونارو،

ما تراجعاً في أكثر عقود القرن العشرين. وبالطبع فإنه عاد في تاملاته إلى النظريات البادئة من أيام كانط وإلى ماكس فيبر، وأخيراً مارسيل غوشيه بشأن تأثير التقدم والحداثة على الدين تحت مقولة: «نزع السحر عن العالم». وإنغلهارت يعرف ذلك كله، بل ويعرف نظرية

الدينية كانت في تصاعُد «نسبي» لجهتي الإيمان والممارسة، وبحسب إنغلهارت فإن الانحسارات كبيرة، وتصل إلى ما بين 10 و20 في المائة في البلدان المتقدمة بالذات. في البداية صُحِّح على التصرف مع الإحصاءات التي يركِّز عليها المؤلف وفي خمسين بلداً في العالم.

الدين في وجهه الإيماني لا يمكن سبر أغواره. لكن إنغلهارت العلماني الفح لا يرى أنه أمر جيد أو محمود في العواقب انفصال النظام الأخلاقي عن الدين. إنما الذي يبدو أن الأمرين يحصلان معاً: انحسار الإيمان، وانحسار الأخلاق المستندة للدين. وهو يختتم: لو فكرنا قليلاً لوجدنا أن هذين الانحسارين علتما الرئيسية في معظم المجتمعات: الإسراف في استخدام الدين والتدين في العمل السياسي في الغرب والشرق؛

القوقاز... صدام الأحلام الإمبريالية

بصنفاها الاتحاد الأوروبي «منظمة إرهابية». وتحلم «الذئاب الرمادية» ببناء إمبراطورية تركية تمتد من البلقان إلى آسيا الوسطى. وفي أشهر كتب التنظيم، «الزنايق البيضاء»، زعموا أن الفلنديين والهنغاريين هم أيضاً أتراك وسصبحون جزءاً من الإمبراطورية.

من ناحية أخرى، قد تؤدي الفوضى التي أحدثها بوتين وإردوغان في منطقة القوقاز إلى إحياء التطلعات العسكرية الأمريكية. جدير بالذكر، أن هناك نحو 12 مليون أرمني في جميع أنحاء العالم، أكثر من 3 ملايين منهم في روسيا وحدها. وفي الأيام الأخيرة، سمعنا أنباء عن «مطوعين» من مختلف أنحاء أوروبا لمحاربة «العدو التركي».

قبل عقدين من الزمن شهدنا اتجاهاً مماثلاً حين عاد الصرب والكروات من دول الشتات إلى البلقان للقتال من أجل رقعة الأرض الخاصة بهم. ولما يقرب من ثلاثة عقود، حتى سقوط الإمبراطورية السوفياتية، كان «الجيش السري الأرمني لتحرير أرمينيا» (أسالا) بمثابة شوكة في خاصرة كل من تركيا وروسيا. وماذا عن إيران؟ لقد فقدت حدودها مع أرمينيا، ومرة أخرى أصبحت روسيا جارة بريئة لها. لقد كشفت الأحداث الأخيرة عن صورة للجمهورية الإسلامية كدولة تفكر في حكومة مناسية بالمعنى اللائق للكلمة، وبدت أقرب إلى مشاهد لا يتسم بأهمية تذكر في الوقت الذي تتصارع حوله «وحوش كبرى».

أنقرة أولت اهتماماً كبيراً لزيارة أجهزها في وقت قريب، رجل يدعى أنه وريث عرش القرم نيابة عن عائلة دولت كراي القترية التي حكمت منطقة باغجه سراي خلال العصور الوسطى. (يذكر أن تثار القرم جرى نقلهم في حشود بأوامر من ستالين إلى سيبيريا، لكن سمح لهم بالعودة في عهد خروتشوف خلال الخمسينات).

على المدى الزمني الأقرب، ربما تشكل أطماع إردوغان تهديداً لوجود أرمينيا، خاصة أن الأتراك يلقون اللوم على الأرمن لتوجههم طعنة في الظهر إلى الإمبراطورية العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى بانحيازهم إلى صف روسيا. ولم يكن من قبيل المصادفة أن تحيي أنقرة ذكرى ما يطلق عليه خاتنة أيروان (يريفان بالأرمنية)، دولة كانت تخضع لحكم خان تركي ظهرت لفترة وجيزة خلال فترة الانحسار الإيراني في عهد القاجاريين.

وتحذر العديد من صف موسكو من أن طموحات إردوغان الأذعة في التضخم تحمل أخطاراً على كل من روسيا وأرمينيا. ومن خلال مزج التوجهات الجهادية محل الخطاب الأتاتورك السائد في تركيا في أوساط التخار داخل القرم، الذين يشعرون بالسخط بالفعل إزاء ضم القرم إلى روسيا. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن

وتبدو الرسالة هنا واضحة: طالما كان جنوب القوقاز منطقة خاضعة للحماية الروسية على مدار قرنين، وعاد اليوم من جديد تحت مظلة النفوذ الروسي. ويحمل ما سبق بعضاً من أصداء ما فعله بوتين في بعض الدول الأخرى التي يطلق عليها «الجزر القريبون» من روسيا، فقد ضم إلى بلاده شبه جزيرة القرم واقتطع إقطاعية في دونتسك في شرق أوكرانيا. كما ضم إلى روسيا الجيب الجورجي أوسيتيا الجنوبية وخلق إقطاعية أخرى في أبخازيا. كما أنه يسيطر على إقطاعية مشابهة في شرق مولدوفا ووضعها تحت الحماية

وتبدو الرسالة هنا واضحة: طالما كان جنوب القوقاز منطقة خاضعة للحماية الروسية على مدار قرنين، وعاد اليوم من جديد تحت مظلة النفوذ الروسي. ويحمل ما سبق بعضاً من أصداء ما فعله بوتين في بعض الدول الأخرى التي يطلق عليها «الجزر القريبون» من روسيا، فقد ضم إلى بلاده شبه جزيرة القرم واقتطع إقطاعية في دونتسك في شرق أوكرانيا. كما ضم إلى روسيا الجيب الجورجي أوسيتيا الجنوبية وخلق إقطاعية أخرى في أبخازيا. كما أنه يسيطر على إقطاعية مشابهة في شرق مولدوفا ووضعها تحت الحماية

وتبدو الرسالة هنا واضحة: طالما كان جنوب القوقاز منطقة خاضعة للحماية الروسية على مدار قرنين، وعاد اليوم من جديد تحت مظلة النفوذ الروسي. ويحمل ما سبق بعضاً من أصداء ما فعله بوتين في بعض الدول الأخرى التي يطلق عليها «الجزر القريبون» من روسيا، فقد ضم إلى بلاده شبه جزيرة القرم واقتطع إقطاعية في دونتسك في شرق أوكرانيا. كما ضم إلى روسيا الجيب الجورجي أوسيتيا الجنوبية وخلق إقطاعية أخرى في أبخازيا. كما أنه يسيطر على إقطاعية مشابهة في شرق مولدوفا ووضعها تحت الحماية

وتبدو الرسالة هنا واضحة: طالما كان جنوب القوقاز منطقة خاضعة للحماية الروسية على مدار قرنين، وعاد اليوم من جديد تحت مظلة النفوذ الروسي. ويحمل ما سبق بعضاً من أصداء ما فعله بوتين في بعض الدول الأخرى التي يطلق عليها «الجزر القريبون» من روسيا، فقد ضم إلى بلاده شبه جزيرة القرم واقتطع إقطاعية في دونتسك في شرق أوكرانيا. كما ضم إلى روسيا الجيب الجورجي أوسيتيا الجنوبية وخلق إقطاعية أخرى في أبخازيا. كما أنه يسيطر على إقطاعية مشابهة في شرق مولدوفا ووضعها تحت الحماية

وتبدو الرسالة هنا واضحة: طالما كان جنوب القوقاز منطقة خاضعة للحماية الروسية على مدار قرنين، وعاد اليوم من جديد تحت مظلة النفوذ الروسي. ويحمل ما سبق بعضاً من أصداء ما فعله بوتين في بعض الدول الأخرى التي يطلق عليها «الجزر القريبون» من روسيا، فقد ضم إلى بلاده شبه جزيرة القرم واقتطع إقطاعية في دونتسك في شرق أوكرانيا. كما ضم إلى روسيا الجيب الجورجي أوسيتيا الجنوبية وخلق إقطاعية أخرى في أبخازيا. كما أنه يسيطر على إقطاعية مشابهة في شرق مولدوفا ووضعها تحت الحماية

تحذر العديد من صف موسكو من أن طموحات إردوغان الأخذة في التضخم تحمل أخطاراً على كل من روسيا وأرمينيا

الروسية، في الوقت الذي يضيق الخناق العسكري على لاتفيا. ومع ذلك، ربما يصعب بوتين واحداً من الخاسرين في هذه اللعبة القاتلة نهاية الأمر.

في الواقع، فإن النصر العسكري الصغير الذي تحقق في مواجهة أرمينيا ربما يثير شهوة إردوغان على نحو أكبر تجاه المزيد من الغزوات. وتملا الصحف الموالية لإردوغان داخل تركيا الدنيا ضجيجاً حول «النصر في القوقاز»، باعتبار ذلك المرة الأولى منذ سقوط

الروسية، في الوقت الذي يضيق الخناق العسكري على لاتفيا. ومع ذلك، ربما يصعب بوتين واحداً من الخاسرين في هذه اللعبة القاتلة نهاية الأمر.

في الواقع، فإن النصر العسكري الصغير الذي تحقق في مواجهة أرمينيا ربما يثير شهوة إردوغان على نحو أكبر تجاه المزيد من الغزوات. وتملا الصحف الموالية لإردوغان داخل تركيا الدنيا ضجيجاً حول «النصر في القوقاز»، باعتبار ذلك المرة الأولى منذ سقوط

الروسية، في الوقت الذي يضيق الخناق العسكري على لاتفيا. ومع ذلك، ربما يصعب بوتين واحداً من الخاسرين في هذه اللعبة القاتلة نهاية الأمر.



أمير طاهري



«المالية» العراقية تستعد لـ «أتمتة» الجمارك في مواجهة الفساد

بغداد، فاضل التشمي

تستعد وزارة المالية العراقية إلى تطبيق نظام إلكتروني «الأسيكودا» في تحصيل الضرائب الجمركية في موانئها ومناقصها الحدودية التي تشهد منذ سنوات عمليات فساد وسوء إدارة واسعة. وتقول وزارة المالية إن «نظام الأتمتة سيعزز إدارة الوضع المالي في

ضوء الأزمة المالية الراهنة، ووضع الحلول اللازمة لتحقيق الإصلاح المالي، وتحسين أداء المؤسسات المالية، بما يعزز هيكل الاقتصاد العراقي في وجه التحديات المقبلة، ويساهم في حل المشكلات الاقتصادية في العراق». وذكرت الوزارة في بيان، أنها «سعت بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتطوير، إلى تطبيق نظام الأسيكودا (نظام

البيانات الجمركية الإلكتروني) لغرض تطبيق الأتمتة وتبسيط الإجراءات في الجمارك، كجزء من تطويرها وتحسين أدائها الذي يحقق إدارة رشيدة وفعالة، فضلاً عن تحقيق وكذا يساهم في احتساب وتحصيل الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى وبنسبة 100 في المائة، في المدة، وحصر النفقات غير المعروفة المرتبطة بالعمليات الجمركية، إلى جانب فائدتها في تحديث الرقابة الجمركية، واختصار

والاستغناء عن البريد الورقي، كما أنه يتمتع بشفافية عالية، كونه من منظمة دولية ووفق المعايير العالمية المختصة في الإجراءات الجمركية، وإدارة رشيدة وفعالة، فضلاً عن تحقيق وكذا يساهم في احتساب وتحصيل الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى وبنسبة 100 في المائة، في المدة، وحصر النفقات غير المعروفة المرتبطة بالعمليات الجمركية، إلى جانب فائدتها في تحديث الرقابة الجمركية، واختصار

لكن ذلك لم يحدث، إذ وجّه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بذلك منذ أربعة أشهر وطلب إنجازه في غضون 6 أشهر، ولم يتحقق ذلك، وتبقى من مهلة الكاظمي شهران فقط ولم تشهد حتى الآن العمل بهذا النظام». ويرى المصدر الذي يفضل عدم ذكر اسمه، أن «جماعات خارجة عن القانون وبعضها مرتبط بالأحزاب والمليشيات، إلى جانب جيوش من

الموظفين الفاسدين، سيسعون بكل الطرق لعرقلة تنفيذ هذا المشروع؛ لأنه لن يسمح لهم بمزيد من السرقات المالية والتهرب الضريبي». ويضيف: «سبب آخر لعرقلة تطبيقه، ربما يأتي من زاوية الإعفاءات الجمركية الممنوحة لكثير من الشخصيات والمؤسسات والهيئات الدينية، وتطبيق النظام الجديد ربما يجرمها من هذا الامتياز».

الصين تتركز بالانفتاح... ومزيد من التجارة الحرة

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

تعد الرئيس الصيني شي جينينغ الخميس في افتتاح قمة «منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ» (أبيك) أن تكون بلاده رائدة «الانفتاح» الاقتصادي العالمي، محذراً من مخاطر الحمائية في عالم يعاني من تحديات متعددة أبرزها في الوقت الحالي جائحة (كوفيد - 19). وقال شي في خطاب عبر دائرة الفيديو أن «الانفتاح يمكن أي دولة من المضي قدماً، بينما العزلة تعيقها»، مضيفاً أنه «لا يمكن لأي دولة أن تتطور بإبقاء أبوابها مغلقة». وأضاف أن «الصين ستعاون بقوة مع جميع البلدان والمناطق والشركات التي ترغب في القيام بذلك، وسنواصل رفع راية الانفتاح والتعاون عالمياً». وأدى الرئيس الصيني بخطابه متسلحاً بإبرام بلاده الأسبوع الماضي معاهدة مع 14 دولة أخرى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، في أكبر اتفاقية للتجارة الحرة في العالم. ويُنظر إلى هذه الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة التي تستثني الولايات المتحدة



تعد الرئيس الصيني في افتتاح قمة «أبيك» أن تكون بلاده رائدة «الانفتاح» الاقتصادي العالمي (أ.ب.)

أمام جو بايدن وإصراره على عدم الاعتراف بهذه الهزيمة، سيساهم في هذه القمة الافتراضية التي تستضيفها ماليزيا، أو سينتخب مسؤولاً كبيراً لتمثيله فيها. كما أشار شي إلى أن الصين ستواصل خفض رسومها الجمركية، وستوسع واردات المنتجات والسلع المتطورة، وتعد في الوقت نفسه بدفع الإصلاحات ودعم نموذج نمو قائم على الابتكار. وأضاف سنواصل خفض الرسوم الجمركية والتكاليف المؤسسية... وستوسع واردات المنتجات والخدمات المتطورة من جميع الدول». وذكر شي أن الصين ستواصل النمو بجودة أعلى عبر نموذج تنميتها الذي يستند إلى الابتكار التكنولوجي. وأشار إلى أن الصين ستدعم اتفاقات تجارة حرة مع المزيد من البلدان وستروج لمبادرة الحزام والطريق على نحو يتسم بجودة عالية. وبدورها، قالت وزارة التجارة الصينية الخميس إن الصين منفتحة بشأن فكرة الانضمام إلى اتفاق الشراكة الشاملة والتقدمية عبر المحيط الأطلسي.

الانقسامات الأميركية تهدد قدرات «الفيدرالي» في وقت حساس

لندن، «الشرق الأوسط»

سلطت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية الضوء على الشكوك التي تحوم حول مستقبل تسهيلات الإفراط في الائحة لجلسة الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) نتيجة للانقسامات داخل الولايات المتحدة، مما أثار مخاوف بين المستثمرين من أن تباطؤ هذه التسهيلات قد يؤدي إلى إعادة إشعال تقلبات الأسواق المالية، وذلك في الوقت الذي يفقد فيه الانتعاش الاقتصادي زخمه. وذكرت الصحيفة أنه منذ مارس (آذار) الماضي، طرح البنك المركزي الأميركي 13 سهيلاً لتمويل لضممان إمكانية وصول الشركات والأعمال ذات الأحجام المختلفة إلى التسهيلات الائتمانية بتكلفة منخفضة وسهلة خلال فترة الانكماش الاقتصادي بسبب وباء «كورونا». وأوضحت أن البرامج الائتمانية تسمح للاحتياطي الفيدرالي بخصم تريبليون من

ارتفاع غير متوقع لطلبات إعانة البطالة الأميركية الخوف يلاطخ الأسواق بـ «الأحمر»

لندن، «الشرق الأوسط»

تفاقت مخاوف المستثمرين من جولة أخرى من الإغلاقات بسبب زيادة الإصابات بفيروس «كورونا» في الولايات المتحدة وأوروبا، مما دفع بكبرى الأسواق العالمية إلى خسائر واسعة الأهمية خصوصاً مع ارتفاع غير متوقع في طلبات إعانة البطالة الأميركية. وفتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على انخفاض، وسط مخاوف من ركود أكبر اقتصاد في العالم. وهبط مؤشر «داو جونز الصناعي» 67,50 نقطة بما يعادل 0,23 في المائة إلى 29370,92 نقطة، كما هبط مؤشر «ستاندارد أند بورز 500» بمقدار 8,38 نقطة أو 0,23

الموسمية بلغ 742 ألفاً للأسبوع المنتهي في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، مقارنة مع 711 ألفاً في الأسبوع السابق. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا أن يبلغ عدد الطلبات 707 ألف في أحدث أسبوع. ويتجاوز العدد اليومي للإصابات الجديدة بالفيروس في الولايات المتحدة المائة ألف منذ أوائل الشهر الحالي، ما رفع العدد الإجمالي في البلاد إلى أكثر من 11 مليوناً. وقرضت السلطات في كثير من المقاطعات قيوداً لفتح الشركات مع تجاوز إجمالي الوفيات 250 ألفاً. وكانت الطلبات تراجعت من ذروة 6,867 مليون المسجلة في

أكدت أنه ينبغي التطبيق الفوري لخطة الإنعاش الاقتصادي لاغارد: «المركزي» الأوروبي لن يفلح حتى لو تكبد خسائر



دعت رئيسة «البنك المركزي الأوروبي» كريستين لاغارد إلى تطبيق فوري لخطة الإنعاش الاقتصادي الأوروبية (أ.ب.)

خطة الإنعاش الاقتصادي الأوروبية «فورا» في وقت تعطل فيه المجر وبولندا إقرارها ضمن الاتحاد الأوروبي. وقالت خلال جلسة أمام البرلمان الأوروبي إن خطة الإنعاش الأوروبية المسماة «نيكست جينيريشن إي يو»، «يجب أن تطبق على الفور». وأتى الطلب قبل اجتماع للدول السبع والعشرين الأعضاء عبر الفيديو في محاولة للخروج من الأزمة. وأكدت لاغارد في مطلع مداخلتها: «نستمر في مواجهة ظروف خطيرة؛ إنَّ على الصعيد الصحي، أو الاقتصادي». ولم تتطرق مباشرة إلى رفض المجر وبولندا الخطة الأوروبية، لكنها شددت على أهمية هذه الخطة البالغة قيمتها 750 مليار يورو «لتسهيل سياسات توسعية على صعيد الميزانية، لا سيما في دول منطقة اليورو حيث هامش الميزانية محدود». وأكدت المسؤولة الفرنسية: «أظهرت الاستجابة للضرورة حتى الآن أيضاً كيف أن السياستين المتبعين على صعيد النقد

دول شرق آسيا تراقب بقلق ارتفاع عملاتها مقابل الدولار

لندن، «الشرق الأوسط»

ظهرت مخاوف في عدد من دول جنوب شرقي آسيا صاحبة الاقتصادات الكبرى مثل اليابان وكوريا الجنوبية، من آثار ارتفاع أسعار عملاتها مقابل الدولار، وهو ما يحدث بشكل كبير نتيجة تراجع وخصف قيمة العملة الأميركية خلال الفترة الأخيرة. وقال وزير المالية الكوري الجنوبي هونغ نام كي، الخميس، إن السلطات المالية تراقب من كثب سوق العملات الأجنبية. محذراً بأنها على استعداد لاتخاذ خطوات في أي وقت لتخفيف الارتفاع الحاد في



يرتفع الين مقابل الدولار نتيجة ضعف العملة الأميركية (رويترز)

خلال تعاملات الخميس، 1103,8 وون لكل دولار، بزيادة قدرها 2,8 وون عن سعرها في اليوم السابق. وبعد تصريحات هونغ حول سوق الصرف، تراجع سعر الين عن سعره في اليوم السابق.

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,67	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,13	1508	2,73
ج. استرليني £	4,98	4,86	0,50	4,88	0,50	0,40	0,94	20,68	12,08	1994	3,61
يورو €	4,44	4,35	0,44	4,36	0,45	0,36	0,84	18,50	10,81	1784	3,23

«المرکزي» التركي يتمرد على رغبات اردوغان

بالحفاظ على معدلات منخفضة للغاية، وانتقد اردوغان معدلات الفائدة المرتفعة قبل يوم من عقد البنك المركزي اجتماعه الأول بشأن السياسات النقدية، تحت إدارة محافظ جديد للبنك من المتوقع أن يعيد الضوابط النقدية. وقال اردوغان في اجتماع مع ممثلي الشركات في أنقرة: «يجب ألا يتضرر مستثمرونا من أسعار الفائدة المرتفعة»، ما دفع الليرة التركية إلى تراجع فوري بنسبة تفوق 1,1 في المائة بعد بيانه. وجاءت تصريحات اردوغان بينما نصح المحللون الذين استطلعت وكالة «بلومبرغ» آراءهم بضرورة رفع معدل الفائدة، ما يمثل تغييراً في عهد ناجي اقبال الذي جرى تعيينه في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بعدما استفد سلفه احتياطي العملة الأجنبية التركي محاولاً تعزيز العملة المنهارة. والأسبوع الماضي، تعهد اردوغان الذي يقول إن معدلات الفائدة الأعلى التي تسبب في التضخم ولا تحد منه، بدعم فريقه الجديد الخاص بإدارة الاقتصادية بسياسات من شأنها إراحة المستثمرين. وقبل إعلان قرار «المرکزي»، تذبذب سعر صرف الليرة التركية صعوداً وهبوطاً، وسط أسواق بترفع كبير في 10 من الشهر الماضي، واستقر سعر صرف الليرة حول مستوى 7,70 ليرة للدولار. وارتفع سعر الصرف بنسبة 0,3 في المائة إلى 7,6821 ليرة لكل دولار عند الساعة 10:55 بتوقيت إسطنبول، بعد تراجعات صباح الخميس.

أفقره، «الشرق الأوسط»
قال البنك المركزي التركي الخميس، إنه يستهدف تراجعاً دائماً في التضخم، رافعاً سعر الفائدة الرئيسي 475 نقطة أساس إلى 15 في المائة كما كان متوقعاً. وقالت لجنة وضع السياسة في بيان، بعد أول اجتماع للبنك منذ تولى ناجي اقبال منصب المحافظ قبل أقل من أسبوعين، إن «تشديد السياسة النقدية سيكون مستمراً بحزم، حتى تحقيق تراجع دائم للتضخم». وظل التضخم التركي قريباً من 12 في المائة طوال العام، ولأصابت الليرة سلسلة من المستويات المتدنية القياسية في الشهور القليلة الماضية؛ لكنها ارتفعت الأسبوع الماضي بفضل توقع تشديد نقدي كبير. وجاء تحرك «المرکزي» التركي متوافقاً مع الرؤية الخاصة باغلب المؤسسات الدولية، من أجل إنقاذ الليرة المتهاوية والاقتصاد المتردي؛ لكنه يأتي على عكس رغبة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي استقبل اجتماع «المرکزي» بإعادة انتقاد معدلات الفائدة المرتفعة. ويذكر أن اردوغان أطاح منذ أكثر من عام بمحافظ البنك المركزي التركي الأسبق مراد جيتنقيا في يوليو (تموز) 2019، بعد خلاف حاد حول رفع الأخير لأسعار الفائدة، واستبدل به نائبه مراد اوبصال الذي أطيح به بدوره قبل أيام نتيجة انهيار الليرة، رغم استجابته بشكل كبير لتوصيات الرئيس التركي

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,67	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,13	1508	2,73
ج. استرليني £	4,98	4,86	0,50	4,88	0,50	0,40	0,94	20,68	12,08	1994	3,61
يورو €	4,44	4,35	0,44	4,36	0,45	0,36	0,84	18,50	10,81	1784	3,23

تتضمن توفير خدمات مشتركة بالرمز بين أبوظبي وتل أبيب مذكرة تفاهم واسعة النطاق بين «الاتحاد» و«طيران العال»



جانبا من توقيع المذكرة بين الشركتين الذي جرت مراسمها افتراضياً (الشرق الأوسط)

من توفير أفضل المنتجات والخدمات لعملائنا المشتركين، وبالنظر إلى الأهداف المشتركة لكتلتنا الناقلين، فإننا نرى أنها تعكس النجاح المستقبلي المرتقب لهذا التعاون». وأكد المعلومات أنه بالإضافة إلى الرحلات المشتركة بالرمز، تبحث فرق العمل في كل من برنامج «ضيف الاتحاد» وبرنامج «العال» ماتمديد للمسافرين الدائم، فرص كسب واستبدال متبادل للاميال،

التجارية وتعزيز تجارب الضيوف». وبدوره افاد اوسيسكن: «أتاحت لنا العلاقات الدبلوماسية التي أقيمت مؤخراً بين إسرائيل ودولة الإمارات فرصة مهمة لبحث سبل التعاون مع (الاتحاد للطيران). وتأتي مذكرة التفاهم، كخطوة أولى في مسيرة التعاون المشترك بين الناقلين الجويين». وأضاف: «كلنا ثقة بأنه من خلال العمل معاً ستتمكن الناقلتان

الجمهورية العربية السورية، و«طيران العال» و«العال» إلى أبوظبي، والتي تُعد أول رحلة على الإطلاق بين إسرائيل والإمارات، تأتي مذكرة التفاهم لتشكيل قاعدة انطلاق لما نتصور أن يكون علاقة قوية وتعاوناً متفهماً ومستمر بين أبوظبي وتل أبيب. إننا نتطلع لبحث مختلف الفرص التي يمكن للناقلين الجويين من خلالها العمل معاً لتحسين العمليات

وأشارت واسعة النطاق لتضم أيضاً خططاً للتعاون التجاري على صعيد خدمات الشحن والهندسة، وبرامج الولاء، وإدارة الوجهات، والاستفادة المثلى من مرافق تدريب الطيارين وطواقم الضيافة الجوية. ووقع كلا من توني دوغلاس الرئيس التنفيذي لمجموعة «الاتحاد للطيران»، وجونين اوسيسكن الرئيس التنفيذي لشركة «طيران العال» مذكرة التفاهم. وقال دوغلاس: «في أعقاب الرحلة التاريخية لشركة (العال) إلى أبوظبي، والتي تُعد أول رحلة على الإطلاق بين إسرائيل والإمارات، تأتي مذكرة التفاهم لتشكيل قاعدة انطلاق لما نتصور أن يكون علاقة قوية وتعاوناً متفهماً ومستمر بين أبوظبي وتل أبيب. إننا نتطلع لبحث مختلف الفرص التي يمكن للناقلين الجويين من خلالها العمل معاً لتحسين العمليات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال «الاتحاد للطيران» الإسرائيلية، إنها بحثتاً مزيداً من سبل التعاون المشترك في أعقاب توقيع مذكرة تفاهم في هذا الشأن، والتي تغطي خطط توفير خدمات مشتركة بالرمز بين أبوظبي وتل أبيب، بالإضافة إلى عدد من الوجهات الأخرى، عبر شبكتي الوجهات العالمية التابعتين للشركتين.

وأشارت واسعة النطاق لتضم أيضاً خططاً للتعاون التجاري على صعيد خدمات الشحن والهندسة، وبرامج الولاء، وإدارة الوجهات، والاستفادة المثلى من مرافق تدريب الطيارين وطواقم الضيافة الجوية. ووقع كلا من توني دوغلاس الرئيس التنفيذي لمجموعة «الاتحاد للطيران»، وجونين اوسيسكن الرئيس التنفيذي لشركة «طيران العال» مذكرة التفاهم. وقال دوغلاس: «في أعقاب الرحلة التاريخية لشركة (العال) إلى أبوظبي، والتي تُعد أول رحلة على الإطلاق بين إسرائيل والإمارات، تأتي مذكرة التفاهم لتشكيل قاعدة انطلاق لما نتصور أن يكون علاقة قوية وتعاوناً متفهماً ومستمر بين أبوظبي وتل أبيب. إننا نتطلع لبحث مختلف الفرص التي يمكن للناقلين الجويين من خلالها العمل معاً لتحسين العمليات

اتفاقية بينهما تتضمن فتح مركز في دبي لتقديم خدمات للسائح اليهود المتدينين

«كيكلاب» و«إن واي كوين» لجذب المستثمرين الإسرائيليين إلى الإمارات

مشوقة للطرفين. يسعى فريق (كيكلاب) دوماً لتجلبد المعارف والأفكار، فهذه الاتفاقية لن تفتح الباب فقط أمام الشركات الإسرائيلية للحصول على رخصة تجارية في دولة الإمارات، بل وتتيح لها الترويج لمنتجاتها وخدماتها، بالإضافة إلى تعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة والخبرات المهنية في المنطقة. تشير بعض التقديرات المستقبلية إلى أن التبادل التجاري بين البلدين سيبلغ 4 مليارات دولار سنوياً؛ لذا فالفرص أمامنا هائلة».

خدمات الترخيص في منطقة حرة في دبي وفي البر الرئيسي في الإمارة، وتتيح لعملائها التسجيل والترخيص عن بعد - من أي مكان في العالم - وذلك عبر تطبيقات إلكترونية، وغيرها من الوسائط وتتيح لها الترويج لمنتجاتها وخدماتها، بالإضافة إلى تعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة والخبرات المهنية في المنطقة. تشير بعض التقديرات المستقبلية إلى أن التبادل التجاري بين البلدين سيبلغ 4 مليارات دولار سنوياً؛ لذا فالفرص أمامنا هائلة».

البلدين، إبدأناً بمرحلة جديدة من التبادل الدبلوماسي والثقافي والتجاري والمعرفي بينهما، حيث ينبثق عن هذه الاتفاقية افتتاح مركز للجالية اليهودية في دبي، ليقوم هذا المركز بتقديم المساعدة في مجالات الأعمال والسياحة والسفر، وتقديم المشورة الاستثمارية للمستثمرين الإسرائيليين الراغبين في توسيع أعمالهم في دولة الإمارات، وذلك عبر «كيكلاب».

أعلنت كل من «كيكلاب» للتراخيص ومساحات العمل الإماراتية، ومجموعة «إن واي كوين» الإسرائيلية عن اتفاقية شراكة، وذلك بهدف تعزيز الفهم الثقافي والاستثمار الأجنبي وتطوير الأعمال بين مجتمعي رجال الأعمال في دولتي الإمارات وإسرائيل. وقالت المعلومات الصادرة من الشركتين، إن هذه الاتفاقية تأتي في ظل تطبيع العلاقات بين

دبي، «الشرق الأوسط»
أعلنت كل من «كيكلاب» للتراخيص ومساحات العمل الإماراتية، ومجموعة «إن واي كوين» الإسرائيلية عن اتفاقية شراكة، وذلك بهدف تعزيز الفهم الثقافي والاستثمار الأجنبي وتطوير الأعمال بين مجتمعي رجال الأعمال في دولتي الإمارات وإسرائيل. وقالت المعلومات الصادرة من الشركتين، إن هذه الاتفاقية تأتي في ظل تطبيع العلاقات بين



تصور الحق ونعوم كوين خلال توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

بعد تقليص حجم العجز

برلمان تونس يصادق على تعديلات قانون «المالية»

الاقتصادية؛ من بينها تسيسر شطب ديون البنوك والمؤسسات المالية غير القابلة للاستخلاص، وإحداث لجنة مكلفة بتابعة الملفات والمسائل الجبائية. وكان «المعهد التونسي للأمن الإحصائي» قد افاد بأن الاقتصاد التونسي قد سجل تراجعاً على مستوى النمو خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية بنسبة 10 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية. كما سجل الناتج المحلي الإجمالي انكماشاً خلال الربع الثالث من 2020 بنسبة 6 في المائة، وكان الربع الثاني الماضي قد سجل تراجعاً قياسياً لم تعرفه تونس منذ سنة 1962 وقد بنسبة سالب 21,7 في المائة.

11,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يستوجب تعبئة تمويلات إضافية بمبلغ لا يقل عن 8,3 مليار دينار. وأشار إلى حصول الحكومة على تمويل بقيمة 800 مليون دينار على شكل قروض من البنوك المحلية بنسبة فائدة حددت بـ9,4 في المائة ولا تزال في انتظار بقية التمويلات. وتبحث السلطات التونسية تعبئة تمويلات من القروض الأجنبية في حدود 2,7 مليار دينار إلى جانب تمويل بقيمة 3,5 مليار دينار ستحصل عليه الدولة من البنك المركزي التونسي. وكانت نقاشات مستفيضة بين الحكومة والبرلمان التونسي قد تمحورت حول عدد من الملفات

والنتمية، إن هذه التغييرات تعود أساساً إلى زيادة مستوى الموارد الذاتية للدولة بنحو 250 مليون دينار، وتقليص موارد الاقتراض والخزينة بما لا يقل عن 2,237 مليار دينار، كما سجلت الفترة الأخيرة تراجعاً على مستوى نفقات الدعم بنحو 1,75 مليار دينار، وسجلت خدمة الدين انخفاضاً بنحو 237 مليون دينار، وهو ما جعل حجم الميزانية التكميلية يتراجع بشكل ملحوظ، وهذا ما أثر مباشرة على نسبة العجز المسجل. وخلال الجلسة البرلمانية، أوضح علي الكعلي، الوزير التونسي للاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار، أن عجز الميزانية المتوقع لسنة 2020 سيكون في حدود

12,549 مليار دينار (4,5 مليار دولار). يذكر أن لجنة المالية والتخطيط والتنمية بالبرلمان التونسي قد طالبت الحكومة عند رفضها المشروع في نسخته الأولى، بتوضيح مجموعة من المعطيات المتعلقة ببنفقات الحكومة والديون المتخلدة بذمتها وحجم القروض وكيفية توزيعها بطريقة شفافة ودقيقة. كما عدت أن المصادقة على المشروع في صيغته الأصلية سيؤدي إلى تعميق المديونية وصعوبة الخروج على السوق المالية العالمية، إضافة إلى إمكانية تقليص التصنيف السيادي لتونس نتيجة الوضعية المالية الصعبة. وفي هذا الشأن، قال فيصل دربال، مقرر لجنة المالية والتخطيط

تونس، المنجي السعيداني

صادقت لجنة المالية والتخطيط والتنمية بالبرلمان التونسي على مشروع قانون المالية التعديلي لسنة 2020، وذلك بعد أن أجرت الحكومة تعديلات عليه وخفضت من قيمة الميزانية التكميلية تحت ضغط نواب البرلمان الذين سبق لهم رفض هذا القانون يوم 28 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ونتيجة لمجموعة من الضغوط السياسية والبرلمانية، قلصت الحكومة من حجم العجز الذي عرفته ميزانية السنة الحالية، وانخفض العجز من 14,936 مليار دينار تونسي (نحو 5,4 مليار

الاتحاد الأوروبي يطالب البنوك بنقل مقارها من لندن سريعا



المركزي الأوروبي شدد على عدم التذرع بالوباء لتجنب النقل

في بروكسل هذا الأسبوع، بين المفاوضات البريطانية اللورد فروست وميشيل بارنجيه من الاتحاد الأوروبي، بهدف التوصل إلى اتفاق. وحذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من تأثير المازق على إيرلندا الشمالية، مع بقاء 43 يوما فقط حتى نهاية الفترة الانتقالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، انتقد وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك، بروكسل، عندما كشف أنه يتخذ إجراء من جانب واحد للسماع لشركات الخدمات المالية من الاتحاد الأوروبي بممارسة الأعمال التجارية في بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد. وأعلن أنه أدخل قواعد «التكافؤ» وتأسف على فشل الاتحاد الأوروبي في إبرام صفقة مماثلة

لندن، «الشرق الأوسط»

طالب الاتحاد الأوروبي البنوك التي ترغب في ممارسة الأعمال التجارية من داخل دول الاتحاد بعد خروج بريطانيا منه، بنقل فروعها من مدينة لندن إلى القارة الأوروبية.

وقال البنك المركزي الأوروبي في بيان مساء الأربعاء، إن المؤسسات المالية التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها، يجب ألا تستخدم الوباء كذريعة لتجنب النقل، وذلك وسط مزاعم خاصة بالمفاوضات التجارية الأخيرة التي تشهدها القارة الأوروبية مع بريطانيا الأسبوع المقبل. وذكرت صحف بريطانية أن هناك ما يشير إلى تراجع فرنسا عن مطالبها بحق الصيد في مياه المملكة المتحدة، وهي نقطة شائكة رئيسية بين الجانبين في الاتفاق المزمع توقعه، بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. وذكرت صحيفة «تليغراف» البريطانية أنه قد يتم التوصل إلى اتفاق يوم الاثنين، مع استمرار المحادثات في بروكسل هذا الأسبوع.

وقال البنك المركزي الأوروبي الذي يشرف على أكبر البنوك في منطقة اليورو، إن البنوك التي التكتل يجب أن تنقل ما يكفي من رأس المال والموظفين والخبرة الإدارية، للوجود في دول الاتحاد لضمان الوجود المطلوب، مضيقاً أن ترتيبات العمل عن بعد لا تعد تغيراً طارئاً يعرقل خطط البنوك في نقل مقارها إلى داخل دول الاتحاد الأوروبي. وما زالت المحادثات جارية

تستهدف استثمارات بـ10 مليارات دولار سنوياً

مصر تطرح مزايادات تعدينية لشركات عالمية

المعدنية يعد من أهم مصادر الدخل لمصر، بشكل لفترة طويلة غير مستغل، مثل مناسيب، وهو ما عملت الوزارة على تغييره، حيث تم التعاقد مع استشاري عالمي منذ عامين لوضع استراتيجية لزيادة الدخل من قطاع التعدين. مشيراً إلى أن نجاح المزايادة جاء نتيجة مجموعة من الإصلاحات للشرط المعولنة، فسيتم إعطاء الأولوية للشركات التي تستثمر في القيمة المضافة بجانب التنقيب عن المعادن، مشيراً إلى أن الوزارة تستهدف مليار دولار استثمارات في قطاع التعدين بحلول عام 2030.

المعادن المصاحبة لها، وذلك حتى 15 مارس 2021 للتقدم بالعروض. وقال إن المزايادة تضم عدة قطاعات تقل مساحتها عن 16 كيلومتراً مربعاً، وذلك بنظام الإتاوة والضرائب ونسبة المشاركة الحاجية لهيئة الثروة المعدنية للإنتاج. لافتاً إلى أنه وفقاً للشرط المعولنة، فسيتم إعطاء الأولوية للشركات التي تستثمر في القيمة المضافة بجانب التنقيب عن المعادن، وإنتاجها. كما أعلن الملا طرح مزايادة للتنقيب عن الحديد والنحاس في قطاع التعدين، وتبني نموذج عالمي لكفاءة الموارد البشرية بالتوازي مع الترويج للإصلاحات التي تمت في قطاع التعدين.

المؤتمر الصحافي إن الشركات فازت بالتنقيب في 82 قطاعاً بما يوازي 28 في المائة من القطاعات التي كانت مطروحة في المزايادة. ومن المعتقد أن الصحراء الشرقية لمصر غنية بالذهب، لكن التعقيدات والعراقيل التنظيمية حالت لعقود دون فتحها أمام الاستثمارات الخاصة. وكانت مصر سنت في 2019 قانوناً جديداً للتعدين في مسعى لتشجيع أعمال التنقيب عن المعادن وإنتاجها. كما أعلن الملا طرح مزايادة للتنقيب عن الحديد والنحاس في قطاع التعدين، وتبني نموذج عالمي لكفاءة الموارد البشرية بالتوازي مع الترويج للإصلاحات التي تمت في قطاع التعدين.

سنتامين الاسترالية والشركات الكندية باريك غولد وبي تو غولد ولونرس غولد وريد سي ريسورسيز، وميدفاد أفريشيا والعبادي للتعدين وشمال أفريقيا للتعدين ومناجم النوبة وإبداع فور غولد. وكانت المزايادة تتضمن 320 قطاعاً بمساحة إجمالية 56 ألف كيلومتر مربع. وكانت وزارة البترول والثروة المعدنية، طرحت مزايادة للتنقيب عن الذهب بدءاً من 15 مارس (آذار) وحتى 15 يوليو (تموز)، ثم تم مد فترة تلقي العروض حتى 15 سبتمبر (أيلول) المنصرم بسبب ظروف جائحة فيروس «كورونا»، وقال الوزير خلال

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا الخميس 11 شركة عالمية ومحلية فازت في مزايادة عالمية للتنقيب عن الذهب والمعادن المصاحبة، النحاس والفضة، في الصحراء الشرقية في مصر. وأضاف الوزير، الذي تستهدف بلاده مليار دولار استثمارات في قطاع التعدين سنوياً، في مؤتمر صحافي بمقر الوزارة بالقاهرة أن الشركات تتضمن 7 شركات عالمية و4 شركات محلية. ومن الشركات الفائزة

انتقال الفيروس من شخص إلى مجموعة كبيرة هل يمكن تجنب الانتشار الفائق لعدوى «كوفيد-19»؟



لندن: د. وفا جاسم الرجب

أحد يعرف بذلك سواء كان ذلك بسبب أعراض خفيفة أو أن الأعراض لم تبدأ بعد. أضاف إلى ذلك حقيقة أن بعض هؤلاء الأشخاص يمكنهم أيضاً أن يكونوا أفضل بشكل ملحوظ في نشر الفيروس وهم لا يعرفون ذلك أيضاً. ولهذا السبب يمكن لأي تجمع أو حدث أن يؤدي إلى مجموعة كبيرة قريباً حتى عندما تتوفر اللقاحات. والسيناريو الأكثر واقعية هو أنه سيتم إضافته إلى عائلة الأمراض المعدية (الكبيرة والمتنامية) التي تعرف باسم «المتوطنة»، في البشر. ومع تزايد انتشار المرض في جميع أنحاء العالم مرة أخرى يبدو من المحتمل أن تؤدي التدابير المتاحة حالياً إلى أكثر من السيطرة على هذا الانتشار باستثناء البلدان التي يمكنها عزل نفسها بشكل فعال عن العالم الخارجي. وسيكون هذا هو الحال حتى إذا توصلت مواقع محددة إلى التمتع بما يعرف باسم «المنطقة... كل ما يتطلبه الأمر هو مجرد شخص مصاب واحد في بعض الحالات».

عدوى الحشود

لقد اعتمد العلماء والسياسيون بشكل كبير حتى الآن على متوسط العدوى المحسوب للفيروس لتتبع التقدم المحرز في التعامل مع الوباء. فمن الناحية النظرية تصبح العدوى مستوطنة إذا قام كل فرد مصاب في المتوسط بنقلها إلى شخص آخر أي بمعنى آخر عندما يكون عدد التكاثر R يساوي 1 لكن أثناء الوباء عندما يزداد انتشار المرض يكون R أكثر من 1 وعندما يتناقص الانتشار من خلال تدابير مكافحة أو مناعة السكان يصبح R أقل من 1. ولكن نظراً لكونه مقياساً متوسطاً فإن R يميل إلى إخفاء الصورة الحقيقية للفيروس الذي ينتشر عادة في مجموعات بدلاً من شخص واحد إلى شخصين آخرين. وفي

لا يمكن أن نقول على وجه اليقين ما هو مستقبل «كوفيد 19»، ولكن بناءً على سيرورة الأحداث لحالات العدوى الأخرى لا يوجد سبب وجيه للاعتقاد بأن فيروس كورونا سيختفي في أي وقت قريباً حتى عندما تتوفر اللقاحات. والسيناريو الأكثر واقعية هو أنه سيتم إضافته إلى عائلة الأمراض المعدية (الكبيرة والمتنامية) التي تعرف باسم «المتوطنة»، في البشر. ومع تزايد انتشار المرض في جميع أنحاء العالم مرة أخرى يبدو من المحتمل أن تؤدي التدابير المتاحة حالياً إلى أكثر من السيطرة على هذا الانتشار باستثناء البلدان التي يمكنها عزل نفسها بشكل فعال عن العالم الخارجي. وسيكون هذا هو الحال حتى إذا توصلت مواقع محددة إلى التمتع بما يعرف باسم «المنطقة... كل ما يتطلبه الأمر هو مجرد شخص مصاب واحد في بعض الحالات».

لقد اعتمد العلماء والسياسيون بشكل كبير حتى الآن على متوسط العدوى المحسوب للفيروس لتتبع التقدم المحرز في التعامل مع الوباء. فمن الناحية النظرية تصبح العدوى مستوطنة إذا قام كل فرد مصاب في المتوسط بنقلها إلى شخص آخر أي بمعنى آخر عندما يكون عدد التكاثر R يساوي 1 لكن أثناء الوباء عندما يزداد انتشار المرض يكون R أكثر من 1 وعندما يتناقص الانتشار من خلال تدابير مكافحة أو مناعة السكان يصبح R أقل من 1. ولكن نظراً لكونه مقياساً متوسطاً فإن R يميل إلى إخفاء الصورة الحقيقية للفيروس الذي ينتشر عادة في مجموعات بدلاً من شخص واحد إلى شخصين آخرين. وفي

وفقاً لنتائج دراسة العبة العالمي للأمراض Global Burden of Disease Study، فإن الصداع النصفي هو السبب الرئيسي الثاني للإعاقة، ويمثل السبب الأعلى في الإعاقة العصبية مقارنة بجميع الاضطرابات العصبية الأخرى مجتمعة». وأضاف الباحث: «ويبلغ معدل الانتشار ذروته بين من هم بين سن الخامسة والثلاثين والثلاثين من العمر، ويبلغ حوالي خمسة وسبعين في المائة من الأشخاص المصابين عن بدء الصداع النصفي لديهم قبل بلوغهم سن الخامسة والثلاثين عاماً من العمر. كما يؤثر الصداع النصفي أيضاً على نسبة كبيرة من الأطفال، حيث أظهرت دراسة سكانية أن معدل انتشار الصداع النصفي لمدة عام يبلغ حوالي سبعة في المائة بين الأطفال في سن المدرسة».

وأوضح البروفيسور إيشن بقول ما ملخصه: «من النماذج الإكلينيكية للصداع النصفي، تمت معرفة الآليات الكيميائية العصبية Neurochemical Mechanisms لحصول نوبات الصداع النصفي. وتم تحديد الجزيئات الكيميائية المنزدة التي Signaling التي تشارك بشكل أساسي في نشأة هجوم الصداع النصفي. وهذه الجزيئات هي موسعات وعائية قوية وموزعة على نطاق واسع في نظام الأوعية الدموية

ووقفاً لنتائج دراسة العبة العالمي للأمراض Global Burden of Disease Study، فإن الصداع النصفي هو السبب الرئيسي الثاني للإعاقة، ويمثل السبب الأعلى في الإعاقة العصبية مقارنة بجميع الاضطرابات العصبية الأخرى مجتمعة». وأضاف الباحث: «ويبلغ معدل الانتشار ذروته بين من هم بين سن الخامسة والثلاثين والثلاثين من العمر، ويبلغ حوالي خمسة وسبعين في المائة من الأشخاص المصابين عن بدء الصداع النصفي لديهم قبل بلوغهم سن الخامسة والثلاثين عاماً من العمر. كما يؤثر الصداع النصفي أيضاً على نسبة كبيرة من الأطفال، حيث أظهرت دراسة سكانية أن معدل انتشار الصداع النصفي لمدة عام يبلغ حوالي سبعة في المائة بين الأطفال في سن المدرسة».

ووقفاً لنتائج دراسة العبة العالمي للأمراض Global Burden of Disease Study، فإن الصداع النصفي هو السبب الرئيسي الثاني للإعاقة، ويمثل السبب الأعلى في الإعاقة العصبية مقارنة بجميع الاضطرابات العصبية الأخرى مجتمعة». وأضاف الباحث: «ويبلغ معدل الانتشار ذروته بين من هم بين سن الخامسة والثلاثين والثلاثين من العمر، ويبلغ حوالي خمسة وسبعين في المائة من الأشخاص المصابين عن بدء الصداع النصفي لديهم قبل بلوغهم سن الخامسة والثلاثين عاماً من العمر. كما يؤثر الصداع النصفي أيضاً على نسبة كبيرة من الأطفال، حيث أظهرت دراسة سكانية أن معدل انتشار الصداع النصفي لمدة عام يبلغ حوالي سبعة في المائة بين الأطفال في سن المدرسة».

ووقفاً لنتائج دراسة العبة العالمي للأمراض Global Burden of Disease Study، فإن الصداع النصفي هو السبب الرئيسي الثاني للإعاقة، ويمثل السبب الأعلى في الإعاقة العصبية مقارنة بجميع الاضطرابات العصبية الأخرى مجتمعة». وأضاف الباحث: «ويبلغ معدل الانتشار ذروته بين من هم بين سن الخامسة والثلاثين والثلاثين من العمر، ويبلغ حوالي خمسة وسبعين في المائة من الأشخاص المصابين عن بدء الصداع النصفي لديهم قبل بلوغهم سن الخامسة والثلاثين عاماً من العمر. كما يؤثر الصداع النصفي أيضاً على نسبة كبيرة من الأطفال، حيث أظهرت دراسة سكانية أن معدل انتشار الصداع النصفي لمدة عام يبلغ حوالي سبعة في المائة بين الأطفال في سن المدرسة».

بالإلم، ومصدرها هو العصب الثلاثي التوائم، كما سيأتي. وهذا بخلاف نسيج كتلة الدماغ نفسه، الذي لا توجد فيه خلايا تشعر بالألم وتخبر المرء بأن نسيج الدماغ يتعرض لما يفترض أنه يتسبب بالألم فيه. وهذه إحدى المفارقات الفسيولوجية التشريحية العصبية.

ولذا فإنه لو تم تقطيع نسيج الدماغ بالمشرط فإن ذلك لا يتسبب بالألم، ولكن مجرد لمس غلاف السحايا للدماغ يثير الشعور بالألم. وأيضاً فإن مجرد حصول توسع في المرعى الطبيعي في الأوعية الدموية التي تمر خلال غلاف الدماغ، يثير الشعور بالألم.

● الإشكلية في الصداع النصفي هي حصول «توسع» في الأوعية الدموية التي تنتشر وتخترق غلاف السحايا. وهذا التوسع يحفز حصوله لظهور عدد من المركبات الكيميائية في المناطق المحيطة بالأوعية الدموية داخل تجويف الجمجمة، كما سيأتي.

● العصب الثلاثي التوائم Trigeminal Nerve هو أكبر الأعصاب التي تخرج من الجمجمة مباشرة (وعددها اثنا عشر) ومسؤول بالأساس عن الإحساس في الوجه والحركة في الفك، كالعضض والمضغ، إضافة إلى عدد من المهام العصبية الأخرى، والتي من بينها الشعور بالألم في مناطق غلاف السحايا والأوعية الدموية في ذلك الغلاف. ومنظومة «الجهاز الوعائي الثلاثي» مكونة من تأثير العصب ثلاثي التوائم على آليات تدفق الدم في الدماغ Cerebral Blood Flow، عبر التغذية العصبية للأوعية الدموية التي تتواجد في غلاف السحايا وتدخل في أجزاء الدماغ لتغذيته بالدم. وتحديد الخلايا العصبية المغلفة للشرايين داخل الجمجمة - Muscles Cells.

ألم الصداع

● نتيجة لتنشيط الجهاز الوعائي الثلاثي، ب«مسبب الألم» Nociceptive، يتم إثارة الخلايا الدماغية على إفرز عدد من المركبات الكيميائية التي تعمل على توسيع الأوعية الدموية في داخل تجويف الجمجمة. ومن هذه المركبات الكيميائية كل من أكسيد النيتريك Nitric Oxide والبروستانويدات Prostanoids، التي هي وسائط بيولوجية تعمل كموسعات للأوعية داخل الجمجمة Intracranial Arteries، إضافة إلى مركبات كيميائية أخرى تتسبب بحالة من التهاب موضعي Local Inflammatory Reactions.

● حصول هذا التوسع في الأوعية الدموية داخل الجمجمة، وفي منطقة السحايا بالذات، وحصول حالة التهاب موضعي حولها، يتسبب بصعود إشارات ورسائل عصبية من الياف الإحساس العصبية بالألم التي تغذي طبقة السحايا المغلفة للدماغ والأوعية الدموية في غلاف السحايا للدماغ Dural Arteries. تتنقل هذه الإشارات العصبية للألم لتصل إلى قلب نواة العصب ثلاثي التوائم Trigeminal Ganglion منها إلى منطقة جذع الدماغ Brain Stem، ثم إلى منطقة المهام Cortex. وحينها ينشأ الشعور بقشرة الدماغ Somatosensory. Pain، والصراع النصفي Migraine، وبطريقة ناضجة. * استشارية في الباطنية

نوبات التشنج، أو تغيرات في الشخصية/ سلوك غير لائق، أو تغيرات في الرؤية (رؤية ضبابية، رؤية مزدوجة، أو نقاط عمياء).
● صداع مصحوب بحمى وضيق في التنفس وتيبس في الرقبة أو طغج جلدي.
● ألم الصداع الذي يوقظك في الليل.
● صداع مع غثيان شديد وفي.
● الصداع الذي يحدث بعد إصابة في الرأس أو حادث.
● الإصابة بنوع جديد من الصداع بعد بلوغ سن 55 سنة.

من بين أكثر من 150 نوعاً من أنواع الصداع المعروفة

الصداع النصفي... مليار مصاب في أنحاء العالم



الرياض: د. عبير مبارك

هالة «الأورا» وفئات مختلفة من الصداع النصفي

● في جانب الوصف الإكلينيكي، أوضح البروفيسور إيشن إن: «ثمة مظاهر إكلينيكية واسعة تدل على أن الصداع النصفي هو نوبات متكررة من الصداع ذا الألم المتوسط أو الشديد الذي يستمر لمدة تتراوح ما بين 4 إلى 72 ساعة. وخاصة في الحالات النموذجية لألم الصداع النابض والأحادي الجانب في الرأس والذي يتفاقم مع ممارسة النشاط البدني، والذي ترافقه أعراض مصاحبة شائعة مثل الغثيان والقيء وورهاب الضوء Photophobia وورهاب الصوت Phonophobia. وقد يسبق الصداع النصفي هالة الأورا Aura التي تتميز بأعراض عصبية بصرية. ونظراً لأن نوبات الصداع النصفي تميل إلى السكون والتناقص مع تقدم العمر، فإن ظهور الصداع النصفي بعد سن الخمسين عاماً يجب أن تثير الشك حول احتمال وجود أحد أنواع اضطراب الصداع الثانوي Secondary Headache Disorder. ومرحلة هالة الأورا Aura Phase غالباً ما تتضمن اضطرابات بصرية، مثل: العتمة البصرية الواسعة Scintillations Scotoma، حيث يرى المصاب أشياء كثيرة أو غريبة، أو يرى خطوط ضوئية متعرجة Zigzag Lines. كما أنه في بعض الأحيان تكون ثمة أعراض حسية أو اضطرابات في النطق والكتابة، وتتطور هذه الأعراض العصبية تدريجياً على مدى خمس إلى ستين دقيقة. وفي الغالب تحصل نوبة الصداع خلال ستين دقيقة عقب فترة هالة الأورا هذه. ولكن، ونظراً لتعقيد حالة الصداع النصفي وتنوع مظاهرها المرضية لدى كثيرين من المصابين بها، تجدر ملاحظة أن فترة هالة الأورا قد تحصل خلال نوبة الصداع نفسها لدى البعض، أي ليس قبلها. كما قد تحصل لدى البعض الآخر فترة هالة الأورا وحدها دون أن يعقبها نوبة الصداع. وأيضاً هناك بعض المصابين بالصداع النصفي أنفسهم قد تصيبهم في بعض الأحيان نوبات الصداع دون فترة هالة الأورا وفي أحيان أخرى قد يرافقها هالة الأورا.

وقال البروفيسور إيشن: «يعتقد أن الأساس الفسيولوجي للمظاهر المرضية في مرحلة هالة الأورا من الصداع النصفي، هو انتشار حالة انخفاض النشاط في مناطق قشرة الدماغ Cortical Depression، وذلك عبر انتشار موجة ذاتية من زوال الاستقطاب Depolarization في خلايا القشرة الثلاثية Trigemino - Vascular System. وتحدد، تعمل خلايا الطبقة العصبية المغلفة للشرايين - Vascular Smooth Muscle Cells التي في داخل حيز الجمجمة، ما يؤدي إلى توسعها. ومن خلال عملي أنا الكيميائية العصبية ثبت أن نوبات الصداع النصفي تتطور في المرضى عندما يتعرضون لهذه الجزيئات، في حين أن الأشخاص الأصحاء يبلغون عن صداع خفيف أو لا يوجد صداع عند التعرض لها». وأضاف الحديث عن إشكالية طبية تطبيقية حول هذه الآليات الكيميائية العصبية بقوله:

«كان شرح النتائج المستخلصة من النماذج الإكلينيكية للصداع النصفي في إطار نظام الأوعية الدموية الثلاثية، يمثل تحدياً». توسع شرايين الرأس ولقهم المقصود بالتحدي علينا تذكر أن أنسجة الدماغ نفسه كتلة لا توجد بها خلايا للإحساس بالألم أو غيره. ولذا يأتي السؤال: ما العلاقة بين توسع الشرايين داخل الجمجمة وبين الشكوى من ألم الرأس؟ ولتوضيح هذا الأمر، أفادت المراجعة العلمية أن فهم دور نظام الأوعية الدموية الثلاثية Trigemino - Vascular System هو الركنية التشريحية والفسيولوجية لآلية الصداع النصفي. ويمكن ترتيب فهم

هذا ولا يزال فهم خطوات الآليات الكيميائية العصبية التي تتسبب بنشوء الألم المميز للصداع النصفي مقارنة بغيره من أنواع الصداع، أحد التحديات لدى أوساط طب الأعصاب لتأثيره المباشر في دقة توجيه جهود البحث عن العلاج الدوائي الذي يستهدف أساس نشوء ألم الصداع النصفي، وفي نجاح وضع سلوكيات واضحة ومباشرة لطرق الوقاية وطرق المعالجة له.

وقال البروفيسور إيشن في مقعدة مراجعته العلمية: «الصداع النصفي هو اضطراب عيبي منتشر في كل مكان، ويقدّر أنه يؤثر على ما يقرب من مليار شخص في جميع أنحاء العالم. وهذا ثاني أكثر الاضطرابات العصبية انتشاراً، وخاصة لدى الإناث، حيث تبلغ نسبة الإصابات: ثلاث أرباب لكل واحد من الذكور. ويصيب حوالي خمسة عشر في المائة من الناس في كل عام. ووفقاً لنتائج دراسة العبة العالمي للأمراض Global Burden of Disease Study، فإن الصداع النصفي هو السبب الرئيسي الثاني للإعاقة، ويمثل السبب الأعلى في الإعاقة العصبية مقارنة بجميع الاضطرابات العصبية الأخرى مجتمعة».

وأضاف الباحث: «ويبلغ معدل الانتشار ذروته بين من هم بين سن الخامسة والثلاثين والثلاثين من العمر، ويبلغ حوالي خمسة وسبعين في المائة من الأشخاص المصابين عن بدء الصداع النصفي لديهم قبل بلوغهم سن الخامسة والثلاثين عاماً من العمر. كما يؤثر الصداع النصفي أيضاً على نسبة كبيرة من الأطفال، حيث أظهرت دراسة سكانية أن معدل انتشار الصداع النصفي لمدة عام يبلغ حوالي سبعة في المائة بين الأطفال في سن المدرسة».

وأوضح البروفيسور إيشن بقول ما ملخصه: «من النماذج الإكلينيكية للصداع النصفي، تمت معرفة الآليات الكيميائية العصبية Neurochemical Mechanisms لحصول نوبات الصداع النصفي. وتم تحديد الجزيئات الكيميائية المنزدة التي Signaling التي تشارك بشكل أساسي في نشأة هجوم الصداع النصفي. وهذه الجزيئات هي موسعات وعائية قوية وموزعة على نطاق واسع في نظام الأوعية الدموية

يقول أطباء الأعصاب في كليفلاند كلينك: «الصداع هو أحد أكثر حالات الألم شيوعاً في العالم. ويوجد أكثر من 150 نوعاً من الصداع. وأنواع الصداع تنقسم إلى فئتين رئيسيتين: صداع أولي Primary Headaches وصداع متقدم Secondary Headaches. والصداع الأولي هو الذي لا ينجم عن حالة طبية أخرى، والصداع المتقدم هو الذي يرتبط بوجود حالة مرضية أخرى في الجسم». ومن أمثلة الصداع الأولي: الصداع النصفي، والصداع العنقودي Cluster headache، وصداع التوتر Tension Headache، والصداع الجنسي (أثناء ممارسة العملية الجنسية) Sexual Headache، وصداع النوم Hypnic Headache، وغيرها. ومن أمثلة الصداع المتقدم: صداع أمراض الأوعية الدموية في الرأس، وصداع إصابة الرأس، وصداع ارتفاع ضغط الدم، وصداع العدوى الميكروبية، وصداع احتقان الجيوب الأنفية، وصداع ورم الدماغ، وصداع إساءة استخدام أدوية الصداع Medication

متى تستشير الطبيب من دون تأخير؟

Overuse، وغيرها. ويضيف أطباء الأعصاب في كليفلاند كلينك أنه بغض النظر عن نوع وسبب الصداع، فإن ثمة أعراضاً وعلامات تتطلب سرعة مراجعة الطبيب عند الشكوى من الصداع، وهي ما تشتمل على:
● صداع مفاجئ وجديد وشديد.
● صداع يترافق مع أعراض عصبية مثل الضعف أو الدوخة أو فقدان التوازن المفاجئ أو السقوط أو خدر أو وخز أو التشلل أو صعوبات النطق أو الارتباك العقلي أو

يقول أطباء الأعصاب في كليفلاند كلينك: «الصداع هو أحد أكثر حالات الألم شيوعاً في العالم. ويوجد أكثر من 150 نوعاً من الصداع. وأنواع الصداع تنقسم إلى فئتين رئيسيتين: صداع أولي Primary Headaches وصداع متقدم Secondary Headaches. والصداع الأولي هو الذي لا ينجم عن حالة طبية أخرى، والصداع المتقدم هو الذي يرتبط بوجود حالة مرضية أخرى في الجسم». ومن أمثلة الصداع الأولي: الصداع النصفي، والصداع العنقودي Cluster headache، وصداع التوتر Tension Headache، والصداع الجنسي (أثناء ممارسة العملية الجنسية) Sexual Headache، وصداع النوم Hypnic Headache، وغيرها. ومن أمثلة الصداع المتقدم: صداع أمراض الأوعية الدموية في الرأس، وصداع إصابة الرأس، وصداع ارتفاع ضغط الدم، وصداع العدوى الميكروبية، وصداع احتقان الجيوب الأنفية، وصداع ورم الدماغ، وصداع إساءة استخدام أدوية الصداع Medication



د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

استشارات

فتق السرة

*ماذا يحصل فتق السرة لدى البالغين ومتى يُعالج جراحياً؟
- هذا ملخص أسئلتك، ولاخظي أن منطقة السرة هي فتحة موجودة في طبقة عضلات غلاف البطن، وكان يمر من خلالها الحبل الشري خلال المرحلة الجنينية للمرء. ولاحظي أن في الأطفال حديثي الولادة يكون هذا الفتق واضحاً، وخاصة عند البكاء، ثم مع الوقت ومع نمو غلاف البطن الجلدي والعضلي خلال العامين الأولين من العمر، يخفي ذلك نتيجة اكتمال التتمام العضلات مع بعضها بالكامل في خط وسط الجدار البطني.

ولذا من الشائع وجود فتق في هذه المنطقة الضعيفة نسبياً في جدار البطن، وغالباً ما يكون الفتق صغيراً جداً ولا يتسبب بأي مشاكل صحية ولا يتطلب أي معالجة. ولكن في حالات نادرة، ونتيجة لعدم الظروف، قد يكبر حجم هذا الفتق، وقد يتسبب بمضاعفات تتطلب معالجته. وهناك نوعان من فتق السرة، نوع وُلدِي ونوع يحصل في مراحل تالية من العمر. والنوع الولادي يستمر لدى الطفل، أي لا يزول مع بلوغ عمر 5 سنوات، بل يظل إلى فترة المراهقة. ونوع ينشأ لاحقاً نتيجة لعدم الظروف والعوامل التي تتسبب بعودة الضعف في تلك المنطقة الضعيفة أصلاً في جدار البطن.

ولدى الإناث، وخلال فترة الحمل، يرتفع مقدار الضغط داخل تجويف البطن، ما قد يتسبب بحدوث فتق في أضعف نقطة بجدار البطن، وهي منطقة السرة. ولكن لدى الإناث بالعموم، لا يكون الحمل وحده هو السبب، بل تكرار الحمل مع عدم خضخ وزن الجسم وحجم البطن بعد كل ولادة ومع عدم ممارسة تمارين تقوية عضلات جدار البطن.

كما قد يُصاب الذكور والإناث بفتق السرة لأسباب أخرى، تتسبب بارتفاع الضغط داخل تجويف البطن. ومن أمثلة ذلك السمنة، وتراكم السوائل في تجويف البطن نتيجة عدم من الحالات المرضية كضعف القلب وتسريبات صمامات الجهة اليمنى من القلب. وأيضاً في حالات تكرار السعال وأمراض الرئة المزمنة. وكذلك بعد إجراء عمليات جراحية سابقة في البطن مع عدم الاهتمام بخفض الوزن وتقوية عضلات جدار البطن.

ويستطيع الطبيب تأكيد التشخيص بالفحص الإكلينيكي وإجراء فحص الأشعة الصوتية لجدار البطن، خاصةً عند ملاحظة وجود انتفاخ في منطقة السرة يزداد مع السعال أو ثراقه الم.

وعندما يصبح الفتق كبيراً، أو يتسبب بالمشاكل، أو يتسبب بمضاعفات احتباس الأمعاء فيه، فإن الجراحة لراب الفتق قد تكون ضرورية. وخلال الجراحة، يتم إجراء شق صغير في قاعدة السرة، ثم يتم إرجاع النسيج المنفتق إلى تجويف البطن، ويتم تخييط الفتحة في جدار البطن. وعادة ما يستخدم الجراحون للبالغين شبكة للمساعدة في تقوية جدار البطن. وبعد العملية من الضروري خضخ الوزن والاهتمام بالتغذية الصحية وممارسة الرياضة البدنية.

خصوبة الرجل

* كيف تتم المحافظة على قدرات الإخصاب لدى الرجل؟
- هذا ملخص أسئلتك عن أسباب العقم لدى الرجل والعوامل التي تتسبب بها وكيفية التعامل العلاجي معها. ولاحظ معي أن ثمة 3 أسباب رئيسية لضعف الخصوبة لدى الرجل، وهي:

• إنتاج حيوانات منوية غير طبيعية في عددها أو شكلها أو قدراتها الوظيفية. ومما قد يكون السبب في ذلك: دوالي الخصية أو عدوى ميكروبية أو مرض السكري أو السمنة أو عدم ممارسة الرياضة بانتظام أو غيره.

• مشاكل في توصيل الحيوانات المنوية، نتيجة إما اضطرابات جنسية كسرعة القذف وإما انسدادات في مجاري الخصية وغير ذلك.

• التعرض المفرط لعدد من العوامل البيئية، مثل المبيدات الحشرية، وتدخين السجائر، وتعاويض الكحوليات وعقاقير الستيرويدات الالتهابية، وتناول بعض أنواع الأدوية لعلاج حالات العدوى البكتيرية وارتفاع ضغط الدم والاكنتاب، والتعرض المتكرر للحرارة كما في الساونا أو الواض الاستحمام الساخنة. وبمعرفة هذه الأسباب، ولأن خصوبة الرجل تتطلب أن تُنتج الخصيتان ما يكفي من الحيوانات المنوية السليمة، وأن تُقذف الحيوانات المنوية بشكل فعال في المهبل ثم تُسافر إلى البويضة، فإن اختبارات الخصوبة الذكورية تعتمد بالعموم إلى تحديد ما إذا كان هناك:

- ضَعْف في إنتاج ما يكفي من الحيوانات المنوية السليمة.

- صعوبات في إيصال تلك الحيوانات المنوية لملقاة البويضة داخل الرحم.

ولذا وإضافة إلى الفحص الإكلينيكي، فقد تشمل اختبارات الخصوبة تحليل السائل المنوي واختبار الهرمونات. وقد يطلب الطبيب فحوصات أخرى وفق النتائج. وتعتمد المعالجة على معرفة السبب إن أمكن. وتحديدًا سبيل المثال، قد يتطلب الأمر تغيير العوامل المرتبطة بسلوحيات الحياة، أي إيقاف بعض الأدوية المحددة، وتقليل التعرض للمواد الضارة أو الامتناع عنها، وتحسين تواتر الجماع وتوقيته، وممارسة الرياضة بانتظام، وتحسين العوامل الأخرى التي قد تؤدي إلى إضعاف الخصوبة.

كما قد تُؤدى بعض الأدوية التي قد يصفها الطبيب إلى تحسين عدد الحيوانات المنوية واحتمالية نجاح الحمل، وقد تزيد هذه الأدوية من وظائف الخصيتين، بما في ذلك إنتاج الحيوانات المنوية وجودتها. ولا يتم اللجوء إلى الحلول الجراحية إلا إذا كان ثمة انسداد في سبيل خروج الحيوانات المنوية أو في حالات وجود دوالي الخصية. ولاحظ أن من المهم جدا التحكم في التوتر النفسي والعاطفي، وتخفيف ضغطهما عند محاولات إنجاح حصول الحمل.

وبالعموم بالنسبة لتحسين فرص الحمل، ينصح الأطباء في مايوكلينك الزوجين الراغبين في حصول الحمل، بممارسة الجماع بانتظام مرات كثيرة قبل إباضة المرأة بوقت قليل للحصول على أعلى معدل للحمل. وتحديدًا قبل 5 أيام على الأقل وحتى يوم واحد بعد انطلاق الإباضة. وعادة ما تحدث الإباضة في منتصف الدورة الشهرية، أي في منتصف المدة بين فترات الحيض بالنسبة لمعظم النساء التي تبلغ دورات الحيض لديهن نحو 28 يوما.

الغدة الدرقية والحالة النفسية



* بماذا يمكن أن تتسبب اضطرابات الغدة الدرقية على الحالة النفسية؟

- هذا ملخص أسئلتك، ويمكن أن تتعدد تأثيرات اضطرابات الغدة الدرقية على الحالة النفسية للمراج، وخاصة القلق والاكتئاب. وكلما زادت شدة مرض الغدة الدرقية، زادت حدة تغيرات المزاج.

وتتعدد أسباب اضطرابات الغدة الدرقية، وفي حالات زيادة نشاط الغدة الدرقية قد يعاني بعض المصابين من القلق وسهولة العصبية والتحمل. وفي حالات كسل نشاط الغدة الدرقية قد يُعاني المصابين من الاكتئاب وسهولة الشعور بالإرهاق والخمول الذهني. ولكن هذا التغيرات النفسية المحتملة في بعض الحالات، يرافقها عادة أعراض أخرى أهم لاضطرابات الغدة الدرقية مثل زيادة أو نقص الوزن، وزيادة الحساسية من البرودة أو الحرارة في الأجواء المحيطة، وتغير عادات التبرز، واضطرابات الحيض لدى النساء. وعند تلقي المعالجة الطبية لأي من اضطرابات الغدة الدرقية، تتحسن كثيرا الأعراض النفسية إذا كانت ناجمة عن مرض الغدة الدرقية.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجيد،

istisharat@aawsat.com

في اليوم العالمي للتوعية بمشاكل الولادات المبكرة

«الفيروس المخلي التنفسي» يهدد صحة الخدج



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

يُعزفُ الأطفال الخدج بأنهم هم الموليد في عمر يقل عن 37 أسبوعاً (أي ما يعادل 3 أسابيع قبل موعد الولادة الطبيعية المحتملة) وتقل أوزانهم عن 2,27 كيلوغرام (أي ما يعادل 5 أرطال). وهم معرضون للإصابة بعدد أكبر من المشكلات الصحية أكثر من الأطفال المولودين في حمل متحمل، وقد يواجهون مشكلات صحية طويلة المدى تؤثر في الدماغ، أو الرئتين، أو السمع، أو الرؤية. وفي بعض الحالات، قد يحتاج الطفل المولود ولادة مبكرة إلى رعاية خاصة والبقاء في قسم العناية المركزة لحديثي الولادة، كما تتم تغذية الأطفال حديثي الولادة من الفحة الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و29 أسبوعاً في الحمل، عن طريق الوريد أو عبر أنبوب.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يقدر أن 15 مليون طفل يولدون كل عام قبل الأوان (قبل 37 أسبوعاً من الحمل) بنسبة تتراوح بين 5 و18 في المائة من مجموع الأطفال المولودين، في جميع أنحاء 184 دولة في العالم، وهذا العدد أخذ في الارتفاع.

وتعد مضاعفات ولادة الخدج سبباً رئيسياً للوفاة بين الأطفال دون سن الخامسة، ويمكن منع ثلاثة أرباع هذه الوفيات من خلال التدخلات الحالية الحديثة والفعالة.

وتحتفل دول العالم باليوم العالمي للطفل الخديج في السابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام منذ عام 2011؛ وقد صادف ذلك يوم الثلاثاء الماضي، واعتمد لهذا العام شعار «الرعاية لسقطل أفضل»، الذي يهدف إلى زيادة الوعي بمشكلات الولادة المبكرة، وتأثيرها على الأسر، والعمل مع الشركاء في جميع أنحاء العالم لمناها، والتوعية بأهمية متابعة الحمل والمحافظة على الوزن المثالي في أثناء فترة الحمل مع المتابعة المنتظمة ومراقبة مستوى سكر الدم والتحكم بمستوى ضغط الدم لتجنب الولادة المبكرة.

مشاكل الأطفال الخدج

وعن فئات الأطفال الخدج، تحدث إلى «صحتك» الأستاذ الدكتور عادل بن عبد الحفيظ استشاري طب أطفال وأمراض صدرية في مدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية بالرياض ورئيس الجمعية السعودية لطب صدر الأطفال، وأفاد بأن الأطفال الخدج يندرجون تحت أربع فئات وفقاً لموعد ولادتهم، وهذه الفئات هي:

• الفئة الأولى: الأطفال المولودين ما بين الأسبوع 34 والأسبوع 36 من الحمل.

• الفئة الثانية: تشمل المواليد ما بين 32 أسبوعاً و34 أسبوعاً.

• الفئة الثالثة: تشمل المواليد أقل من 32 أسبوعاً من الحمل.

• الفئة الرابعة: تشمل المواليد في الأسبوع 25 أو أقل.

أما عن المشاكل الصحية الشائعة عند الخدج، فقد أكد البروفيسور عادل الحربي أهمية تصنيف فئة الطفل الخدج عن أجل تقديم العناية المناسبة له، حيث إن لكل فئة طرقاً خاصة للعناية

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

كشفت دراسة أميركية حديثة، سيتم عرضها في اجتماع على الإنترنت للكلية الأميركية للحساسية (American College of Allergy) في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، عن إمكانية أن تكون الحساسية الناتجة عن أنواع مختلفة من الطعام (food allergies) من الأسباب التي تؤدي إلى أن يكون الطفل أكثر عرضة للتمنر (bullied) من غيره، حيث يتعرض طفل من كل 5 أطفال مصابين ببهذه الحساسية للتمنر. ولا يقتصر الأمر على الأطفال فقط، ولكن نسبة من الإباء أيضاً أوصوا أنهم يتعرضون للتمنر نتيجة مرض أطفالهم.

مفهوم الحساسية

علق الباحثون على ذلك بأن السبب في التمنر يرجع إلى عدم الدراية الكافية بطبيعة مرض حساسية الطعام والتعامل معه على أنه نوع من اختلاف العادات الغذائية، وهو الأمر الذي يثير السخرية والانتقاد. وبطبيعة الحال لا يفصح الأطفال عن تلك الملاحظات لإحساسهم بالخجل من اختلافهم عن أقرانهم. وأوضحت الدراسة أن التمنر ناتج عن عدم الدراية الكافية بالمشكلة، سواء من قبل الأطفال أو البالغين. والأطفال حينما يسعون كلمة حساسية يتبادر إلى أذهانهم الشكل التقليدي للكلمة، سواء سببها الذي يمكن أن يكون نتيجة لبعض الحيوانات الأليفة، أو نوعية ملابس وقصول السنة التي تكون الهواء فيها محملاً بحبوب اللقاح. وتتمثل

بالحساسية التي تحدث عند تناولهم مكولات معينة، وعلى وجه التقريب كانت ربع العينة من الأطفال ذوي البشرة السمراء. وكذلك قام الإباء بالإجابة على استبيان مماثل خاص عما إذا كانوا تعرضوا للتمنر جراء مرض أولادهم من عدمه. وظهر أن هناك نسبة بلغت 33 في المائة من الأطفال فوق عمر 11 عاماً قد تعرضوا للتمنر بسبب حساسيتهم بالحساسية، بينما بلغت النسبة 13 في المائة في الفئة العمرية الأصغر من 4 وحتى 11 عاماً.

لاحظ الفريق البحثي أن التمنر بسبب حساسية الطعام لم يختلف باختلاف لون البشرة، وكان بالنسبة

بهم وفقاً للعمر والمشاكل الصحية التي قد تصاحبهم، ومن أبرز المشاكل ما يلي:

• مشاكل تنفسية: وتعد من أكثر الخدج التي ينتج عنها صعوبة في التنفس، نظراً لعدم اكتمال نضوج الجهاز التنفسي لدى الطفل الخديج وقرن الأقسام المضادة في جسمه التي تنتقل من الأم للمولود عبر المشيمة، ما يجعله عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض التنفسية. ويعد الفيروس المخلي التنفسي (Respiratory Syncytial Virus) من الأم لمولود غير المشيمة، ما يجعله عرضة للإصابة بالعدوى الفيروسية (RSV) من أمهاتهن شيوياً.

• مشاكل قلبية ووعائية: قد يعاني الطفل الخديج من عيوب خلقية مثل القناة الشريانية السالكة، وهي عبارة عن فتحة مستمرة بين الشريان الأورطي والشريان الرئوي. كما قد تسبب الولادة المبكرة انخفاض ضغط الدم لدى الطفل الخديج.

• مشاكل دماغية: قد تزيد الولادة المبكرة من زيادة نسبة الإصابة بحدوث نزيف في المخ وبعض الأمراض العصبية كالصرع.

• صعوبة التحكم في درجة حرارة الجسم لدى المولود الخديج: نتيجة لقلّة الدهون المخزّنة تحت سطح الجلد ما يؤدي إلى عدم قدرة جسم الطفل لتوليد حرارة كافية لتعويض الجسم عن الحرارة المفقودة منه. كما قد يؤدي انخفاض درجة حرارة الجسم في الأطفال الخدج إلى مشاكل في التنفس وانخفاض في مستوى السكر في الدم.

• مشاكل في الدم: تزيد، عند الأطفال الخدج، نسبة الإصابة بفق الدم واليرقان بنسبة كبيرة خلال الأشهر الأولى من الولادة.

• مشاكل أخرى: كالمشاكل النفسية والسلوكية وتأخر في النمو والسمع والرؤية والمهارات الإدراكية لدى الطفل الخديج.

الفيروس المخلي التنفسي

أوضح رئيس الجمعية السعودية لطب صدر الأطفال البروفيسور عادل الحربي أن الفيروس المخلي التنفسي

يُعد السبب الرئيسي لالتهابات وعدوى الرئتين والجهاز التنفسي لدى الأطفال. ويختشر الفيروس في المملكة العربية السعودية على نطاق واسع خلال مواسم الأمطار والشتاء، بدءاً من أكتوبر (تشرين الأول) وحتى مارس (آذار)، وقد يستمر في بعض الأحيان حتى أبريل (نيسان). ويعد الفيروس المخلي التنفسي فيروساً شائعاً يصيب الجهاز التنفسي لدى معظم الأطفال قبل بلوغهم سن الثانية. ولا

تسبب العدوى أكثر من نزلة برد لمعظم الرضع والأطفال الصغار، لكن مع ذلك، قد يكون تأثير هذا الفيروس شديداً وخطراً على الحياة بالنسبة لمجموعات معينة من الأطفال.

من هم الأطفال المعرضون للعدوى به؟ يجيب البروفيسور الحربي أن الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بعدوى الفيروس المخلي التنفسي الشديدة المهيدة للحياة، هم: الخدج حديثو الولادة، الأطفال الصغار الذين يعانون من أمراض القلب والرئة، والأطفال الذين يعانون من ضعف أجهزة المناعة كالأذين يخضعون للعلاج الكيميائي أو زراعة الأعضاء. وتتم العدوى بدخول الفيروس عن طريق العينين أو الأنف أو الفم، ويختشر الفيروس بسهولة عبر الهواء على شكل قطرات يمكن أن تُعدي الجهاز التنفسي. وتحدث العدوى، عادة، عندما يسعل شخص مصاب بالفيروس أو يعطس بالقرب من شخص سليم، كما يمكن للفيروس أن ينتقل من خلال الاتصال المباشر، مثل المصافحة.

ويمكن أن يعيش الفيروس لساعات على الأجسام الصلبة مثل أسطح المنازل وقضبان السلاطم والعباب الأطفال.

فيما أوضحت الدراسة أن الإباء تصرفوا بشكل جيد حيال شكواي أبنائهم من التمنر، وناقشوا الموضوع مع المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة.

وفقاً لأحدث الدراسات، فإن الفيروس المخلي التنفسي يعد المسبب الرئيسي للإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي الحادة لدى الرضع والسبب الرئيسي لزيارة المستشفى، وترتبط 97,4 في المائة من حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة بسبب الفيروسات لدى الأطفال بالفيروس المخلي التنفسي.

أما أعراض الإصابة بالفيروس فهي:

- سعال مزمن يصاحبه صوت صفير في الصدر
- ارتفاع لمحوظة في درجة الحرارة
- صعوبة في التنفس
- ضعف قدرة الطفل على الرضاعة
- نتيجة لصعوبة التنفس
- عطس مصاحب سيلان في الأنف
- عدم الراحة والبكاء
- ويعتمد تشخيص الفيروس المخلي التنفسي على:

- تحليل الدم التي تشير إلى عدوى الفيروس
- ما يوضح إذا كان المسبب ناتجاً عن الإصابة بفيروس أو بكتيريا.

أعراض والتشخيص

وعن إحصائيات عن الفيروس المخلي التنفسي في السعودية،

- أشعة الصدر السينية التي تعطي صورة واضحة لمكان التهاب الرئة لدى الطفل.
- مسحة من إفرازات الأنف أو الفم للتأكد من وجود علامات الإصابة بالفيروس.
- مراقبة مستوى الأكسجين في دم الطفل.
- ملاحظة أعراض المرض.

المضاعفات والوقاية

أما مضاعفات الإصابة بالفيروس المخلي فهي:

- التهابات المتكرر للأطفال الخدج في المستشفيات ومراكز العلاج - زيادة احتمالية الإصابة بالتهاب الرئوي والتهاب الشعب الهوائية عند انتقال هذا الفيروس إلى الجهاز التنفسي السفلي لدى الطفل الخديج، ما يجعله السبب الرئيسي في الإصابة بالتهاب الرئوي لديهم.

- زيادة الإصابة بالتهاب الأذن الوسطى عند دخول الفيروس في التجويف الموجود خلف الأذن الوسطى، زيادة احتمالية الإصابة بالأمراض الصدرية كالربو.

أما الوقاية من الفيروس التنفسي المخلي فتشمل:

- الحرص المستمر على غسل اليدين بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 20 ثانية أو استخدام معقم اليدين الكحولي قبل لمس الطفل المصاب لحمايته من الجراثيم والميكروبات.

- تجنب التدخين في المنزل أو بالقرب من الرضيع، حيث إن دخان التبغ يزيد من فرصة الإصابة بالفيروس التنفسي المخلي ويزيد من حدة الأعراض.

- المحافظة على بقاء الطفل بعيداً عن أي شخص مصاب بنزلات البرد والحُمى، خصوصاً في الشهرين الأولين من عمر الرضيع، كما يجب تقليل تعريض الطفل لخطر الأماكن المزدحمة.

- الحرص على التأكد من نظافة أسطح المنزل كسطح المطبخ والحمام وكل الأدوات، ويجب التخلص من المناديل الورقية المستعملة على الفور.

- القيام بغسل وتطهير مستلزمات الطفل المصاب بشكل دوري.

- الحرص على تعقيم المنزل بشكل مستمر وغسل الملابس جيداً قبل وبعد التعرض للطفل المصاب.

- عزل المصاب المصاب عن باقي أفراد العائلة، خصوصاً الأطفال تقدياً لانتقال الإصابة لهم.

- تجنب الاتصال الوثيق بالطفل الخديج مثل تقبيله أو ضمه أو مشاركة الأوبأ أو أواني الطعام مع الأشخاص المصابين.

- وفي ظل جائحة كورونا، يجب عدم التهاون في إعطاء الأطفال جرعات اللقاحات المقررة لهم في مواعيدها لحمايتهم من أخطار الإصابة بالفيروس المخلي التنفسي.

استشاري طب المجتمع

ولا يتم علاجها إلا في المستشفى.

ونصحت الدراسة بضرورة نشر الوعي الصحي، والتعريف بالمشكلة، وعدم الخلط بين رفض نوع معين من الطعام، أو عدم القدرة على تناوله لسبب صحي أو لآخر (أي عدم تقبل الطعام food intolerance) وبين الحساسية من طعام معين، حيث يتعامل الجسم مع الطعام كمادة كيميائية غريبة كما لو كانت دواءً معيناً أو مركباً ضاراً، ويقوم الجسم بحماية نفسه من هذه المادة من خلال التفاعلات التي تعرف طبياً بالحساسية، وهذه الأعراض تختلف في حدتها من شخص إلى آخر. وليس معنى أن طفلاً معيناً يعاني من مجرد عطس أو احمرار في الوجه أن جميع المصابين يحدث معهم ذلك، بل إن البعض يمكن أن يكون غير قادر على التنفس تماماً.

ونصحت الدراسة الإباء بضرورة تقديم الدعم النفسي الكافي للأطفال، يتناولوا الأطعمة الضارة لهم، حتى يتقاروا التحكم من أقرانهم، وهو الأمر الذي يجعلهم يتناولون أي أطعمة بدون التحقق من مكوناتها التي تم تحذيرهم منها، وهو سلوك يؤدي الأطفال بالطبع. وذكر الباحثون أن التصور العام عن حساسية الطعام هو أنها مرض بسيط ويمكن علاجه ببعض الأقراص، ولا يستحق الحرص من الأطفال وحرمانهم من الأطعمة التي يفضلونها، خصوصاً أن معظم البالغين لم يعرفوا مصطلح «حساسية الطعام» إلا مؤخراً. والحقيقة أنه رغم أن الأعراض بالفعل تكون بسيطة، إلا أنها في بعض الأحيان يمكن أن تكون من الشدة بحيث تهدد الحياة،

أشار الباحثون إلى أن خطورة التحنر على حساسية الطعام هي يتناولوا الأطعمة الضارة لهم، حتى يتقاروا التحكم من أقرانهم، وهو الأمر الذي يجعلهم يتناولون أي أطعمة بدون التحقق من مكوناتها التي تم تحذيرهم منها، وهو سلوك يؤدي الأطفال بالطبع. وذكر الباحثون أن التصور العام عن حساسية الطعام هو أنها مرض بسيط ويمكن علاجه ببعض الأقراص، ولا يستحق الحرص من الأطفال وحرمانهم من الأطعمة التي يفضلونها، خصوصاً أن معظم البالغين لم يعرفوا مصطلح «حساسية الطعام» إلا مؤخراً. والحقيقة أنه رغم أن الأعراض بالفعل تكون بسيطة، إلا أنها في بعض الأحيان يمكن أن تكون من الشدة بحيث تهدد الحياة،

* استشاري طب الأطفال

قرعة المربع الذهبي في ديسمبر المقبل والمباريات قبل نهاية 2021

تأهل إيطاليا وبلجيكا وفرنسا وإسبانيا ينذر بنصف نهائي ناري لـ «الأمم الأوروبية»

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو أن مسابقة دوري الأمم الأوروبية ستكون على موعد ساخن في الدور نصف النهائي الذي تأهل له منتخبات إيطاليا وبلجيكا وفرنسا وإسبانيا وتقام مبارياته بين السادس والعاشر من أكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل. وتأهلت إيطاليا بفوزها على مضيفتها البوسنة والهوسنة 2 - صفر، وبلجيكا بانتصارها على الدنمارك 4 - 2 في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات بعد أن سبق وحجز كل من منتخب فرنسا وإسبانيا البطاقتين الأوليين لنصف النهائي.

وسجل أندريا بيلوتي ودومينيكو بيراردي هدفي إيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإلى منتخب إيطاليا على سجله خالياً من الهزائم للمباراة الثانية والعشرين ولأولاً، بينما 11 فوزاً متتالياً (إنجاز تاريخي للمنتخب)، فهو لم يتذوق طعم الخسارة منذ ما يزيد على 800 يوم، وتعود هزيمته الأخيرة للنسخة الأولى من المسابقة أمام البرتغال (صفر - 1) في العاشر من سبتمبر (أيلول) 2018.

وغاب مدافعا يوفنتوس المخضمان جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي بداعي الإصابة، وهداف أوروبا والدوري المحلي في الموسم الماضي تشيرو إيموبيلي بسبب «كوفيد - 19» وهو ما تسبب أيضاً بغياب المدرب روبرتو مانشيني للمباراة الثانية على التوالي ما منح مساعد المدرب البيريكو إيفاني فرصة قيادة الأزوري للعودة إلى المباراة. وقال مانشيني في اتصال هاتفى مع قناة «إري» التلفزيونية الإيطالية: «لا يسعني إلا أن أشكر الجميع،

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين. وإلى منتخب إيطاليا على سجله خالياً من الهزائم للمباراة الثانية والعشرين ولأولاً، بينما 11 فوزاً متتالياً (إنجاز تاريخي للمنتخب)، فهو لم يتذوق طعم الخسارة منذ ما يزيد على 800 يوم، وتعود هزيمته الأخيرة للنسخة الأولى من المسابقة أمام البرتغال (صفر - 1) في العاشر من سبتمبر (أيلول) 2018.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.

وإيطاليا ما منحها بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى للمستوى الأول بعد أن رفعت رصيدها إلى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام هولندا الفائزة بدورها في مضيفتها بلوندا 2 - 1 لتعتمد رصيده الأخيرة عند 7 نقاط والبوسنة التي كانت ضمنت هبوطها إلى المستوى الثاني في المركز الرابع بنقطتين.



شمائيل حارس الدنمارك يراقب تصويبة البلجيكي لوكاكو وهي في طريقها إلى الشباك (أ.ب)

مسابقة قارية أكبر، من المقرر أن تقام في يونيو (حزيران) المقبل، وهي بطولة كأس أوروبا (يورو 2020) التي تأجلت لمدة عام بسبب فيروس «كورونا»، وقد حجز المنتخب الإيطالي بطاقته فيها أيضاً بعد أن حقق الفوز في المباريات العشر بالتصفيات، وسيلعب مبارياته الثلاث في البطولة التي تقام عبر القارة، في روما أمام تركيا وويلز وسويسرا، كما ستستضيف العاصمة الإيطالية مباراة في دور الثمانية. وقال المهاجم لورينزو إنسيني، الذي قدم أداءً جيداً وضع هدفين في مباراتيه بولندا والبوسنة والهرسك: «نعمل بكد لأننا نريد أن نعيد إيطاليا للقمّة والمكان الذي تستحقه البلاد».

ووفقاً للنتائج الأخيرة ستقود إيطاليا من المركز الـ12 إلى المركز العاشر في تصنيف الفيفا الجديد. وفي مباراة ثالثة بالمجموعة قلبت هولندا تأخرها بهدف إلى فوز 2 - 1 على مضيفتها بولندا. وبعدما كان كاميل جوزياك

حاصل المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا على سنتين إضافيتين كمدرّب لمانشستر سيتي الإنجليزي، لتحقيق حلمه القاري المتمثل بإبطال أوروبا لكرة القدم، بعد أن جدد عقده مع ناديه أسن حتى يونيو (حزيران) 2023. ووضع غوارديولا (49 عاماً) بالتالي حداً للشائعات التي سرت مؤخراً عن إمكانية العودة إلى تدريب برشلونة، في حال وصول المرشح فيكتور فونتي إلى رئاسة النادي في الأشهر المقبلة، أو الانتقال لتدريب يوفنتوس الإيطالي. وأعلنت إدارة سيتي في بيان لها: «تُعدّ نادي مانشستر سيتي الإعلان عن قيام المدرب

غوارديولا بتجديده عقده سنتين إضافيتين. لقد قام منذ انضمامه إلى سيتي بتغيير أسلوب لعب النادي، وقاد الفريق إلى إحراز ثمانية ألقاب مهمة، محققاً أرقاماً قياسية عدة». أما غوارديولا فقال: «منذ قدومي إلى مانشستر سيتي، شعرت بأنني شخص مُرحّب به من النادي والمدينة بحد ذاتها، اللاعبين، العاملين، انصار النادي، شعب مانشستر، والرئيس، ومالك النادي». وأضاف: «منذ تعييني، حققنا الكثير سوياً، سجلنا أهدافاً، فزنا في مباريات وأحرزنا الألقاب. ونحن جميعاً نفتخر بهذه النجاحات، الحصول على هذا النوع من الدعم هو أفضل شيء يمكن أن يحظى به أي مدرب. أنا أمكّل كل شيء للقيام بعمل، وتشرفني الثقة التي وضعتها بي المسؤولون للاستمرار سنتين إضافيتين. التحدي بالنسبة لنا هو مواصلة عملية التطوير والتقدم. وأنا متحمس جداً لمساعدة مانشستر سيتي على القيام بذلك».

غوارديولا يتطلع للخروج من كبوته واستعادة الانتصارات على حساب فياريال القوي سواريز يغيب عن أتلتيكو في مواجهة فريقه السابق برشلونة غداً

مديره: «الشرق الأوسط»

يستطيع أتلتيكو مدريد توجيه ضربة معنوية لبرشلونة عندما يستضيفه على ملعب واندا متروبوليتانو غداً، في أبرز مباريات المرحلة العاشرة من بطولة الدوري الإسباني، لأن فوزه عليه سيعمق جراح الفريق الكتالوني ويبعده عنه بفارق 8 نقاط. ويحتل أتلتيكو مدريد المركز الثالث مع 17 نقطة حالياً متخلفاً بفارق 3 نقاط عن ريال سوسيداد مفاجأة الموسم والمتصدر، في حين يحتل برشلونة المركز الثامن برصيد 11 نقطة.

وأتلتيكو هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر أي مباراة منذ مطلع الموسم الحالي، كما يتمتع بأفضل خط دفاع حيث لم تمن شباكه سوى هدفين في 7 مباريات كما أنه صاحب ثاني أفضل خط هجوم (17 هدفاً) بعد ريال سوسيداد (20). لكن المواجهة المرتقبة بين مهاجم أتلتيكو مدريد الأوروغوياني المخضرم لويس سواريز وناديه السابق برشلونة لن تحصل بعدما خضع الأخير لفحص ثان أسس كشف عن إيجابية فيروس كورونا، علماً بأن مسحة أولى إيجابية أيضاً فُغاب عن منتخب بلاده في قمة تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 ضد البرازيل، والتي خسرها فريقه صفر - 2.

وتخلّى برشلونة عن سواريز لأنه لا يدخل ضمن مخططات المدرب الجديد الهولندي رونالد كومان وهي خطوة لقيت انتقاداً من نجم

ورفعت بلجيكا رصيدها إلى 15 نقطة بـ5 انتصارات وهزيمة واحدة، بفارق 5 نقاط عن الدنمارك وإنجلترا التي فازت في مباراة هامشية على

أيسلندا الهابطة للمستوى الثاني 4 - صفر دون أي نقطة. ويعتقد الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا أن المسابقة القارية الجديدة أثبتت أنها بطولة جديرة بالاحترام وباتت تشكل جزءاً مهماً من جدول مباريات اللعبة، وقال: «هذه مجرد النسخة الثانية، لكن عند النظر إلى فرق قبل النهائي، نتأكد أن هذه البطولة لن تكون سريعة في أن تصبح ذات قيمة». وأضاف: «بالنسبة لنا، هذه المباريات التي تحتاجها في البطولات الكبرى. أنا متشجع كبير لهذه البطولة».

وقال مارتينيز إن مرحلة التصفيات، بإقامة 6 مباريات في 3 أشهر، تسمح للفرق بالوصول إلى الانسجام المطلوب وكذلك منح الفرصة لبعض اللاعبين الجدد.

على جانب آخر أعرب غارث ساوثغيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي عن رضاه لما قدمه فريقه الشباب في البطولة، ومتوقعاً أن تصل التشكيلة الشابة لأفضل مستوياتها خلال 3 إلى 5 أعوام. واستخدم ساوثغيت عدداً من اللاعبين الشباب، بما في ذلك

وانطلقت هذه البطولة قبل عامين وتوجت البرتغال بالنسخة الافتتاحية بعد الفوز على هولندا في النهائي. وستحسب قرعة المربع الذهبي للنسخة الثانية في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على أن تقام مباراتا الدور نصف النهائي والنهائي ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في إسبانيا على ملعب سان سيرو ويوفنتوس ستاديو بين السادس والعاشر من أكتوبر 2021.

ويأمل مدرب ريال الفرنسي زين الدين زيدان في استعادة خدمات الثلاثي لاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو ومواثنه المدافع إيدر ميليتاو والجناح البلجيكي إدين هازارد بعد إصابتهم بفيروس كورونا المستجد قبل نحو أسبوعين وغابوا بالتالي عن صفوف منتخب بلادهما خلال فترة التوقف الدولية. وطمان ثورغان هازارد مهاجم بوروسيا Dortmund الألماني عن صحة شقيقه بالقول: «إنه في صحة جيدة ولا يعاني من أي عوارض». لكن الفريق سيفتقد على الأرجح جهود قائده الملهم سيرجو راموس الذي خرج في نهاية الشوط الأول من مباراة إسبانيا وألمانيا (6 - صفر) لإصابة عضلية، في حين يستمر لاعب الوسط الأوروغوياني فيديريكو فالغيريدي. ويحل ريال سوسيداد ضيفاً على قادش الصاعد هذا الموسم إلى دوري الدرجة الأولى والذي حقق نتائج لافتة بينها فوزه على ريال مدريد وهو يحتل المركز السادس برصيد 14 نقطة.

ويعول الفريق الباسكي على هدافه اوبارزابال وصانع العابه المخضرم ديفيد سيلفا القادم إليه مطلع الموسم الحالي من مانشستر سيتي الإنجليزي. وتفتتح المرحلة اليوم بلقاء أوساسونا مع هويسكا، على أن تستكمل غداً وبعد غد بلقاءات

أوساسونا مع هويسكا، على أن تستكمل غداً وبعد غد بلقاءات

أوساسونا مع هويسكا، على أن تستكمل غداً وبعد غد بلقاءات

أوساسونا مع هويسكا، على أن تستكمل غداً وبعد غد بلقاءات

أوساسونا مع هويسكا، على أن تستكمل غداً وبعد غد بلقاءات

أوساسونا مع هويسكا، على أن تستكمل غداً وبعد غد بلقاءات

أوساسونا مع هويسكا، على أن تستكمل غداً وبعد غد بلقاءات

أوساسونا مع هويسكا، على أن تستكمل غداً وبعد غد بلقاءات

المدير الفني السويدي ما زال ممتناً لبلابكيرن لأنه تركه لأجل العودة إلى «الكالتشيو»

غوران إريكسون: جعلت من لاتسيو بطلاً في زمن تألق الكرة الإيطالية

لندن: الغارديان

يقول المدير الفني السويدي سفين غوران إريكسون في حوار مع شبكة «الغارديان» الرياضية: «كان الدوري الإيطالي الممتاز هو أقوى دوري في العالم عندما عُرض عليّ تولي قيادة نادي روما عام 1984، وكان الكالتشيو يضم آنذاك أفضل اللاعبين في عالم الساحرة المستديرة... كنت أتولى تدريب بنفيكا البرتغالي عندما أطاح بروما من الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي في العام السابق، وكان هذا هو السبب الرئيسي في تفكير النادي الإيطالي في التعاقد معي. وعندما تلقت هذا العرض، وافقت على الفور لأنني كنت مؤمناً بأن هذا هو الوقت المثالي لخوض تجربة جديدة». يقول إريكسون: «لقد توليت قيادة فريق جيد، لكن مشكلته كانت تتمثل في ارتفاع معدل أعمار لاعبيه. كان روما يقدم مستويات جيدة بالفعل تحت قيادة المدير الفني السويدي نيلز ليدهورم، وكان قد حصل على لقب الدوري الإيطالي الممتاز عام 1983، ووصل إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الأوروبي، لكنه خسرها بركلات الترجيح أمام ليفربول. قبل بضعة أشهر فقط من وصولي، لقد كان فريقاً جيداً للغاية وضم كوكبة من اللاعبين العظماء، وكانوا يشعرون بأنهم (ملوك روما).

لقد ذهبت إلى هناك ولدي أفكار مختلفة، فقد كنت أريد من اللاعبين أن يركضوا أكثر داخل الملعب، وقد عانيت كثيراً من أجل تطبيق أفكارتي خلال الموسم الأول لي مع الفريق -وفي بعض الأحيان كنت أتساءل عما إذا كنت قد اتخذت القرار الصحيح عندما وافقت على العمل في إيطاليا!

قبل أن أوافق على العرض المقدم لي من روما، اتصلت بي مسؤولو برشلونة وقالوا: لا تذهب إلى إيطاليا وانضم إلينا، لأنه في روما لا يمكنك أن تجلس على مقاعد البدلاء.

في الدوري الإيطالي في ذلك الوقت، لم يكن مستوحاً للمديرين الفنيين الأجانب بالجلوس على المقاعد المجاورة للاعبين البدلاء، وكان الخوض في المدرجات طوال الموسم أمراً صعباً للغاية على أي مدير فني، بالإضافة إلى أن الفريق كان يلعب بشكل سيئ للغاية. لم أستطع القيام بأي شيء من المدرجات، ولم يكن يُسمح لي بدخول غرفة خلع الملابس بين شوطي المباراة، وتوجيه التعليمات للاعبين. وفي اليوم التالي، تعرضت لانتقادات لاذعة من جميع الصحف في حال خسرت فريقاً!

لكن الأمور تحسنت كثيراً بعد مرور عام، خصوصاً أن الفريق قد تعاقد مع عدد من اللاعبين الشباب. وكان الموسم الثاني لي مع روما جيداً للغاية. وفي ذلك الوقت، كانت المهمة الرئيسية للمهاجمين هي تسجيل الأهداف، ولم يكن مطلوباً منهم القيام بالواجبات الدفاعية بالشكل الذي نراه حالياً. من الطبيعي الآن أن ترى المهاجمين يقومون بواجباتهم الدفاعية دائماً، لكن هذا الأمر لم يكون موجوداً آنذاك. وإذا كان أي ناد يريد أن يلعب بطريقة جيدة في كرة القدم، فيجب ألا يكون في هذا النادي، في روما لاعبون كبار في السن أو لاعبون مشهورون لا يرغبون في تادية أدوارهم الهجومية والدفاعية على أكمل وجه، حيث يجب على كل لاعب أن يهاجم ويدافع. لقد قلت لنفسى: سفين، إذا كنت ترغب في اللعب بهذه الطريقة في المستقبل، فيتعين عليك إذا أن تختار اللاعبين المناسبين، وأي شيء غير ذلك سيكون مضيعة للوقت.

وبعد ثلاث سنوات مع روما، قضيت موسمين في فيورنتينا، وكان من الممكن البقاء هناك لفترة أطول من ذلك، لكن طموح الفريق لم يكن يتعدى إنهاء الموسم ضمن مراكز جيدة في منتصف جدول الترتيب، لم يكن لديه طموح الفوز بأي بطولة. لقد كان هدفهم الأساسي هو الهبوط من الدوري الإيطالي الممتاز. عدت إلى البرتغال، وبعد ثلاث سنوات من العمل مع نادي بنفيكا تلتقيت عرضاً في عام 1992 لتولي



فريق لاتسيو الذي حقق ثنائية الدوري والكأس في أفضل إنجازاته بإيطاليا تحت قيادة إريكسون (غيتي)

كان لإريكسون تأثير على مسيرة أنشيلوتي لاعباً ومدرباً

قيادة سميدوريا، وهو ما كان يعني عودتي إلى إيطاليا مرة أخرى. لقد كان روبرتو مانسيني وجيانلوكا فيالي هما من يريدان أن أتولى قيادة الفريق، ولا اعتقد أن مالك النادي هو من كان يحثهما على المطالبة بي. كانت كرة القدم الإيطالية لا تزال الأفضل في العالم في ذلك

لم أندم على شيء في مشواري كمدير لنحو 42 عاماً لكن كنت أتمنى قيادة إنجلترا لمونديال 2006

أرخب بك للغاية، وإذا كنت تريد أن تغتير رأيك فانت حر تماماً في ذلك. وباللعب رحل فيالي، لكنني وافقت على العمل مع سميدوريا على أي حال، وعملت هناك لمدة خمس سنوات بشكل جيد جداً. لقد كان سميدوريا نادياً رائعاً يجعلك تشعر كأنك تعمل بين

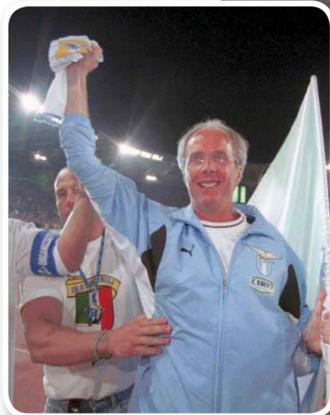
أفراد عائلتك، وكانت الأجواء لطيفة للغاية هناك. لم تحصل إلا على بطولة واحدة، وهي كأس إيطاليا، خلال السنوات الخمسة التي قضيتها مع الفريق، لكننا قدمنا مستويات منافسة مع ميلان ويوفنتوس وإينتر ميلان، ويجب أن نبدأ ببيع عدد من اللاعبين. لذلك، وليسوء الحظ كان هناك قرار ببيع فيالي إلى يوفنتوس. إذا كنت تريد أن تأتي فإنتني

قرار بلاكبيرن المصيري

ويواصل إريكسون الحديث عن رحلته بعد تلك السنوات الخمس في سميدوريا ويقول:

«شعرت أننا والنادي على حد سواء بأن هذا هو الوقت المناسب للانفصال وخوض تجربة جديدة؛ لذلك وافقت على الانتقال لتولي تدريب نادي بلاكبيرن روفرز. وبعد أيام قليلة من توقيعني على عقد العمل، اتصل بي مسؤولو نادي لاتسيو وعرضوا عليّ تولي قيادة الفريق. كان لاتسيو يضم لاعبين رائعين آنذاك، لكن النادي لم يكن قد فاز بأي بطولة منذ أكثر من 20 عاماً. وكان رئيس النادي هو سيرجيو كراجنوتي، وكنت أعرف جيداً أنه شخص رائع للغاية. لقد كنت أعرف أن لاتسيو لديه طموح كبير، لذلك اتصلت بمسؤولي بلاكبيرن روفرز وقلت لهم: من فضلكم، اسمحوا لي أن أذهب إلى لاتسيو. وبعد اجتماعات عديدة، قالوا لي: حسناً، نحن نتفهم موقفك. في الحقيقة، أنا أشكر بلاكبيرن روفرز على ذلك كل يوم.»

ويضيف إريكسون: «بدأ من عام 1997 توليت قيادة لاتسيو بعقد ممتد لثلاث سنوات ونصف. كانت فترة جيدة للغاية. لقد فعل رئيس النادي كل شيء تقريباً من أجل مساعدتي في تلك الفترة. وقد حصلنا على سبع



إريكسون يحتفل بتتويج لاتسيو بطلاً للدوري في موسم 2000 - 1999 (غيتي)

بأنه يمكننا تحقيق الفوز، هذا الإيمان بقدراتهم كلاعبين هو الذين جعلهم أيضاً مدربين ناجحين». وأضاف: «أفضل دليل على مدى قوتهم الذهنية هو ما حدث بعد فوزنا بلقب الدوري، وكان يوم أحد، ففي يوم الخميس التالي كنا سنلعب مباراة العودة النهائية كأس إيطاليا أمام إنتر ميلان، لم نتدرب يوم الإثنين أو الثلاثاء، لأن كل اللاعبين وكل سكان المدينة كانوا يحتفلون بفوزنا بلقب الدوري. أتذكر أنني كنت أتحدث إلى مارسيلو لوبي، المدير الفني لإنتر ميلان، والذي قال لي ضاحكاً: انتقم يوفنتوس بكل شيء الآن، فدعونا نُفّر بهذه البطولة، لكنني قلت: أنا أسف، لكنكم ستفوزون لأننا لم نستعد لهذه المباراة جيداً، لأن كل شيء في المدينة بات يتسم بالجنون منذ فوزنا بلقب الدوري. لكن في اليوم السابق لهذه المباراة، قلت للاعبين في غرفة خلع الملابس: إذا كنتم لاعبين محترفين حقاً، لا يمكن أن تنسوا ما يحدث وأن تقاوتوا بكل قوة في هذه المباراة. لقد فعلوا ذلك حقاً وفزنا بالكأس، لأن هذه المجموعة من اللاعبين كانت لديها ثقافة وعقلية الفوز.

لقد توليت قيادة لاتسيو عندما لم يكن لدى النادي أي طموح للفوز باللقب. لذلك كان من الرائع أن يتحول الفريق بهذا الشكل الكبير. وبالمناسبة، إنهم ربما كان لخبير بكاس إيطاليا أفضل حتى من الفوز بلقب الدوري، بسبب الطريقة التي تعامل بها اللاعبون مع ما حدث.

لقد كانت التجربة الإيطالية هي بوابة إريكسون، 72 عاماً، لمسيرة مهنية استثنائية تولى خلالها تدريب 16 فريقاً ومنتخباً من ثماني دول مختلفة، ولا يشعر الرجل الذي سبق له قيادة المنتخب الإنجليزي ويعمل الآن في الفلبين بأن هناك الكثير من الأمور التي كان يتمنى لو أنه فعلها على نحو مختلف على مدار الأعوام الـ42 الماضية. لكن إريكسون الذي لم يحقق نجاحاً مع منتخب إنجلترا رغم أنه كان يملك فريقاً من النجوم في مونديال 2006 بالمانيا ما زال يتحسر على تلك البطولة وقال: «تأهلنا إلى الدور ربع النهائي، وبعد مرور 120 دقيقة من المباراة ضد البرتغال دون أهداف ومع غياب ديفيد بيكهام للإصابة وغياب رونو لتعرضه للطر، لم نتجح في ركلات الترجيح وخسرنا 3-1، كنت أظن أننا نملك لاعبين من أصحاب الخبرة القادرين على حملنا لنصف النهائي لكننا أهدرنا فرصة كانت في المتناول.»

ويوضح إريكسون: «عندما كنت في إيطاليا في تسعينات القرن الماضي ومطلع الألفية الجديدة، كان الجميع يرغبون في الذهاب إلى هناك، جميع اللاعبين لأن الدوري الإيطالي كان الأقوى. حالياً أصبحوا يرغبون في الذهاب إلى الدوري الممتاز الإنجليزي، وينطبق القول ذاته على المدربين، نشاهد أفضل مدربين: جوسيب غوارديولا في مانشستر سيتي، ومورينيو في توتنهام، وإلى يونايتد إلى توتنهام، وإلى أنشيلوتي، وكثيرين غيرهم، وعلى المنتخب الاستفادة من ذلك لأن اللاعبين الدوليين لديهم خبرات تقنية مختلفة خلاف السابق، والأهم هي الشخصية والروح ووضع هدف الفوز كما كان الأمر معي في لاتسيو.»

بطولات، كان وقتاً ممتازاً. لقد تخلت عن بعض اللاعبين الذين كانوا موجودين في النادي منذ فترة طويلة، لأنني كنت أعتقد أنهم لا يملكون العقيلة المناسبة لتلك المرحلة ولهذا الطموح. وكان من بين هؤلاء جوزيبي سينجوري، لقد كان لاعباً رائعاً (كان قائد لاتسيو والهداف الأول للفريق وكان يلعب مع منتخب إيطاليا) لكنه كان يلعب في النادي منذ عدة سنوات من دون أن يحقق نجاحاً كبيراً ولم يكن إيجابياً، إنه لم يكن يؤمن بقدرته لاتسيو على الفوز بأي شيء، لذلك كنت أريد التخلص منه. لذلك ذهبت إلى رئيس النادي وقلت له: يتعين علينا أن نبيع سينجوري، لكن رد فعل رئيس النادي جعلني أشعر كأنه قد أصيب بنوبة قلبية، وقال لي: لا، أنت تمزح يا سفين، هذا غير ممكن، لأنه قائد الفريق وأفضل لاعب لدينا. إنه ملك في هذه المدينة.»

وواصل إريكسون: «قلت لرئيس لاتسيو: سينجوري لم يعد مناسباً للفريق إذا كنا نريد الفوز بالبطولات والألقاب. وظلت الخ عليه لبضعة أسابيع وأقول له: يتعين عليك أن تتدعه، وفجأة، وافق رئيس النادي على ذلك وباعة، وأصبحت الجماهير بالجنون. لقد بدأ الجمهور يكرهني بشدة، واعتقد أنهم كانوا يريدون قلتي. بعد أن بعنا، خسرنا على ملعبنا أمام أودينيزي. ولم أتمكن من الوصول إلى تدريبات الفريق في اليوم التالي، لأن الجماهير كانت تغلق الطريق احتجاجاً على ما حدث. كان هناك عناصر من الشرطة، لكنهم لم يتوقفوا عن التعامل مع الموقف. لقد قفز المشجعون من فوق الجدران

واقترحوا ملعب التدريب، لذلك تجمعت اللاعبين ذلك اليوم. لقد كانت هذه الفترة عصبية للغاية. وبعد ذلك ببضعة أشهر، تمكنا من حصد أول لقب، حيث فزنا بكاس إيطاليا، وبعد ذلك تمكنا من الفوز بست بطولات أخرى، وبالتالي توقف الجمهور عن الحديث عن سينجوري. لقد تعاقدنا مع عدد من اللاعبين الرائعين -خوان سيباستيان فيرون، وسينيسا ميهيابلوفيتش، وروبرتو مانسيني. لقد كانوا لاعبين رائعين في حقيقة الأمر. لقد أصبح هذا الفريق لديه ثقافة الفوز، بالشكل الذي كنت أريده. وبدان موسم 1999 - 2000 بقوة، وكنت أؤمن دائماً بقدرتنا على الفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز. كان بإمكاننا الفوز باللقب في العام السابق، لكننا فشلنا في تحقيق نتائج جيدة

في الجولات الأخيرة. لقد كنا متخلفين عن يوفنتوس بعد كبير من النقاط، لكنني قلت للاعبين: «يمكننا أن نفوز بلقب الدوري هذا الموسم»، لكنني لا أعرف كم منهم كان يعتقد حقاً أن هذا ممكناً. وقال لي رئيس النادي: سفين، لقد ضاع اللقب مرة أخرى. لكنني قلت له: لا، ما زال بإمكاننا الفوز باللقب. لقد تطور مستوانا بشكل ملحوظ وأصبحنا نقدم كرة قدم متعة ورائعة. لقد لعبنا الكثير من المباريات من دون أن نخسر أي مباراة، وكنا نحقق

ميهيابلوفيتش، ذلك المدافع القوي، الذي كان يمتلك أفضل قدم يسرى في العالم آنذاك، وكان قادراً على تشكيل خطورة هائلة على مرعى الفرق المنافسة من أي ركلة حرة أو ركلة ركنية. وكان هناك لاعبون آخرون مثل بافل نيديف، ومانشيني، وفيرون، ومارسيلو سالاس. لقد كان بإمكان أي لاعب من هؤلاء الكثير من المباريات من دون أن يخطئوا، وكانوا يقومون بذلك دائماً. وعلاوة على ذلك، لم يكن هذا الفريق يضم قائداً واحداً، بل كان هناك 11 قائداً في حقيقة الأمر.»

تأثير النجاح في لاتسيو

ويذكر إريكسون كيف كان لنجاح لاتسيو تأثير كبير على مسيرة لاعبيه ويقول: «انظر إلى ما يفعله هؤلاء اللاعبون اليوم، حيث أصبح مانشيني مديراً فنياً رائعاً، كما أصبح ديفيو سيموني -الذي كان يلعب معنا في خط الوسط أيضاً- مديراً فنياً رائعاً، كما أصبح فيرون، ومانتاس المبدأ، واليساندرو نيسستا، مديرين فنيين. يمتلكون ترواً تأثير وجود مثل هذه الشخصيات على أداء ومستوى الفريق. لقد كانوا جميعاً يلعبون من أجل تحقيق الفوز، وكانوا يؤمنون



إريكسون كان يمتلك لاعبين من النجوم في منتخب إنجلترا لكن لم يحقق نجاحاً

فيلم جديد يواصل إزكاء الصراع حوله

من كتب «المواطن كين» وكيف عاملت هوليوود أورسن ويلز؟



من فيلم ديفيد فينشر «مانك»



أورسون ويلز

لكن الفيلمين معاً يمنحان المتابع الدليل على أن أورسن ويلز ما يزال المخرج الأكثر تعرضاً للاهتمام بشئى جوانبه (مقالات، كتب، أفلام الخ... إلخ) جنباً إلى جنب الفرد هيتشكوك. لم تكن علاقة ويلز بهوليوود علاقة متينة وذلك منذ «المواطن كين»، الذي وجد فيه ويلز نفسه يصارع هوليوود لأجل أن تسمح له بتحقيق الفيلم على سبيلته ومنواله. بعد جهد كبير في هذا المجال، تركته هوليوود وشأنه من ثم تجاهلت ما أنجزه وقد عُرض في صالات محدودة لوس أنجلوس وبوسطن وسان فرانسيسكو ونيويورك). وكاد الفيلم أن يمر عابراً في سماء الفن السابع لولا تلفق النقاد له منذ ذلك الحين.

يمكن النظر إلى «الجانب الآخر من الريح» كتحرك فعل ويلز على هوليوود التي لم تساعده، من بعد «المواطن كين» إلا في البدايات. هناك نقد مبطن لها في ذلك الفيلم وآخر يُستنتج بشروطه الخاصة متحدثاً، في الفيلم، عن مخرج يصنع فيلمه بشروطه الخاصة أيضاً. لن نعرف ما إذا كان فيلم ديفيد فينشر سيجبر «المواطن كين» لكاتب السيناريو مانكيو فينتر كما حاولت هوليوود مؤخراً أن تفعل عندما أنتجت سنة 2012 «هيتشكوك» من إخراج ساشا جرفاسي. فيه سحبت هالة الإجاب من المخرج العتيد في فيلم تمحور حول تحقيقه فيلم «سايكو» مقترحة أن صانع الفيلم الحقيقي ليس سوى زوجته ألما. لكن فيلم فينشر، مهما كان الأمر، سيبقى وتيرة النقاش عالية حول أحد أهم سينمائيي العالم حيا كان أو ميتاً.

الذي قام ببطولته. في هذه السنة، عاد المهرجان الإيطالي إلى ما له علاقة بأورسون ويلز قدم فيلماً آخر (من نحو ساعتين وعشر دقائق) عنوانه «هوبر/ ويلز». هوبر المقصود هو الممثل والمخرج دنيس هوبر، والفيلم من إخراج أورسن ويلز، ومدير تصويره هو غاري غراف، الذي صور كذلك «الجانب الآخر من الريح». الفيلم السابق، «الجانب الآخر من الريح»، كان إعادة تجميع وتنفيذ لما صورته ويلز في أكثر من مناسبة. مشاهدته تضعنا أمام فيلم يحمل سمات التجريب والكثير من الفوضى المنظمة وغير المنظمة. فيلم «هوبر/ ويلز» حققه ويلز سنة 1970، ورُسم وأعد هذا العام، ويخص على مقابلة مطولة بين كل من ويلز وهوبر.

«المواطن كين»، ثم هناك «الاكتشافات»: في العام 2018 قدم مهرجان فينسياً فيلماً منسباً لويلز سهر على إكماله ليف من المعنيين بينهم المنتج فرانك مارشال والمخرج بيتر بوغدانوفيتش هو «الجانب الآخر من الريح» (The Other Side of the Wind). هو مشروع بدأه ويلز سنة 1970، وصوره على عدة مراحل حتى توقف عنه سنة 1976. من دون إكماله. في الواقع، ويلز لديه مئات الأمتار من المشاريع المصورة على أفلام سيليلويد التي لم يكتمل تصويرها، ومشاريع أخرى كثيرة لم تتحقق. وهو دخل تصوير هذا الفيلم وخرج منه عدة مرات للأسباب ذاتها التي دفعته لعدم استكمال مشاريع أخرى إلا بعد سنوات من البدء بها كحال فيلم «أوتيلو»

المحيطين به. المسرحية لم تُنتج، لكن ويلز جعلها أرضية لكتابة النسخة الأولى من سيناريو الفيلم وأضعا الإعلامي المؤثر ويليام راندولف هيرست في موقع الرجل الذي تدور حوله علامات استفهام كثيرة. لم يستخدم المخرج اسم هيرست، لكن العمل بأسره دار حول شخصية لا تتعد سوى خطوات قليلة عنه.

ضد هوليوود

لا يغيب عن البال بالطبع أن أورسن ويلز بقي، ومنذ وفاته، الشغل الشاغل للمتابعين والباحثين. هناك أسابيع وتظاهرات عديدة أقيمت له في مهرجانات السينما. هناك إعادة عروض لبعض أفلامه. وأطنان من الكتب التي وضعت عنه بما فيها الكتب التي وضعت عن

لم يُشاهد بعد، إذا ما كان فيل فينشر سيجبر عمل ويلز الرائع للكاتب مانكيو فينتر أم لا. وكان ويلز (1915 - 1985)، قد شكاً قبل وفاته بسنوات قليلاً من «أنهم» يودون سرقة «أهم أفلامي مني». جاء هذا كرد فعل على نشر ناقد «نيويورك تايمز» حينها، بولين كابل (1919 - 2001)، مقالة أكدت فيها أنه لولا هرمان مانكيو فينتر والسيناريو الذي كتبه لفيلم ويلز المشهور، لما كان هناك فيلم يُحتفى به. ما فعلته كين هو أنها رجعت النجاح الفني للفيلم بكامله إلى السيناريو. وفي حين يحمل الفيلم وكل الأديبات التي تلته اسم ويلز ومانكيو فينتر معاً ككتابتين كتب مسرحية بعنوان «أغنية الاستعراض» (Marching Song)، تتحدث عن رجل أعمال ثري من خلال رؤى ووجهات نظر

بالم سبرينغز، محمد رضا أنهى المخرج ديفيد فينشر «روديباك»، «ذا سوشال نتوروك» (سفن)» فيلماً روائياً جديداً يقول إنه بدأ يفكر فيه منذ 30 سنة. فيلم بعنوان «مانك» (Mank)، من بطولة غاري اولدمان وأماندا سيفرايد وتشارلز دانس وتوم بورك وتوينس ميدلتون. هو فيلمه الأول بعد سنوات اعتكاف منذ أن أخرج Gone Girl سنة 2016، وسيرى النور قريباً في عدد محدود من صالات السينما، لكن وجهته الأساسية هي شاشات «متلفكس» ومن ثم دخول سباق الأوسكار المقبل. «مانك» هو اختصار الفيلم لكاتب السيناريو مانكيو فينتر (اسمه الأول هرمان ج.) الذي وضع سيناريو فيلم أورسن ويلز الأول «المواطن كين». ذلك الفيلم الذي، منذ إنجازه سنة 1941. ما يزال شاغل المتخصصين والهواة على حد سواء والذي دائماً ما يأتي على قمة قائمة أفضل أفلام العالم. في الواقع وضعه إحصاء مجلة «سايت أند ساوند» الأخير، بين نحو 300 ناقد حول العالم، في المركز الثاني (بعد «فرتيغو» لألفرد هيتشكوك بعدما وضعت إحصاءات المجلة السابقة في المركز الأول لعدة سنوات.

يودون سرقة فيلمي يدور الفيلم الجديد (الذي اختار فينشر تصويره بالأبيض والأسود)، حول كاتب السيناريو هرمان مانكيو فينتر وكيف تسنى له بناء المادة الكثيفة التي احتواها فيلم ويلز قبل التصوير. بكلمات أخرى، حول الإسهام الذي قام به مانكيو فينتر لأجل وضع البنية التأسيسية للعمل وبالتالي دوره الكبير في إنجاز «المواطن كين».

من غير المعروف، والفيلم

بين الأفلام

Jiu Jitsu

★★

النوع: خيال علمي / أكشن
إخراج: ديمتري لوفغوشيسيس

لعب نيكولاس كايج كل الأدوار التي أتاحت له باستثناء دور أستاذ ومدرب فنون القتال الذي سيعمل بطل الفيلم أفضل وسائل الهجوم والدفاع عن النفس. نتحدث عن استعارات (ولو في زمن من المستقبل القريب) من الساموراي والنينجا على بطل الفيلم الفعلي (الآن موسي) تعلمها. رغم ذلك، حضور كايج ينفذ الفيلم من الهوان قدر الإمكان.

في منصوره، فرقتنا

★★★

النوع: تسجيلي



مشهد من «في منصوره فرقتنا»

إخراج: دوروثي مريم كيلو

المصورة ثم تقدمت صوبها وقتلت ما يقارب 200 من رجالها بتهمة الانتماء إلى جيش التحرير. الفيلم عبارة عن تاريخ الاستعمار الفرنسي للجزائر، عندما قصفت القوات الفرنسية بلدة

أفلام مشابهة، لكنه يوثق جيداً. Endless Trench ★★ النوع: دراما تاريخية إخراج: إيتور أريغي، جون غارانو، جوزي ماري جيوناغا لعل المشكلة هنا تكمن في أن هذا الفيلم (147 دقيقة مملدة)، شهد عمل ثلاثة مخرجين عليه. فإذا اعتبرنا أن لكل واحد منهم إسهاماً ما فإن النتيجة على ما نراها من تطويل وتغيير اتجاهات. حكاية تائر خلال الحرب الأهلية يجد أن أفضل مكان للاختباء من المطاردين هو العودة إلى بيته الريفي الصغير. بعد نحو ساعة مثيرة يدخل الفيلم نفقاً داكناً حتى نهايته.

تتأتت الناقد

The Line

★★★★

عند تلك الحدود

إخراج: بيتر بيجاك

سولفاكيا/أوكرانيا

النوع: عصابات (2020)



لقطة من «الحظ»

عميقة بعدما زُمي مقبداً ليموت. الأمور تتعقد لأن آدم يرفض المهام الجديدة. هو وعصايته تجار تهريب بضائع مثل مهاجرين أفغان ولاجئين غير شرعيين ومثل السجائر والمشروبات الروحية، لكن الشخص الذي يسند إليه المهام يونا (ستانيسلاف بوكان)، يريد أن يبدأ بتهريب المخدرات. حين يرفض آدم يقودنا الفيلم إلى تبعات رفضه.

هناك بضع دقائق قبل نهاية الفيلم تشعر معها أن السيناريو بدأ يتكتمش في إطار الجريمة وحدها. لكنها دقائق محدودة ليعود السرد فيها إلى قوته المنسوجة جيداً. عين المخرج تعي الجماليات وتعرف تماماً إلى أين تريد توجيه دفة الاهتمام والكاميرا، منجزة أحد أفضل الأفلام الأتية من أوروبا هذه الأيام.

لا يستحق وسط ★★ جيد ★★★

ممتاز ★★★ تحفة ★★★★★

عما قريب، يعلن الفيلم في مطلع، انضمام جمهورية سلوفاكيا إلى معاهدة شينغن الأوروبية. حينها، والكلمة لا تزال للفيلم، سيتم التحكم بالحدود الفاصلة بين سلوفاكيا وأوكرانيا التي عرفت عمليات تهريب واسعة النطاق لكل شيء مخالف للقانون بما في ذلك تهريب البشر. هذا ما حدث بالفعل إذ انضمت سلوفاكيا، منذ حين، إلى نظام شينغن، ومن المفترض، أن يكون هذا الانضمام قد وضع حداً لعمليات التهريب وما يصاحبها من مأس.

«الخط» فيلم مفاجئ لمخرج من جيل سلوفاكي جديد فاز - عن استحقاق - بجائزة أفضل مخرج في مهرجان كارلوفي فاري ويتقدم الآن لمسابقة أوسكار أفضل فيلم أجنبي. هذا الفيلم الرابع لمخرجه هو، انتماء، فيلم غانغسترز تقع أحداثه على الحدود الفاصلة بين الدولتين المذكورتين إنما في الجانب الأوكراني. كونه فيلم عصابات يجعله مفيداً بحد ذاته لأن ما يحدث في إطار الحكايات في هذا النطاق، هو دوام مثير للاهتمام،

سنوات السينما

عايش (2009)

★★★★

الرجل الذي عاش من جديد

يسير رابع أفلام المخرج السعودي عبد الله آل عياف على خطوات فيلميه السابقين «مطر» و«إطار» إلى حد بعيد، ليس من حيث الموضوع بل من حيث تأطير الشخصية الوحيدة التي تعيش مكتفية بنفسها وسط عالمها الصغير. لاقت كيف أننا في «مطر» و«إطار» (فيلمه الثالث «سينما 500 كلم» كان تسجيلياً وليس روائياً قصيراً كحال باقي أعمال آل عياف)، نكاد لا نلتقي بشخصية أخرى إما مطلقاً («إطار») أو غالباً («مطر»)، لكن المخرج هنا يفتح الباب لأول مرة لشخصية شريكة في صنع حياة بطله. وعلى طريقته الخاصة يضع في النهاية أملاً في حياة شخصه. أمل مبدئي وبسيط لكنه أمل كبير بالنسبة لبطله. عايش هو اسم الرجل الخمسيني الذي يعمل حارساً في مستشفى حكومي. اختيار الاسم ناجح من حيث إنه يرمز إلى وضع شخصه، كما يخفي سرخيته من هذا الوضع أيضاً. اللقطات الأولى لعاش تظهره كما لو لم يكن حياً على الإطلاق. نحت غطاء أبيض يلتقط المخرج قديمه منتصبين خارج اللقطاء ثم الرجل نفسه مستلق على ظهره. لا نلاحظ نفساً ولا نسمع زفيراً أو شخيراً. هذا قبل أن يرن الجرس لجانبه فيمد يده



عايش تأليف وإخراج عبد الله آل عياف www.aleyaf.com

يقف عند النافذة ينظر إلى الأطفال داخل العنبر متعجباً، وهو الذي لم يتزوج. وماتت والدته وهي تنجب، ووليد له أهل أو أسرة. حين ينفذ حياة طفل من حيث لم يعلم. يمنح الموظف عايش فرصة أن يحمل الطفل الذي أنقذ حياته بين يديه. تمر لحظات صادقة ومهمة للفيلم ولحياة عايش، وتستمر للحظات وهو خارج من القسم وما زال ماداً يديه كما لو أنه ما زال يحمل الطفل. يعود عايش في نهاية ذلك اليوم، إلى منزله شخصاً جديداً: يشترى دراجة نارية ويلتقط لعبة كبيرة على شكل دب كان تركها وراءه شخص خرج خائب الأمل إذ كان ينتظر ذكراً، وحين ينام (في لقطات

لأطفاله الجهان. في تلك الليلة التي يقصد بها عمله، ستفوقه الحافلة وسيصل متأخراً. الحارس الذي كان ينتظره نام على كرسيه وينصرف من دون رد السلام. عايش يدخل شرفته بحرس الموتى الموضوعين في برادات في مشرحة المستشفى. ليس هناك الكثير مما يستطيع فعله. لكن عالمه متماش، كما نلاحظ سريعاً، مع حياته. إنه وحيد في بيته بنام فيه كالموتى ووحيد في عمله مع الموتى. يطلب منه أحد موظفي المستشفى الانتقال إلى قسم الحضانة، وهناك يفتح عايش عينيه على الحياة كما لم يرها من قبل.

ترصد الحرارة ومسافات التباعد للعمال والطلاب والرياضيين

تقنيات ملبوسة لمراقبة الإصابات بفيروس «كورونا»



«الزر البيولوجي» جهاز استشعار يلتصق بالجلد لرصد علامات محتملة لعدوى «كوفيد - 19»

فيه البدء بارتداء هذه الأجهزة منذ سبتمبر (أيلول) الماضي.

اعتبرت الشركة أنّ نظامها فعّال لتحديد هوية الأشخاص الذين أمضوا أقل من 15 دقيقة بالقرب من زميل صاب. في المقابل، يحذّر ناشطو الحقوق المدنية وخبراء الخصوصية من أنّ انتشار هذا النوع من الأجهزة القابلة للارتداء التي تراقب مستخدميها باستمرار يمكن أن يؤدي إلى بروز أنواع جديدة من المراقبة لن تختفي بعد الجائحة.

ولكن مسؤولين تنفيذيين في «كينيكسون» وشركات أخرى تسوّق لأجهزة التعقب القابلة للارتداء أكدوا في مقابلات أخيرة أجروها أنّهم فكروا جيدا بالمخاطر الناشئة لجمع البيانات وأنهم اتخذوا الخطوات الضرورية للتخفيف من خطورتها.

تستخدم أجهزة من صناعة شركة «ميكروشير» المتخصصة في تحليل أماكن العمل وصناعة أجهزة استشعار المسافة، تقنية البلوتوث لرصد وحماية من الاحتكاك الأشخاص الذين يرتدون عن قرب بشخص آخر لمدة تتجاوز 10 أو 15 دقيقة.

تم تصميم هذا النظام ليستخدمه مديرو الموارد البشرية أو المسؤولون الأمنيون في الشركات التي يعملون معها لتحديد هوية الموظفين الذين يمشون الكثير من الوقت بالقرب من شخص مصاب وتحذيرهم، وليس لجمع المعلومات حول علاقات العاملين الاجتماعية.

مراقبة ورصد

بدأ عملاق صناعة الأدوية «غلاكسو سميث كلين» أخيراً العمل مع شركة «ميكروشير» لتطوير نظام تعقب للفيروس باستخدامه في مواقعها الخاصة بصنع العقاقير والأدوية. يعزل هذا النظام البيانات التي يجمعها ويسجل الاحتكاكات القريبة بين الموظفين باستخدام أرقام بطاقات العمل هوياتهم ويسجل أرقام بطاقات العمل الذين أمضوا وقتاً في مواقع محددة كمحطة التعليب في المخزن بشكل منفصل، ما يتيح للشركة تعقيم أماكن محددة قد يتواجد فيها الشخص المصاب أيضاً وقتاً فيها. اختبرت «غلاكسو سميث كلين» هذا النظام أخيراً في أحد مواقعها في ماليزيا.

في سياق متصل، تنصّر جامعة أوكلاند المتخصصة بالبحث بالقرب من ديترويت، لأجهزة المراقبة التي تراقب الطلاب، هذه الفئة الشابة والصحية مفيدا أم لا، ولا يزال الباحثون في المراحل الأولى من دراسة ما إذا كانت التقنيات القابلة للارتداء ستساعد حقاً في رصد علامات المرض.

من جهته، قال دابفيد إي. ستون، نائب رئيس قسم البحث في جامعة أوكلاند: «في عالم مثالي، كنا لنشرع بالسعادة ونحن ننظر الحصول على ترخيص لهذه الأجهزة من إدارة الغذاء والدواء. ولكن لا شيء يرتبط بهذه الجائحة ينتمي إلى العالم المثالي.»

* خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك، ناتاشا سينغر»

تعتبر أنظمة المراقبة والأجهزة القابلة للارتداء التي تراقب مرتديها باستمرار أحدث الأجهزة التقنية المتطورة التي انضمت إلى المعركة مع فيروس «كورونا» المستجد، حتى أنّ بعض الدوريات الرياضية والمصانع ودور الرعاية قد بدأت باستخدامها. كما تُسارع المنتجعات الصحية إلى اعتمادها إلى جانب بعض المدارس التي تتهاى للبدء باستخدامها، وتعكف صناعة التقنيات اللازمة لعقد المؤتمرات على مراقبتها عن كثب على اعتبارها أداة محتملة قد تساعد في إعادة فتح مراكز المؤتمرات.

أجهزة استشعار

وتنها جامعة أوكلاند في روتشستر، ميشيغان، لتقديم أجهزتها القابلة للارتداء للطلاب لقياس درجة حرارة الجلد مرّة كل دقيقة أي لأكثر من 1400 مرّة في اليوم، على أمل النجاح في رصد علامات أولية على وجود فيروس «كورونا».

وفي مدينة بلانو، تكساس، بدأ الموظفون في مقر شركة «رينتا إي سنتر» بارتداء أجهزة استشعار لرصد المسافة، مهتمتها بقياس مدى احتكاكهم القريب مع بعضهم البعض، والتي يمكن استخدامها أيضاً لتنبئ الشخص المراد لها إلى احتمال تعرّضه للفيروس.

وفي نوكسفيل، تينيسي، وضع لاعب فريق كرة القدم التابع لجامعة تينيسي أجهزة تعقب للمسافة تحت بطانات الكتف في قمصانهم خلال المباريات، ما يتيح لطبيب الفريق تحديد من منهم أمضى أكثر من 15 دقيقة بالقرب من زميل له أو من لاعب في الفريق الآخر. يقول المحللون المختصون بهذه الصناعة والشركات العاملة بها إنّ أجهزة التعقب القابلة للارتداء ستعلا فجوة مهمة على مستوى السلامة خلال الجائحة.

للعمل والرياضة

ولكن هذه الأجهزة الجديدة القابلة للارتداء تستهدف جمهوراً آخر أو أماكن عمل محددة، كالمصانع التي لا يستطيع الموظفون فيها إحصار هواتفهم أو الفرق الرياضية التي يمضي أعضاؤها أوقاتهم على مسافة قريبة من بعضهم البعض.

تنتج شركة «كينيكسون» في ميونيخ، أجهزة استشعار تتعقب بيانات الرياضيين كالسرعة والمسافة التي يقطعونها، ولكنها بعد الجائحة، سارعت إلى تعديل منتجاتها وطرحها نظام «سيف زون» (منطقة آمنة) الذي يسجل الاحتكاكات القريبة بين اللاعبين أو المذربين ويرسل ضوءاً حارياً إذا ما كانت المسافة التي تفصل مرتديه عن شخص آخر تبلغ 1,8 متر أو أقل. وكان الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية قد فرض على اللاعبين والمذربين والعاملين

بمشاركة مصممين يونانيين أمثال ليتو وليانا كامبا

«أثينا تحب بيروت»... جسر عبور فني للمساعدة

شركة علاقات عامة يونانية (بالغو) بدأ المشوار. وأخذت الشركة على عاتقها القيام بالاتصالات اللازمة بفنانين يونانيين غير الذين أعرفهم». وكما مصمم الحقايب اليوناني المعروف كوريلو والنحات المعاصر ستازيس الكسوبولوس ومصممة الأزياء ليانا كامبا ومصممة الجواهرات ليتو، فقد تجمع نحو 20 فناناً يونانياً تحت سقف مبادرة «أثينا تحب بيروت».

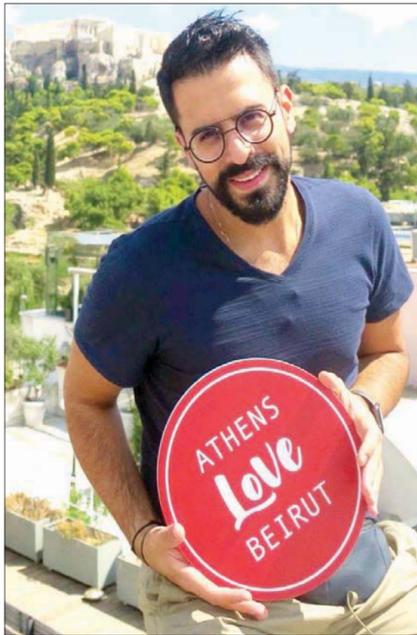
ويعلق أبو شبكة: «لقد تلقيت اتصالات كثيرة من فنانين معروفين وأخرين صاعدين، يرغبون بالانضمام. ولكنني فضلت أن نبدأها بهذا العدد من الفنانين على أمل توسيعها مستقبلاً».

القطع الفنية المعروضة للبيع التي يعود ريعها للمتضررين من الانفجار لا ثاني لها. ويعلق جورج أبو شبكة: «بعضهم اختار موضوعات تصاميم ترتبط ارتباطاً مباشراً ببيروت. فهناك من صمّم زياً متكامل مع إكسسواراته طرّزت بكلمة بيروت. وآخر نحت قلباً ذهبياً من مادتي

شركة علاقات عامة يونانية (بالغو) بدأ المشوار. وأخذت الشركة على عاتقها القيام بالاتصالات اللازمة بفنانين يونانيين غير الذين أعرفهم». وكما مصمم الحقايب اليوناني المعروف كوريلو والنحات المعاصر ستازيس الكسوبولوس ومصممة الأزياء ليانا كامبا ومصممة الجواهرات ليتو، فقد تجمع نحو 20 فناناً يونانياً تحت سقف مبادرة «أثينا تحب بيروت».

ويعلق أبو شبكة: «لقد تلقيت اتصالات كثيرة من فنانين معروفين وأخرين صاعدين، يرغبون بالانضمام. ولكنني فضلت أن نبدأها بهذا العدد من الفنانين على أمل توسيعها مستقبلاً».

القطع الفنية المعروضة للبيع التي يعود ريعها للمتضررين من الانفجار لا ثاني لها. ويعلق جورج أبو شبكة: «بعضهم اختار موضوعات تصاميم ترتبط ارتباطاً مباشراً ببيروت. فهناك من صمّم زياً متكامل مع إكسسواراته طرّزت بكلمة بيروت. وآخر نحت قلباً ذهبياً من مادتي



جورج أبو شبكة صاحب مبادرة «أثينا تحب بيروت»

بيروت، فيثيان حداد

كثيرة هي نقاط التلاقي بين مدينتي أثينا وبيروت، لا سيما أنّ الأولى تقع على مرمى حجر من «ست الدنيا». وإضافة إلى كونهما مدينتي تظللهما شمس «الموسط» ورزقة مياهه، فهما تتفان في أسلوب الضيافة والطعام والثقافة وما إلى هنالك من لغات حوارية فنية.

مع حصول انفجار بيروت في 4 أغسطس (آب) الفائت الذي شغل العالم بأخباره وتداعياته السلبية، تحرك يونانيون من أصل لبناني والعكس صحيح من أجل مد يد المساعدة للمتضررين. فإطلق جورج أبو شبكة مبادرة «أثينا تحب بيروت» بعدما لمس تعاطفاً كبيراً سجله أهالي العاصمة اليونانية تجاه بيروت وأهلها.

تهدف هذه المبادرة إلى إيصال حب ودعم عدد كبير من مصممين وفنانين يونانيين للمدينة وأهلها. ويأتي ذلك من خلال التبرع لعدد من المنظمات والجمعيات غير الحكومية التي تعنى بالشق الإنساني، وذلك خلال الفترة القاسية التي يمر بها لبنان.

وعبر الموقع الإلكتروني <http://www.decoventure.com-shop> خصّصت مساحة افتراضية لعرض تصاميم فنية لحقايب يد وأزياء ومجوهرات ولوحات رسم وسيراميك من توقيع فنانين يونانيين مشهورين.

ويروي جورج أبو شبكة في حديث لـ «الشرق الأوسط» عن كيفية انبثاق هذه المبادرة وولادتها، يقول: «استقر في اليونان منذ نحو ست سنوات، ولدي علاقات عامة جيدة مع فنانين يونانيين كثير، سيما أنني أعمل في مجال الهندسة الداخلية. كما أنه لدي صداقات كثيرة تربطني مع يونانيين تعرفت عليهم منذ سنوات».

ويتابع: «عندما حصل انفجار بيروت شعرت بالذنب كوني بعيداً عن مدينتي التي أحب، فمزلني يقع في منطقة قريبة من الانفجار وتأتي كثيراً بفعل الكارثة كما أشعرني بآلامها». وعندما لمست كل هذا التعاطف



قلادة من توقيع مصممة الجواهرات ليتو



من تصميم ليانا كامبا

يقول جورج أبو شبكة: «عندما حصل انفجار بيروت شعرت بالذنب كوني بعيداً عن مدينتي التي أحب، فمزلني يقع في منطقة قريبة من الانفجار وتأتي كثيراً بفعل الكارثة كما أشعرني بآلامها».

بريطانيا تواجه معضلة ترميم جسور العصر الفيكتوري

لندن، «الشرق الأوسط»



«تاور بريدج» المشيّد سنة 1894



جسر هامرسميث

هذه البنى التحتية المتداخلة التي تم تخطي صلاحية استخدامها في أحيان كثيرة وتكييفها مع متطلبات القرن الحادي والعشرين؟ سؤال يطرحه جون كيلسي الأستاذ المتخصص في الهندسة في جامعة «يوساي إل» (يونيفرستي كولاج لندن). وفي أغسطس (آب)، أغلق جسر البرج (تاور بريدج)

بين سخط المستخدمين والجدل الدائر حول من سيسدّد الفاتورة، يشكل ترميم الجسور العائدة إلى العصر الفيكتوري في بريطانيا والتي باتت في أغلب الأحيان غير متماسكة مع الحركة المرورية للقرن الحادي والعشرين معضلة شائكة.

وسن رئيس الوزراء بوريس جونسون قد تعهد خلال حملته الانتخابية بإطلاق «ثورة في البنى التحتية»، غير أنّ هذا الوعد يصطدم بواقع تعقيد، فترميم جسر هامرسميث في جنوب غربي العاصمة حول حياة الألاف من سكان لندن إلى كابوس.

يطل منزل توبي غوردون - سيمت الواقع في حي بارنز في لندن على نهر التيمز، لكن بلوغ الضفة المقابلة من النهر مهمة شاقة للرجل البالغ 46 عاماً. وجسر هامرسميث الذي دشن قبل 133 عاماً مغلق أمام المشاة وركاب الدراجات الهوائية منذ أغسطس (آب) وأمام سائقي السيارات منذ سنتين تقريباً.

وباتت الهيكلية المتداخلة للجسر الذي صمّم أصلاً لعربات تجرها أحصنة تعاني من شوائب عدة. وتشكل التغييرات الناجمة عن هذه الأعمال «مصدر استياء شديد» لكل من يسكن على الضفة الجنوبية، بحسب ما يقول توبي غوردون - سميث الذي يتنقل بواسطة كرسي متحرك.

وهو يخبر «يستغرقني الوصول إلى المكتب 45 دقيقة اليوم وأحياناً ساعتين، في مقابل 10 دقائق في السابق».

وليس جسر هامرسميث سوى أحدث فصول جدل يطال البلد برتمه. فكيف يمكن ترميم

فنستحدث جسراً حقيقياً بينه وبين زملائه اليونانيين، من خلال تنظيم معارض فنية متبادلة خارجة عن المألوف. فيما حفرت إحداهن على قلادة من تصميمها قلباً مع كلمة بيروت. فكل منهم ترجم حبه لمدينتها على طريقتها.

والاهتمام من قبل اصداق ورفاق لي يونانيين متصامنين بشكل تلقائي مع أهالي بيروت. قررت إطلاق هذه المبادرة، فالجميع شجعني وساندني، سيما أنهم كانوا يبحثون عن طريقة لمساعدة المتضررين. وبعد تواصل مع

والاهتمام من قبل اصداق ورفاق لي يونانيين متصامنين بشكل تلقائي مع أهالي بيروت. قررت إطلاق هذه المبادرة، فالجميع شجعني وساندني، سيما أنهم كانوا يبحثون عن طريقة لمساعدة المتضررين. وبعد تواصل مع

«تواصل العلوم» تسعى لمنصة عالمية للاستبصار

والواصل ما بين مجموعات العلوم في العالم كله، والقطاعات السياسية والاقتصادية أمر أساسي للغاية، وهي التوصيات التي كانت تظهر دائماً لخلق مثل هذه القنوات، لبناء الثقة بينها خاصة القنوات التي تنبع من خلفية علمية».

وأكمل الفارس موضحاً، أنه خلال جائحة فيروس كورونا كورونا، ظهرت إشاعات لم تكن مبنية على قاعدة علمية، وكان من ضمن توصيات «قمة العشرين» في ذلك، ضرورة وجود منصة عالمية للاستبصار، بهدف الإيصال والتواصل مع أصحاب القرار، لحل إشكالية عدم وصول رأي أصحاب العلم إلى أصحاب القرار.

وأكد الفارس أن السعودية خلال السنوات الماضية، حققت أكبر إنجاز علمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الأبحاث العلمية، وفي براءات الاختراع، وهي تطمح مع «رؤية المملكة 2030» إلى قيادة الإنجاز العلمي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

ذكر الدكتور أنس الفارس، رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية رئيس «مجموعة تواصل العلوم»، بأنه يمكن التنوُّب بالخيارات المتاحة في المستقبل لتجنب الجائحات، مستدلاً بتسارع العلوم، ومنها علوم النظم المركبة، التي تستطيع أن تعطي تصوراً أكبر في التأثير الذي قد يحدث في المستقبل، كذلك علوم الاستبصار التي تقدمت اليوم بشكل كبير.

وأضاف الدكتور الفارس قائلاً: «لا نستطيع أن نتنبأ بما قد يحدث بعد ثلاثين عاماً، ولكن الفرص دوماً متاحة لتجنبها، وكانت جائحة كورونا قد تنبأ بها بعض العلماء بحدوثها، لذا لم تكن بالشيء الجديد». وأفاد في حديثه خلال جلسات مصاحبة لقمة دول مجموعة العشرين، بإمكانية إنشاء قناة ما بين «مجموعة قمة العشرين» للتعاون والتبادل العلمي مع الدول الأخرى، قائلاً: «مما لا شك فيه أن الخطاب

موجودة قبل عام 1870 ولكنها كانت فقرات شعبية يقدمها (أولاد ربية) والحفظية)، كما أن الناقد محمد عبد الفتاح بن عامي 1870 و1871 كتب عن مسيرة صنوع المسرحية ولكن سيد إسماعيل يرفضها لكونه كان صديقاً له، مع أنه أزهرى ولن يزور التاريخ».

وأضاف قائلاً: «عندما جاء صنوع إلى مصر أحبها، وتزوج من منطقة باب الشعرية، وحفظ القرآن الكريم، وأجاد اللغة العربية إجادة تامة، وبسبب آرائه السياسية دخل في مشاكل مع الخديو إسماعيل وهي التي على إثرها تم نفيه من مصر وسافر وعاش في العاصمة الفرنسية باريس».

يعقوب صنوع أم سليم النقاش؟

اختلاف على اسم رائد المسرح المصري في «شرم الشيخ الشبابي»

شرم الشيخ، محمود الرفاعي



جانب من المناظرة في مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي

حدد مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي في دورته الخامسة، الجدل بشأن اسم «رائد المسرح المصري»، عبر المناظرة التي أقيمت أول من أمس بعنوان (150 سنة مسرح مصري)، بحضور المخرج والمؤرخ المسرحي عمرو دودة، وسيد علي إسماعيل، الأستاذ الأكاديمي بجامعة حلوان، وأدارها الفنان محمود الحديني، بحضور عدد كبير من المسرحيين من بينهم الفنانة الكبيرة سميرة أيوب والمخرج مازن الغرابوي رئيس مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي.

كان الاختلاف واضحاً منذ بداية المناظرة حول مؤسس المسرح المصري الحديث، لا سيما أن معظم المؤرخين المصريين اتفقوا على أن الإيطالي جيمس سانووا المعروف باسم «يعقوب صنوع» هو أول من أسس الحركة المسرحية في مصر، بالتحديد عام 1870 إلى أن ظهر عدد من المؤرخين الراضين لتلك النظرية ويترأسهم الدكتور سيد إسماعيل، الذي يعتبر صنوع صناعة ماسونية لهدم التاريخ المصري، ونسب دور قيادي لشخصية ليست مصرية بل إيطالية. في الوقت الذي يرجع فيه الفضل الأكبر في ذلك للأديب والمسرحي اللبناني سليم النقاش. وتحدث سيد إسماعيل، عن حقيقة دور يعقوب صنوع في نشأة المسرح المصري، قائلاً: «حتى يومنا هذا ليس هناك أي دليل مادي ملموس يؤكد صحة فكرة أن يعقوب صنوع هو أول من أسس الحركة المسرحية في مصر، وأن كل ما يتوفر لدينا منه ما هو إلا مذكرات شخصية لا يمكن الاعتماد عليها وبعض عدد من أصدقائه وهو أيضاً لا يمكن الاعتماد عليه في التوثيق، كما أن المذكرات والقراءات لم تظهر للنور إلا مع قدوم ابنه (لولي) لمصر في ستينات القرن الماضي، وقامت بإبطاء مذكراته ونصوص مسرحياته لعدد من الكتابات الرسمية أنور لوقا، ومحمد يوسف نجم». مضيفاً: «الغريب في الأمر أنه ليس هناك أي وثيقة رسمية أو خبر في الصحف المصرية أو العربية في عامي 1870 و1871 توضح نشاط صنوع المسرحي، في حين أن الداعمين له يؤكدون على أن نشاطه المسرحي كان في تلك الفترة، وصنوع على حسب ما ذكره في مذكراته وكتابات الصحافية قال إنه ألف 32 مسرحية وكون فرقتين مسرحيتين وعرض مسرحية (الضرتين) 53 مرة، ومسرحية (انتسة على الموضة) 100 مرة

نقاشات «العشرين»... الشباب قوة المستقبل



من حلقة نقاش فرص الشباب (تصوير: بشير صالح)

للاقتصاد، ونجتهد في التعاون مع شركائنا لمحاولة تحطية المرحلة الحرجة ودعم رواد الأعمال الشباب لأنهم مستقبل الاقتصاد العالمي، ونجاحهم يعني نجاحنا جميعاً وفي أشياء عدة سيكون له انعكاسات على كثير من القضايا التي تمس الجميع».

وانتقد رئيسا الوفد الأمريكي والإيطالي، السيدتان، لورن باور وأنا أفراوا، على أنه من الضرورة تغذية ثقافة التكنولوجيا الحديثة ودعمها بين الشباب لتمكينهم، فهناك بعض الشباب لا يستطيع استخدامها بسبب الضعف المالي أو بسبب عدم وجود بنية تحتية إلكترونية مناسبة بما يكفي.

وقال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودية إن «جائحة كورونا كان لها تأثيراتها التي غيرت بعضاً من الخطط والاستراتيجيات التي كان يُعمل عليها، ولكننا نسعى على الجوانب الأساسية التي نرغب في تحقيقها، وتمكين المرأة والشباب، ولا سيما في قطاع الرياضة، قائم من السابق، ونحن نهتم بذلك ونعمل لصناعة الأبطال منذ أعوام مبكرة».

من جهته، قال الأمير فهد بن منصور بن ناصر رئيس قمة رواد الأعمال الشباب 2020، إن ولاء كورونا لم يؤثر على قطاع رواد الأعمال فقط، وإنما على العالم بجممله، ونحن نعلم أهمية رواد الأعمال، فهم بمثابة القلب النابض

مؤكد أن دليل زيادة صنوع للمسرح المصري هو عدم قدرة أي ناقد أو كاتب في بداية القرن العشرين على تكذيب دور صنوع ولكنهم كانوا يتجاهلونه خوفاً من بطش الخديو وأسرته محمد علي التي كانت ترفض مسرحه، كما أن أستاذ الإسرائيليات عبد الوهاب المسيري قال في إحدى مؤلفاته إن يعقوب صنوع رجل وطني من الدرجة الأولى. مشيراً إلى أنه ربما تختلف على عام زيادة صنوع للمسرح المصري، هل هي 1870 أم 1871. ولكننا اصام حقيقة واحدة وواضحة وهي أنه الرائد الحقيقي للمسرح المصري بشهادات كافة الكبار أمثال زكي طليمات وإبراهيم لوقا وفؤاد رشيد ولويس عوض وأحمد شمس الدين وأبو العلا سلاموني ونجوى عانوس.

بدوره، قال الفنان محمود الحديني رئيس المركز القومي للمسرح الأسبق لـ«الشرق الأوسط»: «يصعب علي تحديد اسم رائد المسرح الحقيقي في مصر، لأننا نشاهد فقط وثائقيات مختلفة كل منها تختلف عن الأخرى، ولكنني دوماً ما أبحث عن إجابة لسؤال واحد متعلق بيعقوب صنوع وهو إذا كان هو من محيي مصر ويهوي ترابها كما كان يقول، لماذا لم يحاول العودة إليها مرة أخرى خصوصاً أنه توفي بعد رحيل الخديو إسماعيل، على غرار الشاعر بيرم التونسي الذي طرد من مصر ولم يستطع العيش بعيداً عنها وجازف بحياته وغير من شكله واسمه وعاد لميوت فيها».

يعقوب روفائيل، ولد لأب إيطالي وأم مصرية عام 1839. وعاش في مصر، وأطلق عليه الخديو إسماعيل لقب «مولير مصر» وعرف بكتاباتاته الساخرية وأسس عدد من الصحف المصرية أشهرها «أبو نضارة»، وتوفي عام 1912 في باريس بعد أن تم نفيه.



يعقوب صنوع



سليم النقاش

وبلغت عروضه 3 آلاف ليلة، ورغم كل ذلك لا يوجد أي إعلان لأي عمل فني من تلك الأعمال منشوراً في أي صحيفة من الصحف التي كانت توزع وقتها ولا يوجد أي مقال نقدي عن تلك المسرحيات، ولم نر أي حوار صحافي له أو لأحد من أعضاء فرقتة».

وأفاد بأن البعض قالوا إن صنوع كان محباً للغة العربية، وهذا غير صحيح، لأنه قام بتأليف أربعة كتب ونصوص خلال وجوده في مصر جميعها باللغة الإيطالية فكيف كان من داعمي اللغة العربية ويجب مصر ويقدم أعماله بلغة أخرى.

وأكد إسماعيل أن الرائد الحقيقي للمسرح المصري هو سليم النقاش قائلاً: «الحكومة المصرية لم تجد إلا في بيروت شخصاً مأهولاً لتنفيذ مشروع المسرح العربي بمصر فاتفقت مع سليم خليل النقاش على ذلك

معظم المؤرخين المصريين اتفقوا على أن الإيطالي جيمس سانووا المعروف باسم «يعقوب صنوع» هو أول من أسس الحركة المسرحية في مصر، بالتحديد عام 1870 أن ظهر عدد من المؤرخين الراضين لتلك النظرية

الرياض، محمد العايض

قالت مجموعة من المسؤولين والخبراء، إن فرص الشباب تعتبر الأقوى في بناء مستقبل أفضل، رغم جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأشار المتحدثون أمس الأربعاء، في الإحاطة الإعلامية ضمن أنشطة قمة دول «مجموعة العشرين» التي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض، إلى أنه على الرغم من الضغوط التي يمر بها العالم بسبب جائحة كورونا، فإنه يمكن التغلب عليها والتطور إلى مستقبل أفضل.

وقال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودية إن «جائحة كورونا كان لها تأثيراتها التي غيرت بعضاً من الخطط والاستراتيجيات التي كان يُعمل عليها، ولكننا نسعى على الجوانب الأساسية التي نرغب في تحقيقها، وتمكين المرأة والشباب، ولا سيما في قطاع الرياضة، قائم من السابق، ونحن نهتم بذلك ونعمل لصناعة الأبطال منذ أعوام مبكرة».

من جهته، قال الأمير فهد بن منصور بن ناصر رئيس قمة رواد الأعمال الشباب 2020، إن ولاء كورونا لم يؤثر على قطاع رواد الأعمال فقط، وإنما على العالم بجممله، ونحن نعلم أهمية رواد الأعمال، فهم بمثابة القلب النابض

الرياض، محمد العايض

قالت مجموعة من المسؤولين والخبراء، إن فرص الشباب تعتبر الأقوى في بناء مستقبل أفضل، رغم جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأشار المتحدثون أمس الأربعاء، في الإحاطة الإعلامية ضمن أنشطة قمة دول «مجموعة العشرين» التي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض، إلى أنه على الرغم من الضغوط التي يمر بها العالم بسبب جائحة كورونا، فإنه يمكن التغلب عليها والتطور إلى مستقبل أفضل.

وقال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودية إن «جائحة كورونا كان لها تأثيراتها التي غيرت بعضاً من الخطط والاستراتيجيات التي كان يُعمل عليها، ولكننا نسعى على الجوانب الأساسية التي نرغب في تحقيقها، وتمكين المرأة والشباب، ولا سيما في قطاع الرياضة، قائم من السابق، ونحن نهتم بذلك ونعمل لصناعة الأبطال منذ أعوام مبكرة».

من جهته، قال الأمير فهد بن منصور بن ناصر رئيس قمة رواد الأعمال الشباب 2020، إن ولاء كورونا لم يؤثر على قطاع رواد الأعمال فقط، وإنما على العالم بجممله، ونحن نعلم أهمية رواد الأعمال، فهم بمثابة القلب النابض

الخدمات دتقاطمة

الخدمي المهم، مثمينة خبرة مصر المتراكمة في هذا المجال.

أحمد فاروق، سفير مصر في الرياض، استقبله الدكتور عبد الله بن محمد آل شيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، بحضور الدكتور مشعل بن فهم السلمي، نائب رئيس المجلس، حيث قدم السفير التهنية لهما بمناسبة صدور الأوامر الملكية بإعادة تشكيل المجلس. واستعرض اللقاء مجالات التعاون بين القاهرة والرياض في المجالات التشريعية والقضائية، وأفاق تعزيز التعاون الثنائي، واستمرار التنسيق في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

محمد سلطان السويدي، سفير الإمارات في مسقط، هذا أول من أمس سلطنة عمان بالعيد الوطني الخمسين. قائلاً: «أنتهز هذه المناسبة لأتقدم بالتهنئة إلى السلطان هيثم بن طارق وأهلها في السلطنة بمناسبة اليوم الوطني الخمسين، وتمنياً تانياً للسلطنة بدوام التقدم والرفعة بين دولة الإمارات وسلطنة عمان تمثل نموذجاً يحتذى به على المستويين الخليجي والعربي، وتعد مثلاً متميزاً للعلاقات بين بلدين جارين تجمع بينهما وشائج التاريخ والجغرافيا والاحترام المتبادل، والتوجه المستمر لتطوير العلاقات في المجالات كافة».

وليد توفيق، المطرب اللبناني، هنا أول من أمس، المملكة المغربية بمناسبة الذكرى الـ 65 لعيد الاستقلال، وكتب تغريدة على موقع «تويتر» قال فيها: «كل عام والمغرب الحبيبة بالرف خبير. ينعاد على شعبها الكريم بكل الخير والسلام وتبقى دائماً دار الأمن والأمان بحكمة الملك محمد السادس».

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل بمكتبه أول من أمس، هاي خوان تشونغ، سفير كوريا لدى مملكة البحرين، حيث أثنى الصالح على ما تشهده كوريا من نهضة على المستوى الصناعي، مبيناً دعم المجلس للدفع بالتعاون المشترك بين البلدين لأفاق أرحب في المجالات التشريعية والثقافية والتجارية. من جهته، أكد السفير حرص بلاده على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين على جميع الأصعدة وفي جميع المجالات، وتوطيد العلاقات في المجال التشريعي والقانوني.

الدكتور ماجد بن علي بن صالح الصالح، وزير التربية والتعليم البحريني، ترأس اجتماعاً عن بُعد، أول من أمس، مع مسؤولي الوزارة، متابعة سير العمل والاستعدادات التي تم اتخاذها لضمان استمرار العملية التعليمية خلال الظروف الحالية؛ حيث بحث الاجتماع الإجراءات المتخذة للصيانة الوقائية للمباني المدرسية، وتوفير تجهيزات الأساسية، وتوفير أجهزة التقييم وقياس الحرارة، وتوزيع الكتب المدرسية، والاستمرار في رفع الدروس الإلكترونية.

عماد حنا، سفير مصر في أكرا، عقد اجتماعاً أول من أمس، مع ماري بينيه، رئيسة هيئة سكك حديد غانا. بحثا خلاله أفاق التعاون المتاح في مجال تطوير مرفق السكك الحديدية الغاني، وجهود الارتقاء بالبنية التحتية ذات الصلة، وذلك في إطار السعي المصري لتحقيق التكامل الأفريقي وتدعيم حركة السلع والأفراد فيما بين دول القارة. من جانبها، أعربت بينيه عن ترحيبها بالتعاون مع مصر في هذا القطاع

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل بمكتبه أول من أمس، هاي خوان تشونغ، سفير كوريا لدى مملكة البحرين، حيث أثنى الصالح على ما تشهده كوريا من نهضة على المستوى الصناعي، مبيناً دعم المجلس للدفع بالتعاون المشترك بين البلدين لأفاق أرحب في المجالات التشريعية والثقافية والتجارية. من جهته، أكد السفير حرص بلاده على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين على جميع الأصعدة وفي جميع المجالات، وتوطيد العلاقات في المجال التشريعي والقانوني.

الدكتور ماجد بن علي بن صالح الصالح، وزير التربية والتعليم البحريني، ترأس اجتماعاً عن بُعد، أول من أمس، مع مسؤولي الوزارة، متابعة سير العمل والاستعدادات التي تم اتخاذها لضمان استمرار العملية التعليمية خلال الظروف الحالية؛ حيث بحث الاجتماع الإجراءات المتخذة للصيانة الوقائية للمباني المدرسية، وتوفير تجهيزات الأساسية، وتوفير أجهزة التقييم وقياس الحرارة، وتوزيع الكتب المدرسية، والاستمرار في رفع الدروس الإلكترونية.

عماد حنا، سفير مصر في أكرا، عقد اجتماعاً أول من أمس، مع ماري بينيه، رئيسة هيئة سكك حديد غانا. بحثا خلاله أفاق التعاون المتاح في مجال تطوير مرفق السكك الحديدية الغاني، وجهود الارتقاء بالبنية التحتية ذات الصلة، وذلك في إطار السعي المصري لتحقيق التكامل الأفريقي وتدعيم حركة السلع والأفراد فيما بين دول القارة. من جانبها، أعربت بينيه عن ترحيبها بالتعاون مع مصر في هذا القطاع

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- مدينة أمريكية
2- شهر ميلادي - عاصمة ليت
3- آلة تسبح «معكوسة» - من الألوان
4- حرف نصيب - آلة موسيقية
5- شهيد - في القم «معكوسة» - من الإيجابية
6- للتعريف - من الألقاب - مقدار الشيء
7- أعلى ضد ليسر «معكوسة»
8- رغد العيش - اللثة عام
9- من منجزات الطبيب
10- من الفاكهة - بين الثنين - قهوة

1- منلة مصرية
2- من الخفايا «معكوسة» - شعاع
3- بشر «معكوسة» - سبام «معكوسة»
4- للتفسير - حرف نصيب

سودوكو

				6					
7			8	5		1	3		
5			3	2					
		9	8	7					
					3				
6				1				5	
			9	4				7	
		1	7			8			
						9			

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجمعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

9	1	4	7	6	5	3	2	8
2	3	6	8	9	1	5	4	7
5	7	8	2	3	4	6	9	1
3	5	7	4	1	6	9	8	2
6	8	9	3	2	7	1	5	4
1	4	2	5	8	9	7	3	6
4	2	1	6	5	3	8	7	9
7	6	3	9	4	8	2	1	5
8	9	5	1	7	2	4	6	3



مستاري الزاويدي
m.althaidy@aawsat.com

إثيوبيا تهاجم الإثيوبي... قائد الصحة العالمية!

أنهم برهان جولا، قائد الجيش الإثيوبي، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تديروس أدهانوم غيبريسوس، أبرز الشخصيات العالمية المتحدثة من تيغراي، بالضغظ لصالح الإقليم المتمرد، ومساعدة سلطاته في الحصول على الأسلحة. وقال قائد الجيش، في مؤتمر صحفي لدى حديثه عن مدير منظمة الصحة العالمية: «عمل في دول مجاورة لإدانة الحرب. عمل لصالحهم للحصول على الأسلحة». وأضاف قائد الجيش الإثيوبي، برهان، متسانلاً: «ماذا تتوقعون منه؟ لا نتوقع منه أن يقف إلى جانب الشعب الإثيوبي ويدينهم (أعضاء جبهة تحرير تيغراي)». متحدث باسم منظمة الصحة العالمية، بدوره قال إنه ما من تعليق فوري على الاتهام الموجه إلى تديروس أدهانوم.

بكل حال، تظل هذه اتهامات غير مبرهنة من الجنرال برهان حتى هذه اللحظة، لكن حديثنا اليوم عن مسألة أخرى، وهي الجانب السياسي لدى مديري المنظمات الدولية، خاصة الإنسانية والثقافية منها.

السياسي والأكاديمي الإريتري الأصل الإثيوبي الجنسية تديروس أدهانوم غيبريسوس مولود في العاصمة الإريترية أسمره سنة 1965. وقد انتخب أدهانوم مديراً عاماً لمنظمة الصحة في مايو (أيار) 2017 بعد دعم صيني وأفريقي واضح، قادته زيمبابوي بقيادة روبرت موغابي، الشهير.

تولى منصب وزير الخارجية الإثيوبية في الفترة ما بين 2012 و2016. ومن المعلوم أنه كان ناشطاً قديماً ضمن الحزب الشيوعي الإثيوبي.

أثناء توليه وزارة الخارجية في حكومة هابلي مريام بدعم من حزب «الجبهة الثورية الديمقراطية الشعبية» الحاكم سنة 2015 وجّه كلاماً عادياً لمصر، قال فيه إن «مصر أضعف من أن تدخل حرباً معنا».

إذن نحن نتحدث عن رجل سياسي حزبي ناشط من الطراز الأول، وليس غريباً عليه العمل المستسي على قضية من القضايا. ربما يقال: ومن هو سالم من «الجينات» السياسية في قيادات المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة؟ لكن من الضروري أن يكون هناك قدر من الشفافية واليقظة لمعرفة خلفيات هذا المدير أو ذاك لهذه المنظمة الدولية أو تلك، حتى تتضح الحدود الفاصلة بين القرارات والاتجاهات المبنية على اختيارات فكرية سياسية حزبية، تخضع صاحبها ومن ينتمي إليهم فقط، وبين النشاط الأممي الدولي الذي يفترض به أن يكون مؤسسياً داخلياً دولياً سابقة، ومشتركات إنسانية قانونية جامعة. وليس على برامج حزبية سافلة.

هذا الكلام يسري على أمين عام منظمة الصحة العالمية، الدكتور أدهانوم، وفريقه المماثل له، كما يسري على كل قيادات المؤسسات التابعة للأمم المتحدة، وقد رأينا مؤخراً - والشيء بالشيء يذكر - كيف تهافت المبعوث الدولي للمين، البريطاني مارتن غريفث، واستغاث بالأمين العام للأمم المتحدة، البرتغالي أنطونيو غوتيريش لثني واشنطن عن تصنيف ميليشيات الحوفاي جماعة إرهابية! ما هي خلفيات البريطاني والبرتغالي السياسية، ومصالحهما الشخصية، وتعهداتها السابقة لوصولهما إلى هذين المنصبين؟

هذه أسئلة تساعد على رؤية الصورة بأقصى ما يمكن من الوضوح، حتى يبني على الشيء مقتضاه.



الممثلة الصينية شو تشي
تحتض حفل افتتاح
متجر في شنغهاي
بالصين أمس (غيتي)



سمير عطالله

قمة المؤدات

تُبلق علينا الأحداث السلبية حتى لم ننتبه بما يكفي إلى معنى أن تقع أكبر وأهم دول العالم في عاصمة عربية، في حدث تاريخي لا سابقة له. فقد تعودنا، أو خردنا، على أن الحدث المهم هو الحدث الصباح، أو العدائي، أو المتفجر، ونسينا أن الحدث الأرحم والأبقى والأهم، في تاريخ البشر، هو البناء والعمران والتقدم والمشاركة. اعتدنا أن الدول الكبرى تجتمع فقط في الحروب والأزمات والصراعات، ولم نأفهمها مجتمعاً، وليس على جدول أعمالها سوى سلام العالم وعدالته وتحسينه ضد الأخطار والمغامرات.

هذه المرة كان مضيف القمة ملكاً ارتبط اسمه بأطول مسيرة عمرانية في التاريخ، ولم يظهر اسمه في أي خلل سياسي من الاختلالات التي ضربت العالم طوال نصف قرن. بعد الحرب العالمية حمت الأنظمة الملكية دول أوروبا من المغامرات والمجازفات والتطاولات التي أدت في الماضي إلى الحروب. وفرضت هذه الملكيات، من شمال أوروبا إلى جنوبها، نظاماً أخلاقياً وقيماً رفيعاً، بصرف النظر عن النظام الحكومي أو الحزبي، هو خادم المواطنين وهو الأعلى من نزقهم وضعفهم البشري وهشاشته العدالة.

الحرب الوحيدة التي خاضها الملك سلمان بن عبد العزيز، كانت حرب التنمية والإصلاح والتطور. والمعركة الوحيدة التي خاضها كانت معركة التربية والتعليم والتشدد الوحيد، كان في العدالة بين الناس، والاعتدال في العلاقات مع الدول. وما من سيرة بين سيرة قادة الأمم، ضمن سيرة ومسيرات العقود الماضية، شبيهة بسيرته، في سائر المقاييس والمعايير. سوف استغل مناسبة هذه القمة، لكي يُسَمَّخ لي، براء أحمله منذ أربعين عاماً. لظلمنا نظرت إليه الناس في المملكة وخارجها، على أنه ملك. صورة الملك، وأخلاق الملك، والحضور الملوكي. وقيل كل شيء أداب الملك. فلما تولى الملك بدأ وكأنها مسالة عادية كانت تنتظر حلولها.

سبقت الملك سلمان إلى العالم ما يعرفه العالم عن تعلق السعوديين به. وضيوفه الآن في الرياض من قادة وزعماء يعرفون مدى ما يمكنهم الاعتماد عليه في هذه المرحلة العكرة، في تفقده العالم من مكامن الخطر والاختلاف. وسوف يشهدون في الرياض معالم تجربة مستمرة في البناء والتطور، وملاحج رؤية مستقبلية، هي التحدي الأكبر الذي وضعه ولي العهد، الأمير محمد، أمام نفسه. وقد شهد العالم كيف صنع الأمير الصداقات بين زعماء المجموعة، ونوعية الألفة التي تربطه بهم. وفي القمة الماضية كانت أبرز صورة استقرت في الأذهان، تلك المصافحة بينه وبين فلاديمير بوتين، وكأنهما رفاق في ملعب الجامعة. في القمم والمؤتمرات واللقاءات الشخصية، تلعب المؤدات الشخصية الدور الأهم في العلاقات الدولية. لم تبد الرياض إلى سائر الأمم سوى المؤدات، خصوصاً هم الذين يشعلون الحروب ويبدون حياة الشعوب. ويرزعون الخراب والفرقة والكراهية أنى وحيثما استطاعوا. كل شيء هنا على مستوى القمة ومسؤولياتها.

المخلفات البلاستيكية تخنق الحياة البحرية في المحيطات

بالصعود إلى السطح للتحفس... ومن الصعب تحديد مصادر البلاستيك التي تساهم أكثر من غيرها في هذه الظاهرة... من المنتجات المعدة للاستخدام مرة واحدة المنتشرة على الشواطئ والتي تنتهي في المياه إلى مطامر النفايات البسيطة وصولاً إلى المخلفات المصدرة التي تسقط من السفن.

وفي بعض الأحيان، تعلق حلقة من البلاستيك حول أعناقها وعندما تكبر تخنق ببطء. ولغفت العاملة إلى أنه «قد تؤدي هذه المخلفات البلاستيكية إلى تضيق مجرى الهواء لدى الحيوانات أو قطعها، مما يعيق عملية التنفس». وتابعت: «وأحياناً، لا يسمح وزن المخلفات التي تشتبك بها الحيوانات

شاملة، فإن المجموعة ما زالت تامل في أن يساعد التقرير على تغيير سلوك الناس. وأوضحت: «هذه مشكلة موجودة على شواطئنا، ويجب أن تكون حافزاً لجعل الناس يتحركون الآن لوقف تدفق البلاستيك إلى المحيط». و20 في المائة من بين السلاحف التي عثر عليها مبتلعة البلاستيك، من صغار أكثر من 900 نوع من بينها الطيور والأسماك والعديد منها صدمت على قوائم أنواع مهددة بالانقراض وفقاً ل«أوشيانا». وقالت المؤلفة الرئيسية للدراسة والعالمة في «أوشيانا» كيمبرلي وارنر بوكالة الصحافة الفرنسية: «هناك حالات كثيرة لم يتم رصدنا أو تسجيلها ربما». لكن رغم أن البيانات ليست

على نحو 1800 من ثدييات وسلاحف البحرية ابتلعت مخلفات بلاستيكية أو علق بها، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة «أوشيانا» البيئية غير الحكومية نشر أمس الخميس. ويهدف تقرير المنظمة إلى وصف التأثير التراكمي للتلوث البلاستيكي على الحيوانات البحرية في الولايات المتحدة

نصف سكان العالم يعانون من زيادة الوزن بحلول 2050

لندن: «الشرق الأوسط» كشفت تقرير أن العادات الغذائية غير الصحية سوف تؤدي لزيادة وزن أكثر من أربعة مليارات شخص في أنحاء العالم بحلول عام 2050. وتوقع دراسة نشرت أول من أمس من 1.5 مليار شخص من أولئك الأشخاص سوف يعانون من البدانة، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. كما أوضحت الدراسة أنه بحلول عام 2050، من المرجح أن يكون هناك 500 مليون شخص يعانون من نقص الوزن ويعيشون على حافة الجوع.

ولخصت دراسة معهد بوتسدام لأبحاث التأثيرات المناخية إلى أنه في حال استمر سكان العالم في تناول الأطعمة التي يتناولونها حالياً وينفس الطريقة في مناطق مختلفة من العالم، سوف تتفاقم الفجوات، ونسبياً من الإصابات بفيروس كورونا المستجد، رغم الزيادة في عدد المصابين أخيراً مع تسجيل 2201 إصابة جديدة في البلاد أول من أمس.

روبوت يذكر المتسوقين بوضع الكمامة

طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط» خلال التسوق في إطار تدابير الحماية من «كوفيد - 19»، قد يكون الطيب إلى أدهم وضع كمامة مسالة محرجة أحياناً، لذا يستعين متجر في اليابان بروبوت للتأكد من التزام الزبائن كافة بهذا الشرط الأساسي. وفي مقطع فيديو ترويجي عرضه القائمون على الفكرة، يقول إنسان الصيغ الممتسوق لا يضع كمامة «أسف للإزعاج، الرجاء وضع كمامة». وعندما يلتمز الزبون بهذا الطبع، يجادر الإنسان الآلي إلى القول «شكراً على تفهمكم» قبل أن يجني رأسه الأبيض المستدير عربون شكر. وتستخدم هذا الروبوت المسمى «روبوي»، وهما داخل متجر رياضي في مدينة أوساكا، خلال تجربة يشرف عليها معهد «إيه تي آر» الذي يتخذ مقراً له في كيوتو. ويمكن للكاميرا وجهات المسح بالليزر في هذا الروبوت رصد الأشخاص الذين لا يضعون كمامة. كما في إمكان الروبوت رصد الأشخاص غير الملتزمين بالتعاقد المطلوب فيما بينهم لدى الوقوف في الطابور والطلب منهم التزام

رداذ مغناطيسي يحول الأشياء إلى روبوتات صغيرة

القاهرة، حازم بدر
طور باحثون بجامعة مدينة هونغ كونغ طريقة سهلة لصنع روبوتات صغيرة، من خلال طلاء الأشياء برداذ مغناطيسي يشبه الغراء. وخلال دراسة نشرت أول من أمس، في دورية «ساينس رويونوكس»، أجرى الباحثون تجربة لتوليف هذه الروبوتات الصغيرة في تطبيقات طبية حيوية، بما في ذلك عمليات القسطرة وتوصيل الأدوية، حيث يمكنها الزحف أو المشي أو التدرج على الأسطح، مدفوعة بالمجال المغناطيسي، ليتم بعد ذلك تفكيك الغراء المغناطيسي، وتحويله إلى مساحيق غير ضارة بالجسم. ويتألف الغراء المغناطيسي من كحول البولي فينيل وجزئيات الغلوتين والحديد، ويمكنه أن يلتصق بالأسطح الخشنة والمساء على الفور، ويبلغ سمك الغراء الذي يتشكل على السطح نحو 0.1 إلى 0.25 مم، وهو رقيق بدرجة كافية للحفاظ على الحجم الأصلي والشكل والهيكل للأصابع. ويعد طلاء الجسم بالرداذ المغناطيسي، يمكن أن تتحكم في كيفية تحرك الجسم بواسطة المجال المغناطيسي، لتتحول إلى روبوتات ذات أوضاع حركة مختلفة، مثل الزحف والتقلب والمشي والتدرج، وهو ما يجعلها مفيدة في تطبيقات مختلفة، حيث وجد الباحثون في تجارب على حيوانات التجارب أن القسطرة المغطاة بالرداذ المغناطيسي كانت أفضل من نظيرتها التقليدية.

«المرأة الخارقة 1984» تغزو دور السينما في عطلة الميلاد

لندن: «الشرق الأوسط» هذه واقعة غير مسبوقة، وعادة ما يجري طرح الأفلام السينمائية الأولى للعرض لنحو 75 يوماً قبل عرضها في قنوات البث، و«المرأة الخارقة 1984» من أفلام الحركة ومن بطولة غال غادوت، وكان من المقرر في البداية طرحه في دور السينما في يونيو (حزيران) 2020. غير أن شركات الإنتاج السينمائي في هوليفود قررت تأجيل عرض معظم الأعمال السينمائية محط الأنظار إلى

للترفيه التابعة لشركة «إيه تي أند تي» إن الفيلم الذي حقق في نسخته الأولى نجاحاً كاسحاً سيُعرض في دور السينما خارج الولايات المتحدة، حيث شبكة «إتش بي أو ماكس» غير متاحة، اعتباراً من 16 ديسمبر. وفي منشور يفسر سبب قرار الشركة إتاحة الفيلم للمشاهدين بالمنزل وفي دور السينما التوقيت ذاته، قال جيسون كيلار المدير التنفيذي لشركة «وارنر ميديا»: «بالنسبة لفيلم بهذا الحجم، في خطة بث غير معتادة فرضتها جائحة كورونا، سيطرح فيلم (ووندر وومان 1984) المرأة الخارقة 1984» في دور العرض بالولايات المتحدة وعلى شبكة البث (إتش بي أو ماكس) التابعة لشركة «إيه تي أند تي» في نفس التوقيت اعتباراً من يوم عطلة الميلاد 25 ديسمبر (كانون الأول). وقالت شركة وارنر برادرز

الحب والبهجة على أي شيء آخر... أتمنى حقاً أن يمنح فيلمنا قدراً بسيطاً من البهجة والتمتص لكرم جميعاً في موسم العطلات المقبل». وقالت غادوت إن الخطوة «لم تكن قراراً سهلاً»، وكشبت على «تويتتر»: «لم نبدأ أبداً أننا سنضطر لتأجيل العرض طوال هذه الفترة... لكن (كوفيد) عصفت بكل عواصفنا».



الممثلة غال غادوت تلعب دور البطولة (روبوتز)